



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2025-2026

التربية الأخلاقية



الصف
11

التربية الأخلاقية

كتاب الطالب

الصف الحادي عشر

المجلد الثالث



الطبعة السابعة

1446-1447 هـ / 2025-2026 م

دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



www.moe.gov.ae



Info@moe.gov.ae



أَهْمِيَّةُ تَوَافُرِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أَسَاسِيَّةٍ لِتَنَافُسِيَّةِ الدُّوَلِ
وَأَسْبَقِيَّتَيْهَا، وَهِيَ: أَوَّلًا: الْحَجْمُ، وَثَانِيًا: سِلَاحُ الْعِلْمِ،
وَالِاسْتِثْمَارُ فِيهِ بِكُلِّ الْإِمْكَانَاتِ، وَثَالِثًا: الْقِيَادَةُ الْوَاعِيَّةُ
الَّتِي لَدَيْهَا رُؤْيَةٌ وَاضِحَةٌ، وَخَرِيْطَةٌ طَرِيقٍ مُّحَدَّدَةٌ.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

”إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين.“...
”يا شباب دولة الإمارات وشاباتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

”الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار
ولا استدامة“

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

”يواجه أبنائنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهةها وحمايتهم. لا
ينبغي أن نبقى في موقع المتفرج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط،
لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية بالمقومات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات
والتقدم.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

”المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره،
بل تخلقه.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالمياً في نفوس الطلبة، مما يمكنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة هذه القيم ترمي أيضاً إلى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره من خلال الحوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير ومواقفته، واكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقاً منها لما فيه مصلحة المجتمع.



القيم التي يرسخها برنامج التربية الأخلاقية

محاوّر التعلّم الرئيّسة

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة محاوّر تعلم رئيّسة (انظر أدناه) فقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نواتج التعلّم.



المرونة

تمكن شعب دولة الإمارات العربية المتحدة من العيش في ظروف صحراوية قاسية وما زالت الدولة ترسي أساساً لمستقبل سعيد ننعمر فيه بالرخاء.

حول هذا الكتاب

تحتوي الدروس الواردة في هذا الكتاب على زوايا ذات سمات مختلفة تتطلب منك بعض الاستجابة والمشاركة وتلك السمات المختلفة تتطلب بالمثل استجابات مختلفة وكل منها محدد بأيقوته الخاصة وفيما يلي موجز بما يعنيه كل إطار وكيف يمكنك التجاوب مع هذه السمات.

أقوال خالدة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

عبارات مضيئة تتضمن أقوال خالدة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - تذكر من خلالها رؤيته الصائبة وأخلاقه العالية ونهجه القويم في القيادة والتخطيط واستشراف المستقبل لدولة الإمارات العربية المتحدة وبعده الإنساني الذي سار على خطاه حكام دولة الإمارات العربية المتحدة وشيوخها وأبنائها كمنهج للأخلاق الفردية والمجتمعية والإنسانية.



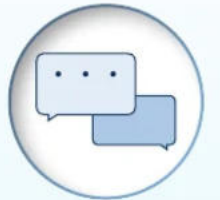
زوايا المصطلحات الأساسية

ترد زوايا المصطلحات الأساسية في حواشي النص وهي توفر تعريفاً للمصطلح الأساسي المستخدم وسيتم إلقاء الضوء على المصطلح الأساسي في النص لتبنيهاً إلى أن التعريف سيرد في إطار وفي نهاية الكتاب يتضمن مسرداً للمصطلحات الأساسية الواردة طوال الكتاب فمن الجيد الإلمام بتعريفات المصطلحات الأساسية والتمكن من استخدامها في مختلف السياقات لبيان أنك قد استوعبتها.



زوايا المناقشة

تقدم تلك الزوايا مهمات للمناقشة، موضوعاً أو قضية أو مسألة يمكن مناقشتها مع زملائك في الصف أو مع أسرتك فاحرص عند مناقشة هذه القضايا، على تكوين رأيك ووجهة نظرك الخاصة لكن مع احترام آراء ووجهات نظر الآخرين والاستعداد للاستماع بقدر الاستعداد للمساهمة.



زوايا التفكير

هذه الزوايا مهمات فردية فهي تقتضي تخصيص بعض الوقت للتفكير المتأني في القضية أو المسألة الواردة في الإطار والقصد منها هو اختبار تفكيرك كي تكون مستعداً لأخذ جانبي القضية في الاعتبار، والتسليم بأنك قد تنتهي إلى التفكير فيها بشكل مختلف بعد تأمل القضية المطروحة والتفكير فيها ملياً.



زوايا العمل

هذه الزوايا مهمات فردية، فهي تقتضي تخصيص بعض الوقت للتفكير المتأني في القضية أو المسألة الواردة والقصد منها هو اختبار تفكيرك كي تكون مستعدًا لأخذ جانبي القضية في الاعتبار، والتسليم بأنك قد تنتهي إلى التفكير فيها بشكل مختلف بعد تأمل القضية المطروحة والتفكير فيها مليًا.



زوايا الأبحاث

يكون من المتوقع منك استخدام بعض هذه المعلومات في الصف أو المساعدة في توفير مزيد من المعلومات الأساسية عن الموضوع أو القضية اللذين تتقاهما، وقد تنطوي مهمة البحث على التوصل إلى المزيد من خلال الاستعانة بكتاب، أو بالمكتبة، أو توجيه أسئلة إلى الأسرة والأصدقاء أو الاستعانة بالشبكة العنكبوتية.



أسئلة للتقييم الذاتي

ترد في نهاية كل درس مجموعة من أسئلة التقييم الذاتي وفي بعض الأحوال، سوف يستخدم مدرسك هذه الأسئلة كجزء من اختبار مدى تعلمك وتقديمك خلال العام الدراسي، لكن يستحسن الإجابة على هذه الأسئلة في كل الأحوال لتتمكن من تعميق فهمك واستيعابك للقضايا الأساسية الواردة في هذا الدرس.



نقاط للاختبار

وهي عبارة عن أسئلة قصيرة ترد طوال الدرس وتقتضي منك التوقف عن القراءة وتكوين إجابة سريعة عن سؤال الاختبار وهي تهدف إلى مساعدتك في اختبار فهمك للقضايا الأساسية قبل الانتقال للموضوع التالي.



زوايا التساؤل

تتطلب منك مهمة للتساؤل طرح الأسئلة والبحث عن إجابات وقد يعني هذا أنه يجب عليك أن تسأل الأصدقاء أو العائلة أو المدرسين أو الأشخاص الآخرين الذين قد يكونون في وضع يتيح لهم تزويدك بالمعلومات لمساعدتك في بناء الإجابة وجمع معلومات أكثر.



نظرة عامة

في هاتين الوجدتين، سنتعرف على كيفية التعبير عن الترابط بين الدول القومية في هياكل وعمليات الحكمة العالمية وسنطالع عدد من أكثر القضايا العالمية تحدياً في عصرنا، وكيف أن عدم المساواة بين الدول يترتب عليها عواقب على صنع القرار بشأن القضايا العالمية، خاصة فيما يتعلق بالتحديات التي يواجهها الناس الضعفاء والمهمشين في العالم وسندرس كذلك الطرق التي يساهم بها الأفراد والجماعات المختلفة بمسؤولية في صنع القرار بشأن القضايا العالمية في سياقاتها الخاصة. ألقت الوحدة الرابعة في الصف الحادي عشر الضوء على الأفكار الرئيسية. وتستكمل هذه الوحدة للنظر في القضايا والتحديات الهامة.

المواطنة العالمية (الجزء الثاني)

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



- الدرس الأول:** ما القضايا العالمية الهامة في عصرنا الحاضر؟
- الدرس الثاني:** ما التحديات التي تواجه المواطنة والسلام العالمي؟
- الدرس الثالث:** التعاطف، الرحمة، المشاركة والمواطنة العالمية
- الدرس الرابع:** ما دور المواطن العالمي في تعزيز العدالة الاجتماعية؟
- الدرس الخامس:** ما دور المواطن العالمي في تعزيز العدالة البيئية؟



نواتج التعلم

في نهاية هذه الوحدة، أن يكون الطالب قادراً على أن:

1. يظهر معرفة بكيفية المشاركة والمساهمة في مناقشات حول القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية، والقومية، والعالمية، بصفته مواطناً عالمياً ملتزماً ومسؤولاً ومتجاوباً.
2. أن يكون لديه المزيد من الرؤى المتبصرة بشأن التحديات وفرص العيش في عالم متنوع يزداد ترابطاً.
3. يطور ويطبّق القيم والمواقف والمهارات اللازمة لإدارة المجموعات ووجهات النظر المتنوعة والتعامل معها.
4. يظهر التفكير النقدي فيما يعنيه أن يكون عضواً في مجتمع عالمي، وفي كيفية الاستجابة للمشكلات والقضايا المشتركة.

ما القضايا العالمية الهامة في عصرنا الحاضر؟



الأهداف التعليمية للدرس

- في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:
- التعرف ف على ثلاث قضايا رئيسة على الأقل للتنمية في العالم.
 - شرح عملية تشكيل أجندة التنمية والأولويات في العالم.
 - تلخيص كيف تقوم التوعية بدورها في حماية حقوق الإنسان، استناداً إلى دراسة حالة.



الإنسان السوي إذا لم يستخدم طاقاته الفكرية والعقلية ويعمل على تسخيرها في كل ما أمرنا الخالق سبحانه وتعالى فإنه لن يحصد إلا الأمراض والمتاعب النفسية والاجتماعية.

الباي المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

مقدمة

تعرفنا في الدروس السابقة من الوحدة الرابعة، في الصف الحادي عشر، على الطرق التي يتواصل بها الأفراد والمدن في العالم، كما تعرفت على هيكل الحكم الدولية والمعاهدات التي أنشئت لمساعدة المدن في الحفاظ على السلام والاستقرار، فلم يسبق أن كان سكان العالم أكثر اتصالاً عن وقتنا هذا وهو الأمر الذي يُقدّم فرصاً وتحديات كذلك. وفي هذا الدرس، سنتعرف على أهم القضايا المثيرة للقلق في عصرنا والتي ذكرنا بعضها في دروس سابقة، وستأمل في كيفية تأثرنا جميعاً بهذه القضايا.

ما الأعمال التي أُنجِزَت لمعالجة قضايا التنمية الدولية؟

حين درست آثار العولمة في الوحدة الأولى، في الصف العاشر، كانت إحدى القضايا التي درستها هي تأثير عدم المساواة بين دول العالم، فقد أشار أحد الأبحاث إلى أن «الفجوة» المتزايدة بين الدول الغنية نسبياً والدول الفقيرة نسبياً تُشكل تهديداً مباشراً على تحقيق الرفاه والسلام العالميين بين الدول والأفراد وهو الأمر الذي يرتبط بصورة وثيقة بالتنمية، وفي عالم اليوم لا تزال هناك الكثير من المناطق التي يُشكل فيها الافتقار إلى التنمية، من حيث المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك مؤشرات الصحة، تحديات للأفراد الذين يقطنون هذه المناطق، وك مواطنين عالميين، فمسؤوليتنا الفردية والجماعية هي إدراك هذه القضايا والعمل على معالجتها.



مهمة للعمل

اعمل في مجموعة صغيرة، وتبادل الأفكار عمّا تراه يمثل تحديات تواجه العالم من حيث التنمية، ثم ابحث في الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وحاول تحديد القضايا العالمية التي تكتب عنها التقارير بصورة منتظمة، قم بإعداد قائمة بهذه القضايا، ثم حاول تقسيم ما وضعته فيها، ويمكنك القيام بهذا من خلال إنشاء ثلاثة أعمدة:

| القضايا الإنسانية وقضايا حقوق الإنسان | التحديات البيئية | قضايا سياسية/أخرى |
|---------------------------------------|------------------|-------------------|
| | | |

قارن القضايا التي حددتها مجموعتك بقوائم مجموعات أخرى، ثم تعرف على قوائم الدرس بأكمله، وتحدثوا بعدها عن كيفية وضع أولويات الترتيب الذي ستعالجون القضايا وفقاً له، ولا بد من الوصول إلى إجماع في هذه المسألة!

الأهداف الإنمائية للألفية

في مؤتمر قمة الألفية الذي عقده الأمم المتحدة عام 2000، حدّد الأعضاء الـ189 أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية، ففي تلك القمة، نوقِشت القضايا الرئيسية للتنمية عبر العالم، وصيغَت في إعلان الأمم المتحدة للألفية. وطمحت الدول إلى إنجاز الأهداف الثمانية بحلول العام 2015، فيما كانت الأهداف هي:

- 1- القضاء على الفقر المدقع والجوع
- 2- تحقيق تعميم التعليم الابتدائي
- 3- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- 4- تحسين وفيات الأطفال
- 5- تحسين صحة الأمومية
- 6- مكافحة الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى
- 7- كفاءة الاستدامة البيئية
- 8- إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية



■ من الممكن علاج الملاريا والوقاية منها، فما يقرب من نصف سكان العالم معرضون لخطر الإصابة بها، وفي العام 2015 ذكرت منظمة الصحة العالمية أن هناك حوالي 212 مليون حالة إصابة، بينما بلغ عدد الوفيات حوالي 429 ألف حالة.

مصطلحات أساسية

الأمومية: أي مجتمع يعتمد على الأم.

الأهداف الإنمائية

للألفية: ثمانية أهداف أقرته الـ191 دولة الأعضاء بالأمم المتحدة واتفقوا على تحقيقها بحلول عام 2015.

وُضِعَت غايات مُحدّدة لكل هدف، وخصّصت مؤسسات البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، وبنك التنمية الأفريقي التمويل اللازم لها، وكان التركيز الأساسي على مساعدة الدول النامية في رفع مستوى التنمية.

وللأسف، فلم تتحقّق الأهداف الإنمائية للألفية بنجاح ولا على مستوى عالمي بحلول عام 2015، وهناك الكثير من الأسباب لذلك: فبعد أن حُدِّدَت الأهداف، وُجِّهت نسبة كبيرة من الأموال التي كان من المُفترَض أن تُسَخَّر للتنمية إلى تخفيف عبء الديون، والإغاثة في حالات الكوارث الطبيعية، والدعم العسكري، وقال بعض النُقَّاد: إن الأهداف وُضِعَت دون التشاور المناسب مع الأطراف المُتضرِّرة التي كانت تبحث عن الدعم. ومع ذلك، فقد وُقِّرت عملية صياغة الأهداف الإنمائية للألفية منصفة للدول من أجل مناقشة أكبر للتحديات التي يواجهها العالم، ومن هذا المنظور، يمكن اعتبارها عملية بناءة.

أهداف التنمية المستدامة

في العام 2016، وضعت الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة بدلاً من الأهداف الإنمائية للألفية، وبلغ عددها 17 هدفاً بغايات مُحدّدة، وتُعرَف هذه الأهداف أيضاً بـ«أجندة 2030» وتغطي أهداف التنمية المستدامة مجموعة من القضايا أشمل من تلك التي تناولتها الأهداف الإنمائية للألفية ووضعت هذه الأهداف لكافة البلدان، دون تفرقة بين دول «مُتقدِّمة» و«نامية»، تماماً مثل الغايات التي أقرتها الأهداف الإنمائية للألفية، ومن الأمثلة على كيفية تعامل دولة الإمارات العربية المتحدة مع أهداف التنمية المستدامة مبادرة المدارس المستدامة ويتناول هذا المشروع التعليم الجيد، يساعد المعلمون الطلاب على اتخاذ إجراءات مثل تقييم التأثير البيئي للمدرسة والوصول إلى المجتمع المحلي.

مصطلحات أساسية

أهداف التنمية

المستدامة: عبارة عن 12 هدفاً اعتمدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015 وضعت للقضاء على الفقر. ولحماية الكوكب وضمان الرفاهة للجميع.

وجاءت هذه الأهداف كالتالي:

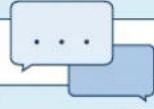
- 1- لا للفقر
- 2- لا للجوع
- 3- صحة جيدة ورفاه للجميع
- 4- التعليم الجيد
- 5- المساواة بين الجنسين
- 6- المياه النظيفة والصحية
- 7- الطاقة المتجددة وبأسعار معقولة
- 8- العمل اللائق والنمو الاقتصادي
- 9- الصناعة والابتكار والبنية التحتية المناسبة
- 10- تقليص عدم المساواة
- 11- المدن والمجتمعات المستدامة
- 12- الاستخدام المسؤول للموارد
- 13- التحرك لإنقاذ المناخ
- 14- الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية
- 15- الحفاظ على الأرض
- 16- السلام والعدالة والمؤسسات القوية
- 17- الشراكة من أجل هذه الأهداف

هناك موضوعات شاملة عبر أهداف التنمية المستدامة، وعلى سبيل المثال، من المقبول عامة أن تمكين المرأة وفرص التعليم العام للفتيات مرتبطان بصورة وثيقة بتحقيق أهداف أخرى، وتوفير مياه نظيفة وصرف صحي مرتبط أيضاً بصورة وثيقة بالصحة والرفاه.

وكنهج تكميلي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، اقترحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) تنمية تعليم المواطنة العالمية (يمكنكم اعتبار ذلك أحد موضوعات هذا البرنامج الذي تدرسه) وشددت اليونسكو على أن يضطلع الأفراد بدور في العمل من أجل الأهداف، بدلاً من أن تتولى المسؤولية عن ذلك فقط الحكومات ووكالات التنمية.



■ دُتوفير المياه النظيفة والأمنة (الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة) هو حق إنساني أساسي، فضلاً عن أن مياه الشرب الآمنة ومرافق الصرف الصحي تحمي الناس من أمراض مثل الكوليرا، والتيفويد، والإسهال.



نقطة نقاش

انظر إلى الأولويات التي حدّدتها في مهمة العمل الأولى في هذا الدرس، كم عدد القضايا التي حدّدتها تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة؟ ناقش أوجه التشابه أو الموضوعات والأفكار المشتركة.



حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن أهداف التنمية المستدامة موضوعة لكل الدول، وليس فقط للدول «النامية» كما كان متوقعاً من الأهداف الإنمائية للألفية؟ هل تعتقد أن هذا يُعد تحوُّلاً في الترابط بين دول العالم؟ وبرأيك، ما هو دور المواطنين العالميين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

أجندة التنمية ما بعد 2015

لا تزال هيئات ولجان الأمم المتحدة تحافظ على أهداف التنمية المستدامة على أجندتها الحالية، ففي العام 2012، أسَّس الأمين العام للأمم المتحدة فريق عمل منظومة الأمم المتحدة للبدء في العمل على أجندة التنمية لما بعد عام 2015. وفي يونيو من عام 2012 قدَّم فريق العمل تقريراً بعنوان «تحقيق المستقبل الذي نريده للجميع»، وأوصى هذا التقرير بمنهج متكامل لسياسات التنمية لأجندة ما بعد عام 2015، وبالأخص فيما يتعلَّق بما يلي:

- التنمية الاقتصادية الشاملة
- التنمية الاجتماعية الشاملة
- الاستدامة البيئية
- السلام والأمن

وكانت مجموعة عمل الشراكة العالمية للتنمية قد أصدرت تقريراً في مارس عام 2013، بعنوان «تجديد الشراكة العالمية من أجل التنمية»، حدد التقرير 11 موضوعاً للنقاش في العالم لما بعد عام 2015، ومن المُتوقَّع للدول أن تشرك الأطراف الفاعلة في هذا الصدد، وبالأخص منظمات المجتمع المدني، في التعاون في المناقشات المكثفة حول ماهية توقعاتهم للتنمية في الموضوعات محل التشاور، وجاءت الموضوعات المُحدَّدة كالتالي:

مصطلحات أساسية

النزاع والهشاشة:

حالة يكون فيها البلد عرضة للانهياب في ظل ضعف سيادة القانون والعنف المحتمل.

- النزاع والهشاشة
- التعليم
- الاستدامة البيئية
- الحوكمة
- النمو والتوظيف
- الصحة
- الجوع، والطعام، والأمن الغذائي
- مظاهر عدم المساواة
- حركية السكان
- الطاقة
- المياه



مهمة للعمل

اعمل في مجموعة صغيرة.

1- ادرس كل موضوع من الموضوعات الأحد عشر محل التشاور وفقاً لأجندة التنمية لما بعد عام 2015، وفي كل موضوع، تبادل الأفكار مع مجموعتك حول القضايا التي تعرفت عليها عبر العالم والمُتعلّقة بهذا الموضوع (على سبيل المثال، تلك القضايا التي حدّتها في مهمة العمل الأولى في هذا الدرس).

2- والآن، فكّر في تحديات معينة أمام التنمية تؤثر في فئات متباينة من الأفراد في منطقة الشرق الأوسط، وأضف إلى قائمتك في الجزء الأول من هذه المهمة إن لزم الأمر.

3- استخدم أفلاماً مُلوّنة لرسم خطوط تربط بين التحديات التي تعتقد أنها مرتبطة أو مُتعلّقة ببعضها بطريقة أو بأخرى، وعلى سبيل المثال، إذا حدّدت الطاقة المُتجدّدة كقضية للتنمية في منطقة الشرق الأوسط، فربما تعتقد أنها ذات صلة بالنمو والتوظيف (إذ قد تُفقد الوظائف في صناعات الوقود، لكن من الممكن خلق وظائف جديدة في قطاع الطاقة المُتجدّدة).



حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن أجندة التنمية لما بعد عام 2015 تدعو منظمات المجتمع المدني بصورة خاصة للتعاون في نقاشات قضايا التنمية؟ وما العواقب التي تعتقد أنها ستترتب على ذلك بالنسبة لك ولنظرائك من المواطنين العالميين؟

نقطة للمناقشة اشرح كيف تطورت أجندة التنمية التي أرسها الأمم المتحدة لتصبح أشمل، من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أجندة التنمية لما بعد عام 2015.





■ على أجندات التنمية النظر بعين الاعتبار إلى العوامل التي تمكن من رفاهة وحقوق الإنسان.
(المصدر: <https://i1.wp.com/stocknewsusa.com/wp-content/uploads/2017/01/hu-man-rights.jpg?fit=640%2C480&ssl=1>).

التفكير في قضايا حقوق الإنسان

لقد تعرّفت على جهود الأمم المتحدة لتوحيد المجتمع الدولي في العمل من أجل مستقبل سلمي وصحي ومتطور لجميع البشر، وفيما يلي من هذا الدرس، سنركّز بشكل أكبر على القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان والاستدامة البيئية، وكيفية معالجة هذه القضايا، بالإضافة إلى الوكالات الأخرى التي تعمل على قضايا التنمية بطرق مختلفة.



حان وقت التفكير

هل تعتقد أنه من الضروري لكل الأفراد والدول الاتفاق على ما يمثّل انتهاكاً لحقوق الإنسان؟ على سبيل المثال، كما درست من قبل، بعض الدول تسمح بعقوبة الإعدام على جرائم يُنظر لها باعتبارها الجرائم الأبعث، بينما حظرت بلدان أخرى هذه العقوبة لأن الفعل المتعمد لإنهاء حياة شخص يعتبر انتهاكاً لحقوق الإنسان.

تهميش النساء والفتيات

في الكثير من مناطق العالم، تتعرض النساء والفتيات للتهميش، ويحرّم من الحصول على التعليم وغيره من الحقوق الأساسية التي تمنح للرجال والشباب، وهناك أسباب ثقافية لذلك، لكن من المهم أن نتذكّر أن المفاهيم الثقافية أيضاً تُفسّر بصور مختلفة لدى الأفراد والمجموعات التي تنتمي لنفس الثقافة، لذا فمن المهم أن نفهم لماذا تتواجد تفسيرات معينة، حتى إن لم تتفق معها، على سبيل المثال، قد تبني طوائف مختلفة ضمن نفس الديانة رؤى وقواعد مختلفة عن أدوار الإناث والذكور في المجتمع.

ومع الأسف، فهناك الكثير من الأمثلة لانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان فيما يتعلّق بالنساء والفتيات في العالم، في حين يُنظر إليها أكثر الناس عقلانية في العالم باعتبارها أمورا مقبولة.

فهناك حوالي 30 مليون فتاة في سن المدارس الابتدائية في العالم ليست لديهم الفرصة للالتحاق بالمدارس، وثلثا نسبة الأميين والبالغة حوالي 700 مليون نسمة في العالم، من الإناث. (هذه الأرقام التقريبية مأخوذة من أبحاث اليونسكو خلال العقد الماضي، ولا سيما تقارير الرصد العالمية للتعليم للجميع).



■ لجميع الفتيات الحق في التعليم، ويرتبط حصول الفتيات على التعليم بتحسين في كل مؤشرات التنمية والرفاه الاجتماعي تقريبا.

تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين لعام 2017 في كل عام، يصدر المنتدى الاقتصادي العالمي تقرير الفجوة بين الجنسين وأساس هذا التقرير هو أن عدم المساواة في الحقوق الممنوحة للذكور والإناث تعد عامل خطر على المشكلات الأخرى الخاصة بالتنمية، مثل الرعاية الصحية والاستقرار الاقتصادي. ويقارن التقرير 144 دولة ببعضها من حيث **التكافؤ** بين الجنسين في 4 أقسام أو مؤشرات فرعية تحددتها مجموعة من هيئات الأمم المتحدة، وهذه المؤشرات الفرعية هي المشاركة والفرص الاقتصادية، والحصول على التعليم، والصحة، والبقاء على قيد الحياة، والتمكين السياسي ثم يقوم التقرير بتصنيفهم، وهذا التصنيف هو ما يُنشر فيه، ورغم أن هذا النوع من التقارير غير معني بمعالجة عدم المساواة، إلا أنه يقدم أداة مرجعية يمكن للمنظمات والحكومات استخدامها لتسهيل النقاش حول المساواة بين الجنسين.

مصطلحات أساسية

التكافؤ: التساوي في الحالة أو الحقوق.

وفقاً لتقرير عام 2017، كان من بين 144 دولة تناولها هذا التقرير:

- 68 % أنهت الفجوة العامة بين الجنسين
- 58 % أنهت الفجوة في المشاركة والفرص الاقتصادية
- 95 % أنهت الفجوة في الحصول على التعليم
- 96 % أنهت الفجوة في الصحة والبقاء على قيد الحياة
- 23 % أنهت الفجوة في التمكين السياسي

(المصدر: صفحة 7، مؤشر الفجوة العالمية بين الجنسين
(www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2017.pdf 2017)



■ تُعد المشاركة والفرص الاقتصادية أحد المقاييس للتكافؤ بين الجنسين.



مهمة للعمل

اعمل في مجموعة صغيرة، ادخل على تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين عبر الرابط التالي:

<https://www.weforum.org/reports/the-global-gender-gap-report-2017>.

يمكنك تحميل التقرير بصيغة PDF.

ادرس الإحصائيات من صفحة 10 في تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين ثم أجب على الأسئلة التالية:

- 1- ما هو التصنيف العام لدولة الإمارات العربية المتحدة وفقاً للتقرير؟
- 2- في أي مؤشر فرعي حققت دولة الإمارات العربية المتحدة أفضل تصنيف في مؤشراتها الأربعة؟
- 3- اذهب إلى صفحة 14 من التقرير، اقرأ التعقيب على أعلى خمس دول في التصنيف. لخص أسباب تصنيف كل دولة.
- 4- اذهب إلى صفحة 16 من التقرير. كيف تُصنّف دولة الإمارات العربية المتحدة في منطقة الشرق الأوسط؟
- 5- الآن اذهب إلى صفحة 21. واعثر على اسم دولة الإمارات العربية المتحدة مكتوباً بخط سميك اقرأ أسباب التصنيف الإقليمي للإمارات ناقش ذلك فيما يتعلّق بما تعرفه من تغيّرات سياسية تجري في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- 6- اذهب إلى صفحة 26 من التقرير، اقرأ القسم الذي يحمل عنوان «قضية المساواة بين الجنسين»، ناقش ذلك فيما يتعلّق بالموضوعات «المتقاطعة» لأجندة التنمية لما بعد 2015.

النظر في القضايا البيئية

لدينا فقط كوكب واحد. وليست هناك خطة بديلة، لأنه ما من كوكب بديل لنا. بان ي مون، الأمين العام السابق للأمم المتحدة.

ليس لدينا حالياً غير كوكب واحد يدعم بقاءنا على قيد الحياة، هناك خطط لبناء مجتمعات على كوكب المريخ، لكن في نهاية المطاف ليس هذا خياراً متاحاً لجيئنا، ولا حتى للجيل المقبل، وكمواطنين عالميين، لذا علينا مسؤولية أخلاقية واجتماعية للحفاظ على بيئتنا واحترامها، تبلغ كثافة البشر السكانية على سطح الأرض في الوقت الراهن أكثر من 7 مليارات نسمة وهذا هائل! ويحتاج الكوكب أن يكون قادراً على دعم السكان المتزايدين بصورة مستدامة، لدى الناس سلطة اتخاذ القرارات وإدارة الموارد بطرق تُمكن أجيال الحاضر والمستقبل من السعي وراء احتياجاتهم وتلبيتها، هذا هو جوهر التنمية المستدامة، وسننظر الآن في العواقب المترتبة على الأشكال المختلفة من توليد الطاقة، وستتعرف على مشكلات بيئية إضافية أخرى في الدرس الخامس.

الطاقة المتجددة وغير المتجددة

المصادر غير المتجددة للطاقة لا يمكن تجديدها بعد استخدامها (أو أنه يمكن تجديدها، لكن بعد ملايين السنين الجيولوجية)، أما المصادر المتجددة للطاقة فهي تلك المصادر التي يمكن تجديدها أو إعادة استخدامها، وكلما زاد عدد السكان، زادت الحاجة إلى الطاقة أيضاً، ففي الماضي، اعتمدت الكثير من الدول على المصادر غير المتجددة للطاقة، مثل الفحم والنفط، لتوليد الكهرباء ولتشغيل مُحركَات المركبات. وهناك تأثير قوي لحرق الفحم في محطات التوليد التي تعمل به، بالإضافة إلى انبعاثات الكربون من المركبات، على الاحتباس الحراري والتغير المناخي، وهكذا، فهناك التزام عالمي (وإن لم يكن من كل الدول) بالتحوُّل إلى مصادر الطاقة المتجددة التي تُعد أنظف وأكثر استدامة.

مصطلحات أساسية

المصادر غير المتجددة

للطاقة: مصادر الطاقة التي كانت أو مازالت تستخدم ولا يمكن استعادتها الا بعد مرور فترات طويلة من الزمن

الطاقة المتجددة

للطاقة: مصادر الطاقة التي يمكن استعادتها في فترة زمنية قصيرة نسبياً.



■ الشمس مصدرٌ نظيف ومستدام للطاقة المتجددة التي يمكن توليدها في غالبية المناطق التي تتوافر فيها الأراضي وضوء الشمس على مدار العام.



■ يجري توليد طاقة الرياح بواسطة توربينات الرياح الكبيرة التي تعمل بكفاءة في أي منطقة تشهد معدلات جريان للرياح يمكن التنبؤ بها.



■ النفط هو مصدر غير متجدد للطاقة ويشكل مخاطر بيئية عديدة.

التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بالطاقة المتجددة تلتزم دولة الإمارات العربية المتحدة بتنويع اقتصادها بعيداً عن الاعتماد على النفط، وكذلك تلتزم بتبني استخدام أشكال أنظف من الطاقة.

وفقاً لتقرير دولة الإمارات العربية المتحدة للطاقة لعام 2015، ستخفض حصة توليد الطاقة من الغاز من 98% في 2012 إلى أقل من 76% في 2021، بينما ستدخل الطاقة النظيفة في عمليات التوليد وستُعزَّز كفاءة الطاقة.

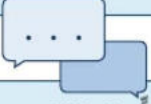
ودولة الإمارات العربية المتحدة هي الدولة الخليجية الأولى التي تبدأ في إستراتيجية الطاقة الجديدة، التي تتضمن الطاقة النووية والطاقة الشمسية، فضلاً عن الغاز الطبيعي، وهذا وتطمح دولة الإمارات العربية المتحدة إلى زيادة الحصة المستهدفة من الطاقة النظيفة إلى 30% بحلول العام 2030، كما تأمل في توليد من 25 إلى 30% من الكهرباء لديها من الطاقة الشمسية والنووية. وتلتزم الحكومة بإنتاج 7% على الأقل من إجمالي الطاقة المُولَّدة من المصادر المتجددة بحلول العام 2020.

المصدر: <https://government.ae/en/information-and-services/enviroment-and-energy/natural-resources/energy->



مهمة للبحث

قُم ببعض الأبحاث عن الالتزامات التي تعهّدت بها دولٌ في الشرق الأوسط، إن وُجِدَت، لتقليل الاعتماد على أشكال الطاقة غير المتجددة.



نقطة نقاش

ناقش كيف أنه من الملائم بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة أن تُولّد الطاقة من مصادر متجددة، ناقش ما إذا كانت هناك طرقٌ أخرى يمكن للمجتمع المدرسي استخدام الطاقة بها على نحو مستدام.



أسئلة للتقييم الذاتي:

- 1- ما الغرض من أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية؟
- 2- متى وكيف اعتُمدت أهداف التنمية المستدامة؟
- 3- وضح كيف تشابه أو تختلف أجندة التنمية لما بعد عام 2015 مع الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة.
- 4- ناقش اثنتين من التحديات الكبرى فيما يتعلق بالتنمية.

ما التحديات التي تواجه المواطنة والسلام العالمي؟



الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:

- ◀ تحديد ثلاثة أمور على الأقل تشكل عقبة أمام المواطنة العالمية.
- ◀ شرح مجموعة من وجهات النظر المتعلقة بدراسة حالة حول حظر الرموز الدينية والتعبير عنها في مجتمع متعدد الثقافات.
- ◀ إعداد كلمة موجزة بشأن التوصية بطرق يمكن للشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة من خلالها الحفاظ على أوضاع المواطنة العالمية السلمية.

مقدمة

إن الحفاظ على ظروف السلام العالمي هو أحد الأهداف الرئيسة للمواطنة العالمية. وقد يعني ذلك أموراً مختلفة لأناسٍ مختلفين، لكن بوجه عام فإنه يشير إلى غياب المواقف والملايسات التي تُسبب المعاناة والصراع، وأينما حدث انعدام الاستقرار وغياب الأمن في العالم، نتجت عن ذلك معاناة بشرية وأصبحت تهديداً للسلام، ويطرح الترابط عبر العالم العديد من الفرص من أجل التنمية البشرية، حيث يعثر الناس على طرقٍ للعمل معاً من أجل تحقيق أهدافٍ مشتركة.

ومع ذلك، يفرض هذا الترابط تحديات أمام المجموعات المختلفة من الناس إن لم تكن لديهم نفس القيم والأفكار حول كيفية العيش وكذلك الطريقة التي يجب أن تُتخذ بها القرارات، ومن أسباب محدودية النجاح الذي تُحققه منظمات كبرى، مثل الأمم المتحدة، في منع الحروب والنزاعات أن زعماء المجموعات المختلفة لا يتبنون نفس القيم والرؤية والأجندة. كما أن الناس عندما يتصورون أنهم في منافسة مع الآخرين على الموارد الأساسية، ربما يقودهم ذلك إلى نزاعات وتآكل لظروف السلام، كما رأيت في دراستك للوحدة الأولى، في الصف الحدي عشر.

في هذا الدرس، سندرس قضايا متعددة تنشأ من الاختلاف في رؤية الناس للأمور، وهو الأمر الذي يفرض تحدياً أمام المواطنة العالمية.



■ الحمامة وغبصن الزيتون تمثل رمزاً عالمياً للسلام، لقد صار رمزاً للسلام بين الناس، وهو أيضاً يُمثل التوافق وهو جانب رئيس لإصلاح العلاقات بين الناس الذين يشهدون نزاعاً فيما بينهم.

كيف يمكن للتصورات عن السلطة والقيم أن تُشكّل تحدياً أمام المواطنة العالمية؟

إن التصور هو وجهة نظر لديك عن حالة شيء ما، وغالباً ما تتأثر بمقدرة **التكيف** لديك، على سبيل المثال، إذا نشأ طفل على يد والديه اللذين يجبانه، ويوفران له احتياجاته، فمن المرجح أن تصوراً سيتولد لديه بأن الكبار ينبغي احترامهم والثقة بهم، وإذا ترعرع طفل في ظروف تتسم بالعنف، أو بواسطة بالغين يسيئون معاملته، فربما يتطور لديه تصور بأنه لا بد أن يخاف الكبار وحين تتكون لدى مجموعات مختلفة من الناس تصورات مختلفة حول قضية معينة، فقد يؤدي ذلك إلى نزاع وسلوك لا يفضي إلى سلام أو رفاه عالمي.

مصطلحات أساسية

التكيف: أن تتأثر أو تقع تحت تأثير ما بطريقة معينة من خلال التجربة.

الجهل والتنميط والحكم

فكّر في هذا الحوار:

منصور رجلٌ إماراتي، يقوم بحجز في فندق من أجل قضاء عطلة في بلد أجنبي، وقد علم أن الكثير من جرائم السرقة تحدث في أرجاء هذا البلد، لكنه يقرّر مواصلة خطته، لأن هناك الكثير من الأماكن الجميلة ليراها، فضلاً عن أنه سيزور صديقاً له من أيام المدرسة يعيش هناك أيضاً، يصل منصور إلى وجهته، ويؤكّد حجزه بالفندق، ويقرّر التجول في الشوارع المجاورة لبضع ساعات وما وأن يعثر على مطعم ليتناول فيه طعامه يمر بمحل في الجوار، وفجأة تقترب منه امرأة من جهة المدخل، تبدو وكأنها تسعى للوصول إليه، حينها يتذكّر منصور التحذيرات التي تلقاها عن السرقة، فيتراجع سريعاً ويصيح في المرأة بصوت عال طالباً منها أن تتعد عنه، ظناً منه أنها كانت على وشك أن تسرق محفظته وهاتفه. تتوقف، وتتردّد، ثم تدعن لما يقول.

وبينما يواصل منصور سيره، يُقرّر أن يرسل رسالة نصية إلى صديقه ليخبره بما حدث للتو لكن هاتفه اختفى! يذهب ذهاباً وإياباً في غضب، لكن المرأة قد اختفت هي الأخرى! يخرج صاحب المتجر من المدخل، ويسأل منصور عما إذا كان قد فقد هاتفه، ويرتاح منصور لأنه وجد شخصاً يصغي له، فيجيبه «نعم»، ويبدأ في وصف المرأة التي سرقته، إنه هنا يفترض أن صاحب المتجر يعرف بالفعل أن المرأة سارقة، لأنها ربما قد سرقَت العديد من السائحين الآخرين من قبل خارج المتجر، يهز صاحب المتجر رأسه بهدوءٍ ويسأل منصور إذا كان غطاء هاتفه أزرق، يومئ منصور برأسه، فيظهر صاحب المتجر هاتفه من وراء ظهره ويُسلّمه لمنصور، يدهّش منصور ويشكر الرجل بلطفٍ، ظناً منه أنه لحق بالمرأة بالتأكيد واستعاد الهاتف، ينظر صاحب المتجر لمنصور باحترام، ثم يشرح له أن الهاتف قد سقط من جيبه أثناء سيره. ليتضح أن المرأة زبونة منتظمة لدى المتجر، ورأت الهاتف يسقط، فهرعت خارج المتجر لالتقاطه. حاولت الاقتراب من منصور لإعادة هاتفه إليه، لكنه استجاب لذلك بغضبٍ وقد حدّتها أصدقاؤها من أن الرجال العرب ليس مسموحاً لهم بالتحدّث إلى النساء اللاتي لا يعرفونهن، لذا تراجعت وتركت الهاتف في المتجر حتى يستطيع صاحب المتجر أن يعيده إلى منصور لدى عودته إلى المتجر.



مهمة للعمل

- 1- لماذا افترض منصور أن المرأة التي اقتربت منه كانت سارقة؟
- 2- لماذا لم تصر المرأة على أن توضح لمنصور السبب وراء اقترابها منه؟
- 3- برأيك، كيف سَعَرَت المرأة ومنصور بعد هذه الواقعة (فكّر في التكيف لدى كل منهما، ما أدى بهما إلى التعامل مع الموقف بالطريقة التي تعاملوا بها)؟
- 4- ما الدور الذي قام به التلميذ في هذا الحوار؟

مصطلحات أساسية

الجهل: حالة عدم المعرفة.

التلميذ: الحكم على شخص باعتبار أن لديه بعض الخصائص أو السمات العامة التي يُعتَقَد أنها تنطبق بصورة صحيحة على مجموعته التي يمثلها- وغالباً تكون سمات أو خصائص سلبية.

نقطة التعلّم الرئيسة من قصة منصور هي أنه إذا تفاعلنا مع أناس لا نعرفهم وفقاً للتصورات والتكيف والأنماط التي ربما تشكلت لدينا تجاههم، فقد تؤدي تصرفاتنا إلى نزاعات وعواقب مؤسفة، وعلى نطاق أوسع بكثير، يمكننا أن نفكر في منصور والمرأة التي التقطت هاتفه كمُمثّلين لبعض الخلافات والنزاعات التي تحدث في العالم فالمجموعات المختلفة من الناس لا تثق في بعضها لأنها تكيفت وفق القوالب النمطية المتأصلة في الخوف أو الحكم على الآخر، وأحد أمثلة سوء الفهم هذا هو حال المرأة المسلمة في المجتمعات «الغربية»، فغير المسلمين الذين لا يعرفون الكثير عن الإسلام أو المجتمعات الإسلامية قد يحكمون على العقيدة الإسلامية بأنها قمعية تجاه النساء، لأنها «تجبر» النساء على تغطية رؤوسهن والتصرّف بشكل محتشمٍ للغاية، ومع ذلك، فقد اندفعت المسلمات للتعبير عن أن عقيدتهن اختياراً شخصي وليس قسري، فإن لم تكن لديهن الفرصة للتعبير عن معتقداتهن وقيمهن الشخصية، سيواصل الآخرون الانتقاد وإصدار الأحكام دون أن يكون لديهم فهم واضح لما يحكمون عليه، إن إصدار الأحكام، في حد ذاته، على الآخرين ضد قيمهم ومعاييرهم الذاتية يشكل تهديداً للتعاون والسلام المحليين والعالميين.



■ إذا كان الناس يسعون إلى الاستماع لغيرهم بغية فهمهم، فمن المرجح أن «يُشخصوا» تصوراتهم التي لا أساس لها ويتعرفوا على القضايا التي قد تسبب سوء فهم الأطراف لبعضهم البعض.



حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن الناس لديهم ميل للحكم على غيرهم أو الخوف منهم ومن المواقف غير المألوفة لهم؟

الإقصاء

بينما صار العالم أكثر عولمة، بما في ذلك من تأثيرات واسعة للكوارث الطبيعية، والضغط المتزايد على الموارد، ومعدلات الهجرة المتنامية، والتكامل بقدر أكبر في الاقتصادات والثقافات والأديان واللغات، فإن تصور التهديد الذي يخلقه التكامل يُحفّز بعض الدول والمجموعات لأن تصبح أكثر **إقصاء** خوفاً من أن طريقها في الحياة قد تتغير، وفي السنوات الأخيرة، شهدت مناطق عديدة من العالم زيادة في المشاعر المعادية للهجرة ومحاولات لإعادة التأكيد على «التقاليد» والهوية التي يُعتقد أنها أفضل من القيم والتقاليد «الوافدة».

مصطلحات أساسية

إقصائي: أي غير مستعد للتفاعل مع ثقافة أو أفكار أو أناس جدد أو غير مألوفين.

الرموز الدينية

الرموز والعلامات هي أشكال اتخذتها بعض الشعوب منذ العصور القديمة كدلالة على دينهم أو أصولهم وتتجلى الرموز والعلامات الدينية في أماكن العبادة أو من خلال الطريقة التي يرتدي بها الناس ملابسهم، وتهتم كثير من الشعوب في جميع أنحاء العالم برموز دينية أو تاريخية ويستخدمونها لتسليط الضوء على حياتهم اليومية كالاحتفال بمعتقداتهم. والحجاب، على سبيل المثال، هو أحد المظاهر الإسلامية وترتديه النساء المسلمات.

في السنوات الأخيرة، صار ارتداء رموز الهوية والانتماء الديني مثار جدال بصورة متزايدة في الكثير من البلدان، وبالأخص في أوروبا ومؤخرًا، حظر الاتحاد الأوروبي ارتداء الرموز الدينية في أماكن العمل، إذ أتاح لأي بلد عضو فيه أن يحظر ارتداء الرموز الدينية فيه.

بعض أنواع الحظر كانت مثيرة للجدل بعض الناس يؤيدون الحظر الذي يجادل بأن الرموز الدينية يمكن أن تضع حواجز بين الناس التي تحتاج إلى إزالتها للمساعدة في تحسين تكامل الثقافات ويجادل آخرون بأن هذه القيود تقيد حقوق الناس في الحرية الشخصية والتعبير عن هويتهم، وتعد مثالاً على أن تكون الحكومات شديدة العزلة في نظرتها.



حان وقت التفكير

ما رأيك في الطريقة التي تعامل بها الاتحاد الأوروبي وبعض البلدان الأوروبية مع حظر ارتداء الرموز الدينية؟ هل تعتقد أن التعبير عن أحد جوانب هوية الشخص هو شيء من شأنه أن يقسم الناس؟ هل هناك فرص للتعارف بين الناس عن طريق تعبيرهم عن انتماءاتهم الدينية؟

» لا أفرض تغييراً على أحد. فهذا استبداد. كلُّ منا له آراؤه، وهذه الآراء قد تتغير، وفي بعض الأحيان نضع جميع الآراء سويةً، ثم نستخلص منها وجهة نظر واحدة. هذه هي ديمقراطيتنا «
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله-



حان وقت التفكير

هل تعتقد أن كلمات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- لديها المقدرة على التأثير في المواطنين العالميين بطرقٍ إيجابية؟



مهمة للعمل

اعمل في مجموعةٍ صغيرةٍ، قم بإعداد رسم تخطيطي لتلخيص جميع وجهات النظر التي تخطر لك فيما يتعلق بحظر ارتداء الرموز الدينية في العمل في الاتحاد الأوروبي، وخاصة في فرنسا حاول إرجاء آرائك وأحكامك الشخصية، وكن موضوعياً قدر الإمكان عند النظر إلى الآراء والأفكار المتنوعة حول هذه القضية.

اكتشف أياً من البلدان الأخرى التي تحظر ارتداء الرموز الدينية.

قم بإعداد تقرير قصير عن تفسيرك لأسباب الحظر، وتأثير ذلك على العلاقات بين المجموعات المختلفة من الناس.

اشرح الصلة بين المفاهيم الخاصة بالتصوُّر والجهل والتحيز

نقطة للمناقشة

والإقضاء.



كيف يعتبر الحصول على الموارد وما قد يصحبه من خوف ومعاناه، تحدياً لمفهوم المواطنة العالمية

يحتاج جميع الناس إلى الموارد للعيش على هذا الكوكب، وفي العالم الحديث، بالإضافة إلى أساسيات المسكن، والغذاء، والمياه، والهواء، يعتمد الناس على دخولهم التي يتقاضونها نظير أعمالهم لشراء الموارد التي يستخدمونها في حياتهم اليومية هذا هو أصل النشاط الاقتصادي، كما درست في الوحدة الأولى، في الصف العاشر. فإذا كنت تفكر في حياتك وبيئتك، ربما بمقدورك أن تفكر في الكثير من الأمور التي لا يمكنك تخيل العيش دونها مثل هاتفك المحمول، والشبكة العنكبوتية (الانترنت)، والكهرباء حين يعيش الناس في ظل ظروف يصعب فيها الوصول إلى الموارد التي يحتاجونها، وإذا كانوا يشعرون بأنهم عليهم التنافس مع غيرهم للوصول إلى الموارد، فربما يستاءون وينتابهم الشعور بالخوف ويدخلون في نزاع، وهذا النوع من الظروف يستقطب مجموعات من الناس، ويجعل من الصعب تحقيق المُثل الخاصة بالمواطنة العالمية والسلام.

نقطة نقاش

اقرأ الاقتباس التالي للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - «لقد شددت السنوات الماضية على أهمية الوحدة باعتبارها ضرورة حيوية لتوفير حياة أفضل للناس، ولضمان الاستقرار في البلاد وتحقيق آمال وتطلعات شعبنا».

كيف يمكن أن تساعد هذه الكلمات شعب جنوب أفريقيا على فهم وإدارة التغييرات والتحديات التي تواجه بلاده؟

جنوب إفريقيا

جنوب إفريقيا هي بلد في الجزء الجنوبي من قارة أفريقيا وكان لها تاريخ مضطرب من الاستيطان والنزاع الذي امتد لعقود طويلة مُتضمناً العديد من المجموعات المختلفة من الناس ف فيما بين عامي 1948 و1994، عاش البلد، الذي حاز دائماً أغلبية من السكان المنحدرين من أصول أفريقية، في ظل حكم أقلية صغيرة من المواطنين المنحدرين من أصل أوروبي- وكان يُشار إليهم بالسكان «البيض». أسس الحزب الحاكم، الذي هيمن عليه أفارقة بيض قوميون، نظاماً سياسياً واجتماعياً اصطليح عليه باسم «التمييز العنصري» (وهي كلمة أفريقية تعني «الفصل»). هذا النظام قسّم وفصل السكان بناء على عرقهم وإثنتهم، لاغياً الحقوق والامتيازات من «غير البيض»، ومانحاً إياها إلى «البيض».

و حين انتهت هذه الفترة من الحكم في 1994، ومع عقد أول انتخابات ديمقراطية في هذا البلد، صارت جنوب أفريقيا منارة للأمل والفرص للملايين، ومن بينهم مواطنين من بلاد أفريقية أخرى عديدة تدفقوا إلى هذا البلد بحثاً عن الوظائف والتعليم ومستوى المعيشة الجيد قد أثنى المجتمع الدولي على جنوب أفريقيا لانتقالها إلى الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان الشاملة بطريقة سلمية معنية بالتفاوض.

مع الأسف، وُضعت موارد البلاد وبنيتها التحتية تحت ضغط شديد مع التحديات المعقدة لتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المهمشين سابقاً وتسببت المشكلات السياسية والاقتصادية في بعض البلدان الأفريقية في زيادة الهجرة إلى جنوب أفريقيا. وبالنظر إلى الضغوط التي كانت قائمة بالفعل في البلد مع تعديلها لنظام ما بعد الفصل العنصري، فإن التعليم والرفاه والموارد في البلد أصبح أكثر ندرة مع زيادة الطلب فعندما يزداد الضغط على الأنظمة، يتطلع البعض إلى توزيع اللوم والخوف وانعدام الثقة في أشخاص آخرين يمكن أن يتطوروا. فالتحيز تجاه الناس من أعراق مختلفة هو أمر سلبي ويطلق عليه كراهية الأجانب.

مصطلحات أساسية

كراهية الأجانب:

التحيز ضد أناس من بلد مختلف.



■ أطفال يشاركون في مسيرة مناهضة لكراهية الأجانب في جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، يحملون رسالة من قيم الدمج والتشارك.



مهمة للعمل

ينظر الكثير من الناس إلى أن الإمارات نموذج يحتذى به في تعزيز السلام والعدل والمجتمع العالمي المتصل ، ويبرز ذلك جلياً من خلال الزيارة الرسمية التي قام بها قداسة بابا الكنيسة الكاثوليكية البابا فرنسيس إلى الدولة خلال الفترة من 3 إلى 5 من شهر فبراير 2019.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي .. اهتمام واثمين دولة الإمارات بقيادة المغفور له - الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله - لهذه الزيارة التاريخية التي تكتسب أهمية خاصة في ترسيخ روابط الصداقة والتعاون التي تميزت بها علاقة الإمارات بالفاتيكان بما فيه خير للإنسانية وخدمة السلام العالمي.

وقال سموه إن بابا الفاتيكان يشارك خلال زيارته الدولة في «ملتقى الحوار العالمي بين الأديان حول الأخوة الإنسانية» .. تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله - .

قم بكتابة كلمة قصيرة تبين فيها أثر هذه الزيارة والدور الذي تلعبه دولة الإمارات العربية المتحدة في المحافظة على المواطنة العالمية السلمية.



أسئلة للتقييم الذاتي:

- 1- الجهل هو حالة يمكن أن تمثل تحدياً للظروف الضرورية من أجل المواطنة العالمية، ناقش هذه العبارة بالإشارة إلى دراسة حالة تعرفت عليها.
- 2- ناقش كيف أن التصورات والافتراضات المسبقة قد تعيق العلاقات البناءة بين المواطنين العالميين.
- 3- قم بالإشارة إلى دراستي حالة لشرح العوامل التي تمثل تحديات أمام المواطنة والسلام العالميين.

التعاطف، الرحمة، المشاركة والمواطنة العالمية

الأهداف التعليمية للدرس



في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:

- ◀ ذكر ما هو المستقبل المأمول بالنسبة لمواطني العالم، وذلك فيما لا يزيد عن مائة كلمة.
- ◀ توضيح ثلاث من القيم والمقومات التي تعزز وتدعم المواطنة العالمية.
- ◀ صف دور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله - كمواطن عالمي يعمل على تحسين الصحة العامة العالمية.
- ◀ تحليل الأسئلة الخاصة بدراسة الحالة لتمكين نمو التعاطف.

مقدمة

في الدروس السابقة، تعرفنا على الجوانب المختلفة من كوننا مواطنين عالميين، بما في ذلك طريقة اتخاذ القرارات على الصعيدين المحلي والدولي، وكذلك بعض التحديات التي تواجه السلام والمواطنة العالميين وعلاوة على ذلك، فهناك أيضاً جانب فردي في المواطنة العالمية فيأحدي الأفكار التي يُرجى أن تكون واضحة لك حالياً هي أن لك دوراً تضطلع به في تشكيل عالم سلمي وتشاركي أيضاً ففكر في الذهاب إلى المدرسة كل يوم فهناك، ستكون على صلة بالكثير من الطلاب والمعلمين أيضاً وبنفس الطريقة التي يثري بها الآخرون خبرتك في التعلم من خلال التفاعل معك بصورة مفيدة ومدد يد العون لك عند الحاجة، يمكنك أيضاً أن تقوم بالأمر نفسه مع الآخرين فإذا كنت مدركا لظروف الآخرين من حولك في مدرستك، وعائلتك، ومجتمعك، داخل دولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك عبر أرجاء أخرى من العالم - يمكنك تطبيق مواهبك وجهودك للتفاعل معهم بطرق بناءة ويمكنك المساعدة في تشكيل ذلك النوع من العالم الذي يود الجميع العيش فيه وكما رأينا في الدرس الثاني، يعتمد جانب كبير في ذلك على التصورات والمعرفة أما في هذا الدرس، فسنتعرف على هذا المفهوم بشكل أكبر، ونحدد بعضاً من الطرق التي يمكن أن نطورها بنفسك كمواطن عالمي.



إننا لا نستطيع أن نعزل
أنفسنا عن بقية دول
العالم ونحن نصادق في
شرف .. وتعاون في كرامة
.. ونساعد دون زهو أو
مفاخرة .. ونناصر مبادئ
المساواة والعدالة.

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

ما المستقبل المفضل لديكم كمواطنين عالميين؟

كمواطنين عالميين، علينا أن نهتم بالمستقبل وما نحتاج إلى القيام به لإنشائه سوياً فعندما نفكر في المستقبل، قد نبدأ في تصوّر كيف سيبدو، يمكننا أن نستخدم منظورين في ذلك:

- المستقبل المحتمل (إذا استمرت الأمور كما هي، دون تغيير)
- المستقبل المفضل (ما نُفضّل أن يكون المستقبل عليه)

هنا مثال على كيفية التفكير في ذلك، إذا كنّا قلقين إزاء الاحتباس الحراري والتغيّر المناخي، فإننا ربما نعرض صورة المستقبل كما هو موضح في الشكل 1، من منظور مصادر الطاقة التي يستخدمها البشر على الكوكب:

مصطلحات أساسية

إنشائه سوياً: أي أن
نعمل معاً من أجل خلق
شيء ينفعنا جميعاً.



مهمة للعمل

اختر أياً من القضايا العالمية التي تعرفت عليها في الدروس السابقة من هذه الوحدة وفي الوحدة السابقة، اختر قضية تلفت انتباهك أو تكون مهتماً بها بصورة خاصة.

قم بتقييم المستقبل المُحتمَل إذا ما كانت القضية التي اخترتها لم تُعالج، ثم قم بتعريف المستقبل المُفضَّل (وفقاً لرأيك وأفكارك الخاصة) قدّم أسباباً لكل نقطة تضعها في «المستقبل المُحتمَل»، أي ما هي المبادئ أو القيم المُتمثَّلة في أفكارك؟

شارك أفكارك مع زميل لك.

نقطة نقاش

ناقش ما إذا كانت هناك اختلافات كبيرة بين المستقبل المحتمل والمستقبل المفضل لكل قضية تُثار في الصف، وأيُّ شكل يطرحه ذلك لعالمنا، وما هو الدور الذي يجب علينا القيام به في خلق مستقبله؟



■ الشباب حول العالم لديهم القدرة على تصوّر مستقبل أفضل لكافة الناس، عبر القيم المشتركة والتعاون واحترام التنوع.

بعدما أتممت مهمة العمل، ربما تدرك الآن أن معظمنا يشعر بأن هناك دائماً مساحة للتحسين في الحياة، نُحدّد القضايا التي تثير القلق لأننا قادرين على إدراك أن الطريقة التي تسير بها الأمور، أو التي كانت تسير بها، ليست جيدة للتنمية البشرية أو الرفاه في العالم، فإذا طوّرنّا إدراكنا بالعالم، وبالظروف التي يعيش فيها جميع الناس، وحاولنا مراقبة التحديات التي يواجهها الناس، سنتمكّن من تطبيق فكرتنا عن المستقبل المُفضّل لمعالجة القضايا والتعاون في كيفية هذه المعالجة.

ما الفرق بين «المستقبل المُحتمَل» و«المستقبل المُفضَّل»؟

نقطة للمناقشة



كيف يمكن لقيمنا الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة أن تساعدنا على أن نكون مواطنين عالميين متعاطفين ورحيمين؟

ربما تتذكّر دراسة الحالة عن شما وأفيال السفاري في سيرلانكا، في الدرس الثاني للوحدة الرابعة، في الصف الحادي عشر، استجابت شما للمحنة التي يعيشها الأفيال، لأن ما اكتشفته عنهم يتعارض مع قيمها ومبادئها حول المعاملة الرحيمة للحيوانات وباعتبارنا مواطنين إماراتيين، يمكننا أن نستقي القيم التي تعلّمناها من عائلتنا، ومن حكام الدولة وقيادتها، لنبدأ في تحديد كيفية التفاعل مع القضايا في العالم، فعلى سبيل المثال، إذا كانت عائلتنا تُقيّم العطف وتتصرّف عادة بعطف، سننشأ أنت بهذه القيمة وتستمر في التصرف بطريقة تتسم بالعطف أيضاً.

تستمد قيم دولة الإمارات العربية المتحدة بتعاليم ومبادئ الإسلام، التي يُشار إليها في رموز وطنية مثل العلم.



■ قيمنا الوطنية إنما هي نقطة انطلاق صُلبة لتوجيه مساراتنا كمواطنين عالميين.

الواجب والمساهمة

يمكننا تفسير كلمة «عمل» بطرق كثيرة مختلفة، وأحد التفسيرات هو أن العمل هو ما نختار أن نضع جهدنا فيه، عادة من أجل تحقيق نتيجة معينة ويستثمر الكثير من الناس وقتهم وجهدهم في العمل الذي ينفعهم، أو في عمل يسعى لهدف طمّوح لديهم، ويمكننا أن ننظر إلى ما قام به الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - لتوحيد الإمارات السبع في اتحاد قوي وسلمي وناجح كمثال على العمل القيم، وهناك كذلك عنصر معني بخدمة الآخرين في ذلك، إن إحدى قيم الإسلام، التي تُعد أيضاً مشتركة مع أديان رئيسة أخرى، هي رعاية الآخرين، خاصة أولئك الأقل حظاً منّا، وهكذا يصبح العمل طريقة لمساعدة وخدمة الآخرين فعل للحب والواجب.

» كل فرد عليه أن يؤدي واجبه. فالإنسان يفتي، ويبقى عمله. لذلك، فالعمل أعظم من الثروة «

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله-

نقطة نقاش



لماذا تعتقد أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - شعر بأن الواجب والعمل مهمان؟ وما هي ملامح احترام الناس في دولة الإمارات العربية المتحدة لهذه القيم؟

■ للعمل معان كثيرة مختلفة. فقد يشير إلى الدراسة، أو إلى العمل سويّاً للتخطيط لشيء سيكون له تأثير على العالم.

» الشباب هم قوة أي أمة وأملها في بناء غد أفضل، إذ بُني الأمر وتُشكّل بالشباب، مستفيدة من قدراتهم ومهاراتهم. إنهم يمثلون القوة الدافعة وراء تقدّم ورفق أي أمة. نحن نستثمر في الشباب من أجل تحقيق التقدّم الذي نتطلع إليه، وبنّيات نمهّد الطريق من أجل مستقبل مزدهر للأجيال الراهنة والمقبلة «

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

«تحية الأصابع الثلاثة»

في عام 2013، استخدم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - تحية الأصابع الثلاثة لأول مرة، في قمة الحكومة المنعقدة في دبي، مُحوِّلاً التحية إلى رمز وطني لدولة الإمارات العربية المتحدة وتُمثِّل التحية «الفوز، والنصر، والحب» أخلاقيات عمل ونجاح وحب الأمة، وقد أقيم نصبٌ للتحية في حديقة البرج في دبي.



■ صارت تحية الأصابع الثلاثة رمزاً للإمارات، لتذكير الناس بأهمية العمل بجد، والنجاح، وحب الوطن.

إذا فكرنا في مفهوم «الفوز»، يمكننا أن نفسره بطرق عديدة، وقد تكون إحدى هذه الطرق أنه إذا عملنا بجد من أجل تحقيق شيء (أي إذا كان لدينا الطموح والغرض والفخر والأهداف)، سنحقق «الفوز» فإذا عملنا تجاه السلام في العالم، يمكننا أن نضع طموحنا وتركيزنا على تحقيق هذا الهدف، وبالمثل، يرتبط «النصر» بالنجاح جائزةً على البناء والتركيز، أما الحب، فيمكن تفسيره باعتباره التفهم غير المشروط بأننا، في نهاية المطاف، متصلين بكل الناس الذين يعيشون على هذا الكوكب وينبغي أن نتصرف بحب تجاه الإماراتيين، تماماً كما ينبغي أن نتصرف خارج حدودنا ونسعى لمساعدة الآخرين وللمساهمة في رفاهيتهم.



مهمة للعمل

ارسم مخططاً لتحية الأصابع الثلاثة على صفحة بكتاب التمارين، أو على صفحة بيضاء خارجية، صنّف الأصابع الممتدة واحد للفوز، والثاني للنصر، والثالث للحب ومع كل إصبع، اكتب كلمات رئيسية لكيفية التعرف على هذه القيم على المستوى العملي كمواطن عالمي، ربما تود أن تعود بالإشارة إلى الدرس الثاني من الوحدة الرابعة، في الصف الحادي عشر، التي تعرّفت فيها على خصائص المواطن العالمي.



حان وقت التفكير

إذا وسّعنا رمز تحية الثلاثة أصابع، ما الذي سيمثله الإصبعان المطويّان من قيمنا كمواطنين عالميين في اعتقادك؟

التعاطف والعمل الخيري

مصطلحات أساسية

الرحمة: التعاطف والاهتمام بالآخرين، خاصة أولئك الذين يعانون.

العمل الخيري: المنح الطوعي للمساعدة، سواء كان نقداً أو شكلاً آخر من أشكال المساعدة لأولئك المحتاجين إليه.

خيري: صفة للرجبة في رفع وتعزيز الرفاه للناس عبر لفتات من المساعدات والكرم فعل الخير.

إنساني: الرغبة في تعزيز الرفاه للبشر.

الرحمة هي إحدى التعاليم الرئيسة في الإسلام وغيره من الأديان والثقافات، وهي أيضاً من المبادئ الدافعة للمواطنة العالمية، فإذا كنّا متعاطفين تجاه الآخرين، خاصة إذا كانوا يكافحون أو يعانون بصورة ما، سننظر إلى الطرق التي نساعدهم بها وفقاً للإمكانيات والموارد التي نمتلكها و**العمل الخيري** هو أيضاً أحد المبادئ الأساسية في الإسلام وفي المجتمع الإماراتي وهو امتداد للتعاطف.

صندوق أبو ظبي للتنمية

صندوق أبو ظبي للتنمية هو صندوق للمساعدة الخارجية **الخيرية والإنسانية** ويهدف إلى مساعدة الدول النامية لتحقيق النمو الاقتصادي وتقليص الفقر، وقد تأسس الصندوق عام 1971، وفي نفس العام تأسس الاتحاد الإماراتي، ويعمل الصندوق على أساس عرض القروض، بشروط معينة، للدول النامية التي تحتاج إلى الدعم في مشروعات تنموية، ويقدم الصندوق أيضاً أعمالاً خيرية في شكل مساعدات للإغاثة من الكوارث الطبيعية والمساعدات الممنوحة للاجئين.

وفيما بين عامي 1971 و2016، قدّم صندوق أبوظبي للتنمية المساعدة لـ 178 دولة، وتُقدّر المساعدات والأعمال الخيرية التي قدّمها الصندوق في تلك الفترة بـ 173 مليار درهم إماراتي، وتُعدّ دولة الإمارات العربية المتحدة من بين أكبر عشر دول في العالم من حيث النسبة المخصصة للمساعدات والأعمال الخيرية من الدخل القومي الإجمالي.



مهمة للبحث

قم ببعض البحث من أجل العثور على مشروع واحد دعمه صندوق أبو ظبي للتنمية في دولة نامية، أو مثال واحد لإغاثة قدمها في حالة كارثة طبيعية.

قم بإعداد تقرير حول ما توصلت إليه وفقاً لهذه العناوين:

- المشكلة التي عولجت
- الدولة أو الدول التي تلقت المساعدة
- من تأثر بالمشكلة
- الغرض من المساعدة المُقدَّمة (ما كانت تأمل في تحقيقه أو تخفيفه)
- نوع المساعدة المُقدَّمة من جانب بنك أبو ظبي للتنمية
- تأثير المساعدة المُقدَّمة
- تعليقك أو تفكيرك الخاص حول دراسة الحالة هذه.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان -حفظه الله-

يمثل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله - دولة الإمارات العربية المتحدة في أداء دور رئيس في دعم المشاريع العالمية لتحسين الصحة فممنذ عام 2010، خصص الكثير من أموال التبرعات لمعالجة واستئصال شلل الأطفال والملاريا والدودة الغينية، وكذلك استخدام النفوذ الدبلوماسي للسماح بالوصول إلى أماكن مثل أفغانستان وباكستان من أجل إدارة لقاحات شلل الأطفال للمواطنين هناك، وفي الآونة الأخيرة، تعاون صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله - مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس وتعهد بتمويل مشاريع تهدف إلى القضاء على داء كلابية الذنب (العمى النهري) وداء الفيلاريات اللمفاوي (وهو مرض تسببه الديدان الطفيلية) في المناطق المصابة بهذه الأمراض في أفريقيا والشرق الأوسط، كما تعهد سموه بدعم إنشاء معهد للبحوث الصحية في أبوظبي ليلعب دوراً في مكافحة الأمراض المعدية.

كيف يمكن أن نصبح مواطنين عالميين متفاعلين؟

تعرفنا على القيم التي تدعم تنمية شخصيتنا كمواطنين عالميين وتتجلى أهمية القيم حين نستخدمها في توجيهه وتغذية أعمالنا وأحد السمات الخاصة بأن نكون مواطنًا عالميًا هي العمل- المشاركة بالتواصل والتعاون مع الآخرين.

التعاطف

إن كان لدينا **تعاطف** مع الآخرين، يمكننا أن نساعدهم فيما يتعلّق باحتياجاتهم والتحديات التي يواجهونها، لأننا سنفهم ما هو الدعم الأنسب والأكثر صلة بهم الذي يحتاجونه، وهذا مرتبط بفكرة «أن نضع أنفسنا في أماكنهم»، في الماضي، ألحقت بعض مبادرات المساعدات العالمية الضرر بالسكان المُستهدّفين بالمساعدة، بدلاً من تقديم العون لهم.

على سبيل المثال، كانت هناك حالات تبرعات بحليب أطفال إلى أمهات يعشن في مجاعة، دون أن تدرك ضرورة إضافة مياه شرب صالحة إلى الحليب ليتغذى عليه الرضع وهو أمر بديهي في الكثير من الدول التي تُقدّم مساعدات دولية، فإذا لم يكن أمام الأمهات سوى المياه الملوثة، دون مرافق تعمل على تنقيتها، فقد يموت الرضع الذين يتناولون الحليب إثر الإسهال الذي سيصيبهم ولكي نفهم حقاً احتياجات وتجارب الآخرين، فنحن بحاجة للانتباه، والمراقبة، والسمع، وطرح الأسئلة العميقة في عملية التعاون مع آخرين أو مساعدتهم.

مصطلحات أساسية

تعاطف: أي أن تكون قادراً حقاً على فهم مشاعر الآخرين، كما لو كنت تشعر بالمشاعر ذاتها بنفسك.

نقطة نقاش

ناقش كيف يمكن للناس أن يزيدوا من قدرتهم على التعاطف.

أهمية الإنصات في التواصل

التواصل هو الأساس لإيجاد سُبُل نعرّف بها أنفسنا عن معتقدات وخبرات وطرق حياة الآخرين والجزء الأهم من التواصل بين الأشخاص هو الإنصات وستناولون هذا الموضوع بمزيد من التفصيل في الوحدة الثالثة، في الصف العاشر، ولكن ما يلي هو بمثابة تذكير لذلك تذكّر أن الإنصات يعني أن «ننصت» إلى وجهات نظر الآخرين باستخدام أكبر قدر ممكن من الأدوات والوسائل وإحدى وسائل الاستماع هي أن نطرح أسئلة مفتوحة وذات مغزى.



■ يتيح الاستماع بشكل جيد ومحترم بيئة آمنة للناس لتبادل وجهات النظر المتفق والمختلف عليها وفهماها.

أطفال الثقافة الثالثة

«مريم» و«فاطمة» صديقتان وزميلتان في الصف نفسه وتعيشان في إمارة الفجيرة مؤخراً، انضمت طالبةً جديدةً إلى فصلهما هي «كوفين». وقد ولدت الأخيرة في هونج كونج لأم صينية (من هونج كونج) وأب فرنسي نشأت «كوفين» لتتحدث اللغة الكانوتونية والفرنسية والإنجليزية وحين صار عمرها عاما ونصف العام، انتقلت عائلتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان والدها سيبدأ وظيفة جديدة قضت طفولتها المبكرة في ولاية كارولينا الشمالية، قبل أن تنتقل عائلتها مجدداً إلى بلجيكا وهي في الخامسة من عمرها.

تتذكر «كوفين» أصدقاءها في روضة الأطفال في كارولينا الشمالية، وتذكر أيضاً الجلوس في قارب ملون بالأحمر والأزرق والأبيض لتسافر عبر بلدتها للاحتفال في الرابع من يوليو (يوم الاستقلال في الولايات المتحدة) كانت حزينة في وداع أصدقائها، وأعدت والدتها حفلاً يمكنها دعوة أصدقائها إليه لتوديعهم.

كان الانتقال إلى بلجيكا سهلاً نسبياً للعائلة، لأن الناس يفهمون الفرنسية ويتحدثونها في بلجيكا وبعد عامين، انتقلت العائلة مجدداً وهذه المرة كانت إلى الخرطوم، عاصمة السودان، وعندها عانت «كوفين» من صعوبة اندماجها مع محيطها، لأنها، رغم التحاقها بمدرسة دولية، وجدت المناخ والثقافة وطريقة الحياة غريبة للغاية عليها بالأخص بعد أن عاشت في بلدان غربية قبل الانتقال إلى السودان امتد مشروع والدها هناك ثلاث سنوات قبل أن تنتقل العائلة إلى إمارة الفجيرة لمشروع جديداً.

تُعد «كوفين» مثلاً على «أطفال الثقافة الثالثة». ويستخدم هذا المصطلح لوصف أولئك الأطفال الذين قضوا طفولتهم المبكرة في بلد أو في ظل ثقافة ليست أصلية لأي من والديهم، أو في بلد أو ثقافة ليست بلدهم أو ثقافتهم الأصلية أثارت خبرات «كوفين» إعجاب «مريم» و«فاطمة»، وهما تريدان التعرف عليها بصورة أفضل ومساعدتها في الشعور بالارتياح في مجتمعها فهن يلتقيان بعد المدرسة لمناقشة طرق يمكنهن بها فهم من أين أنت «كوفين»، كي يتمكن من التفاعل معها وهما تُعدان قائمة بالأسئلة التي يمكن أن تطرحها على «كوفين» في اليوم التالي:

- لماذا انتقلت عائلتك إلى الولايات المتحدة؟
- هل استمتعيت بالعيش في كارولينا الشمالية؟
- كيف شعرت حين وجدت نفسك مضطرة للرحيل عن أصدقائك والانتقال إلى بلجيكا؟
- ما هي جوانب الحياة في الخرطوم التي مثّلت العقبة الأكبر في التعامل معها؟
- هل تُفضّلين الفجيرة على الخرطوم؟
- هل تودين العودة مرة أخرى للعيش في وقت ما في هونج كونج؟
- ماذا كان الجانب المُفضّل لك في الحياة في أمريكا؟
- بأي طريقة تعتقدين أنك استفدت من التحدث بلغات مختلفة؟



مهمة للعمل

اعمل في مجموعة صغيرة، وانظر إلى الأسئلة التي خطّطت «مريم» و«فاطمة» طرحها على «كوفين».

حلّل كل سؤال باستخدام المعايير التالية:

- هل هو سؤال مفتوح؟ هل يتيح للمتحدّث أن يرد بـ«فقرات»؟
- هل سيُشعر المتحدّث بعدم الارتياح؟
- هل يتيح للمستمع أن يجني معلومات قيّمة من المتحدّث؟
- هل يساعد المستمع والمتحدّث على تنمية التعاطف والتفاهم؟
- هل يحتاج إلى تعديل أو تغيير؟

إذا كنت تعتقد أن أيّاً من الأسئلة بحاجة إلى تعديل، أعد صياغته وتذكّر أن الغرض من الأسئلة هو الحصول على معلومات مفيدة عن «كوفين» حتى يمكن لـ«طليبة» و«آرا» تفهّم خبراتها واستخدام هذه المعلومات لتوفير مزيد من شعورها بالراحة بينما تستقر في مجتمعهما.



أسئلة للتقييم الذاتي:

- 1- ناقش منهجاً واحداً يمكننا استخدامه لتصوّر مستقبل أفضل لمواطني العالم.
- 2- قم بإعداد قائمة وشرح أهمية أربع قيم تدعم المواطنة العالمية.
- 3- اشرح إستراتيجية واحدة يمكن استخدامها لتنمية التعاطف.

ما دور المواطن العالمي في تعزيز العدالة الاجتماعية؟



الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:

- ◀ تعريف العدالة الاجتماعية.
- ◀ تحديد منتديين، على الأقل، بدولة الإمارات العربية المتحدة أنشئت لمعالجة قضايا الشباب.
- ◀ ممارسة استخدام مهارات الخطابة العامة لرفع مستوى الوعي تجاه إحدى القضايا التي تؤثر على الشباب.
- ◀ التخطيط لبرنامج الدعوة إلى معالجة قضية الافتقار إلى التغطية الرقمية بين الشباب في إفريقيا.

مقدمة

في الدرس الثالث، بدأت التفكير في طرق التفاعل مع الآخرين، خاصة عبر الاستماع ومحاولة وضع نفسك في موضع غيرك من الناس فالمواطنون العالميون يشاركون في الخطوات التي من شأنها تحسين ظروف الإنسانية وفي عالمنا الحديث، نستخدم التكنولوجيا التي تسمح لنا بالوصول إلى معلومات لا حدود لها عن العالم فبمقدورنا التعرف على القضايا والتحديات والمشكلات العالمية بمجرد تصفح قنوات الأخبار وقراءة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبإمكاننا مراقبة القضايا التي تحدث في مجتمعاتنا والتفكير فيها ولدفع مواطنتنا العالمية خطوة أخرى إلى الأمام، فنحن بحاجة إلى إيجاد طرق نشارك بها، بفاعلية وبشكل هادف، في مناقشات وبرامج تجعل العالم مواطناً أفضل لنا جميعاً، بدءاً منك ومن زملائك من الشباب العالميين.



■ تربط التكنولوجيا بين الناس عبر العالم فقد صارت المعلومات متاحة لنا طيلة الوقت كيف نستخدم معرفتنا لقضايا العالم في المشاركة في تنميته؟

ما هي العدالة الاجتماعية؟

تشير **العدالة الاجتماعية** إلى التوزيع المتكافئ للفرص والثروة والحصول على الموارد والامتيازات في المجتمع إنها لا تعني أن يحصل كل شخص في المجتمع على نفس القدر من الثروة، أو أن كل الأشخاص متماثلون إنها تُعنى أكثر بالفرص المتكافئة لكل الناس من أجل تلبية احتياجاتهم وحصولهم على الموارد والخدمات، بغض النظر عن ثقافتهم، أو عرقهم، أو هويتهم الجنسية، أو وضعهم الاقتصادي، أو التعليمي.

وكأمر أساسي، ربما نقول إن كل شخص في المجتمع لا بد وأن يحظى بفرص متكافئة في التعليم الأساسي، والرعاية الصحية، والسلامة، والمأوى، والتغذية المناسبة، وكذلك في العمل والمساهمة من أجل المجتمع بطرق مناسبة ويتمثل هدف آخر للعدالة الاجتماعية في القضاء على الفقر.

ترتبط العدالة الاجتماعية بحقوق الإنسان وكما عرفنا، فالإعلان العالمي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان يحدد الحقوق الأساسية التي يتفق عليها أغلب الناس ولا بد من توافرها لجميع البشر وفي المجتمعات التي تتمتع بدرجة عالية من العدالة الاجتماعية، هناك أيضاً درجة عالية من السلام والاحترام بين الناس وحيثما ينعدم الأمن أو يغيب التكافؤ في الحصول على الموارد الأساسية، تنتج عن ذلك النزاعات والمظالم كما رأيت في الدرس الثاني في دراسة الحالة عن كراهية الأجانب في جنوب إفريقيا تتواجد العدالة الاجتماعية حيث تُحترم حقوق الإنسان الأساسية، وحيث يغيب التحيز أو التمييز.

مصطلحات أساسية

العدالة الاجتماعية:
التوزيع المتكافئ للفرص والثروة والحصول على الموارد والامتيازات في المجتمع.



■ توفر العدالة الاجتماعية فرصاً متكافئة عندما يغيب التحيز والتمييز.



نقطة نقاش

ناقش كيف أصبحت العدالة الاجتماعية موضوعاً رئيساً في السنوات الأخيرة في التخطيط العالمي للتنمية.

ما الذي يمكننا القيام به على المستوى المحلي لتعزيز العدالة الاجتماعية؟

إن شعب وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لديهما تاريخ مشرف في تقدير ظروف جماعات البشر الذين ربما يوصفون بأنهم أقل فرصاً، واتخاذ خطوات لبذل المساعدة أينما أمكن، هناك الكثيرون ممن يقومون بأعمالٍ خيرية يعيشون في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويضعون الأسس ويطبقون المشاريع للتأثير بشكل مباشر في قضايا التنمية والعدالة الاجتماعية، فهؤلاء أناسٌ يديرون برامج ومبادرات عملٍ من أجل صالح البشرية عموماً، في الوحدة السادسة، في الصف العاشر، تعرّفت على ما يعنيه أن تكون مواطناً متطوعاً. وهناك الكثير من الطرق التي يمكنك الانضمام بها إلى الآخرين في المشاركة النشطة في تعزيز العدالة الاجتماعية بدءاً من تميّتك نفسك كمواطنٍ عالمي شاب!

إن الطريقة الأهم لذلك هي أولاً أن تكون على درايةٍ بالبرامج والقنوات والمنتديات المتاحة لك، وثانياً أن تتابع الفرص التي يُقدّمونها لك لتشارك فيها، كما عليك أن تنمي مهاراتك ومواهبك التي تُمكنك من أن تحظى بالثقة وإستراتيجيات الإدارة الذاتية كي تكون نموذجاً يُحتذى به في العدالة الاجتماعية، ولكي تشارك في النقاشات والإجراءات المتعلقة بقضايا العدالة الاجتماعية، فكونك مواطناً عالمياً يتطلّب درجة عالية من التمكين والوعي الشخصي.

البرامج الحكومية لتنمية الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة

شدّت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بوجهٍ خاص على دور تمكين الشباب في مبادرات التنمية، ويُعد هذا أحد الجوانب الرئيسة في «رؤية 2021» وتتنظر دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الشباب باعتبارهم «مبتكرين» وواضعي حلول للمشكلات في المستقبل، هذا أنت! لكي تكون مبتكراً، فأنت بحاجةٍ لمعرفة كيف تحدد المشكلات، وتفكر فيها بصورة نقدية، ثم تتعاون بأشكال ملائمة من أجل ابتكار وتطبيق طرق جديدة للتعامل مع المشكلات أو حلها وتعتبر الحكومة عن اهتمامها الخاص بالتعامل مع احتياجات الشباب والتحديات التي تواجههم، تماماً كما يعبر عنها الشباب أنفسهم.

مصطلحات أساسية

المبتكرون: أولئك

الذين يأتون بطرق جديدة للقيام بشيء ما، غالباً لحل مشكلة بطريقة جديدة، أو حل مشكلة لم يوضع لها حل من قبل.

مجلس الإمارات للشباب

أنشئ مجلس دولة الإمارات العربية المتحدة للشباب لتمثيل أفكار الشباب وتطلعاتهم، ولإيجاد حلول لقضايا الشباب واهتماماتهم، وتترأس المجلس معالي وزيرة شما بنت سهيل فارس المزروعى، وزيرة الدولة لشئون الشباب وهناك 13 عضواً (ذكوراً وإناثاً) يعملون بالمجلس كمستشارين حكوميين لقضايا الشباب.

ويكلف المجلس بتطوير إستراتيجية شبابية قائمة على البحث والتوصيات المتعلقة بدور الشباب في تنمية المجتمع والمجلس مسؤول عن ابتكار طرق لرعاية الشباب لتحقيق أحلامهم وتطلعاتهم، والاضطلاع بدورهم في التنمية المستقبلية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهكذا فهناك العديد من القنوات التي أنشئت لسمع صوتك في القضايا التي تؤثر على الشباب، بما في ذلك اهتمامك بحقوق الإنسان وبغيرها من القضايا التي تؤثر على الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة وغيرها من دول العالم.



حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن مجلساً رسمياً قد أنشئ من أجل تعزيز دور الشباب في التنمية؟

وبالإضافة إلى مجلس الإمارات للشباب، فهناك أيضاً هياكل أخرى متاحة لك لتمثيل الشباب.

مهمة للعمل

تعرف عن مؤسسات شبابية وطنية أو محلية وعن كيفية الوصول إليها والمشاركة معها فيما يخص قضايا شبابية مختلفة

شكل 1 مجلس الشباب يمثل مستويات مختلفة للشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة

مجالس الشباب المحلية: تنهض كنماذج يُحتذى بها
لإلهام أقرانهم عبر الإمارات السبع



مجالس الشباب الوزارية: أعضاء شباب من الوزارات يُختارون
لمناقشة كيف يمكن تحسين بيئة العمل للشباب داخل الوزارات



مجالس شباب الشركات: تمثل الشباب في القطاعين العام
والخاص بهدف دعمهم لتحقيق فرصهم في القيادة، واتخاذ
القرارات، والنمو كمحترفين، من خلال السياسات والبرامج



مجالس الشباب العالمية: تدعم العلاقات
الدولية للطلاب الإماراتيين في دول أخرى
لتمكينهم من أن يصبحوا سفراء للقيم الإماراتية





مهمة للعمل

اعمل في مجموعة صغيرة، وفكر في كل المجالس التي أنشئت من أجل تمكين الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة. تهدف المجالس لتوفير منصة للاستماع إلى أصوات أطراف الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة والتعامل مع احتياجاتهم، من الشباب الصغار في المدارس مثلك، إلى الشباب الذين أكملوا تعليمهم الثانوي ويشاركون في العمل، والمزيد من الدراسة، وهياكل الحوكمة.

حدّد كيف يمكن لكل من هذه المجالس والهياكل العمل بمنهجية لدعم الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة ليصبحوا مواطنين عالميين.

أنشئ عرض شرائح قصير لتقديم إجابتك.

معالي الوزيرة شما بنت سهيل فارس المزروعي

معالي الوزيرة شما بنت سهيل فارس المزروعي هي أصغر وزيرة حكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويُعتَقَد أنها الأصغر في العالم، فقد كانت في الثانية والعشرين حين عُيِّنَتْ في منصبها عام 2016، وتسعى الوزيرة لتمثيل تطُّعات واهتمامات الشباب للحكومة، حتى تفهم الحكومة ما هو ضروري لتنمية الشباب كقادة أقوياء ومساهمين في بناء المستقبل، وأكدت معالي الوزيرة على ضرورة أن يجد الشباب آذاناً مصغية، وعلى ضرورة دمجهم في المجتمع وضرورة وجود تركيز قوي على تحديد مواهب الشباب ورؤاد الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى تقديم الفرص لهم من أجل تنمية إمكانياتهم وأحد الأمور الأساسية التي تعتقد معالي الوزيرة أن الشباب لديه مخاوف بشأنها هو الهدف- أي وجود سبب ذي مغزى للتفاعل والتحرُّك في القضايا العالمية، وهذا ما تدور حوله المواطنة العالمية.



■ معالي الوزيرة شما بنت سهيل فارس المزروعي هي متحدثة دولية تسعى لتمكين شباب دولة الإمارات العربية المتحدة ليكون لديهم هدف ولكي ينموا مواهبهم ومهاراتهم في تنظيم المشاريع.



مهمة للعمل

اعمل في مجموعة من خمسة أفراد، تُعرّف معالي الوزيرة شما بنت سهيل فارس المزروعى بأنها قائدة أو وزيرة مؤثرة ومتحدثة ممتازة ومواجهة الجمهور هو إحدى المهارات التي تُمكن القادة من مشاركة الاهتمامات والأفكار، وكذلك التأثير على الجمهور.

على كل فردٍ في المجموعة أن يكتب أحد احتياجات الشباب التي يشعر أنها تجري معالجتها في المدرسة أو في المجتمع بصورة ملائمة، وعلى المجموعة أن تختار فكرة واحدة من قائمة الأفكار الخمسة التي أعدها سويًا على كل فردٍ في المجموعة أن يكتب ملاحظات بكلمات مفتاحية لكل من العناوين التالية:

- **الحاجة (مكتوبة في هيئة تصريح):** على سبيل المثال: يحتاج الشباب المزيد من الدعم لاتخاذ خيارات غذائية لتناول وجبة غداء صحية.
- دليل على أن الحاجة قائمة بالفعل: على سبيل المثال: العديد من الطلاب الذين يعانون من زيادة الوزن، أو ضعف التركيز في فترات ما بعد الظهر بعد تناول وجبة الغداء ينامون في الفصل.
- **سؤال مرتبط بالحاجة:** على سبيل المثال: كيف يمكن للشباب أن يُدعموا في اتخاذ خياراتٍ غذائية لتناول وجبة الغداء، لدعم معرفتهم؟
- **حلول ممكنة للحاجة:** على سبيل المثال: ادعُ أخصائي تغذية المدرسة ليتحدّث إلى الطلاب حول الطعام الصحي، تقديم تنوع أكبر للطعام الطازج والصحي في الكافيتريا، أو ادعُ الطلاب للدخول في منافسةٍ لتصميم تطبيق على الهواتف المحمولة يُحفّز الأصدقاء على تشجيع بعضهم على الحفاظ على عادات غذائية صحية سليمة، أو قدّم وصفات لوجباتٍ غداء مُعلّبة يمكن للآباء اتباع تعليماتها بسهولة لتحضير وجبات الغداء لأبنائهم.
- **أدوار متبادلة يؤديها الطلاب ويمكن أن تلبّي الحاجة:** على سبيل المثال: أخصائي تغذية، وقادة للشباب في المدرسة، ومدير الكافيتريا، وآباء، وفريق إدارة المدرسة.
- **نتيجة مستهدفة للحل:** على سبيل المثال: 100% من الطلاب في مدرسة ما يتناولون وجبة غداء صحية كل يوم، وكذلك استدامة التركيز في حصص فترة ما بعد الظهر.

يمنح كل عضو في المجموعة وقتاً محدداً؛ دقيقتان لإلقاء خطبة قصيرة عن القضية والاعتماد على الأفكار.

تتعاون المجموعة لتحديد أيّ من الخطب الخمس ستكون على الأرجح هي الأكثر إقناعاً للمستمعين من أجل المشاركة في حل القضية.

أعد قائمة بخمس إستراتيجيات لـ«أفضل ممارسة» لإلقاء خطبة مقنعة.

الحلقات الشبابية

الحلقات الشبابية هي منتدى أنشئ للشباب للالتقاء في إطار ورش عمل، لمناقشة آرائهم حول القضايا محل الاهتمام، وللتفكير في الحلول الممكنة، كل «حلقة» لها موضوع، ويجري تسهيل الأمور لها بطريقة تسمح للشباب من ذوي التخصصات أو الاهتمامات المتعلقة بالموضوع بالتعاون مع بعضهم ومع المُمثِّلين الذين يمكنهم تقديم هذه الاهتمامات والتطلعات إلى الحكومة، ويُختار الأفراد للمشاركة في كل حلقة شبابية، وكل مشارك لديه فرصة متكافئة في ورشة العمل لِيَسْمَعَ رأيه.

وهناك هيكل لكل جلسة كالتالي:

- عرض: 15 دقيقة (تحديد الاتجاهات والقضايا الرئيسة المتعلقة بالموضوع)
- حوار: 45 دقيقة (مناقشة الموضوع بعمق)
- حلول: 60 دقيقة (تعاون من أجل التوصل إلى حلول)



مهمة للعمل

قم بعقد حلقة شبابية في الفصل:

اختر فكرة أو موضوعاً ليناقشها طلاب الفصل (يمكنك الاختيار أو التصويت على إحدى الأفكار من مهمة العمل السابقة).

اختر فرداً من الفصل لرئاسة الحلقة.

قلِّص الوقت المُجدول لكلِّ من الأجزاء الثلاثة للحلقة إلى دقيقتين، وثمانين دقائق، وعشر دقائق على التوالي.



حان وقت التفكير

فكّر في مهمة العمل التي شاركت فيها في الحلقة الشبابية في الفصل، برأيك، ما هي مزايا الهيكل المُحدّد الذي وُضع قيد التنفيذ؟ هل تعتقد أن الحلول التي استُخْلِصت من التعاون أكثر استدامة؟ ولماذا؟

ما الذي يمكننا القيام به على المستوى العالمي لتعزيز العدالة الاجتماعية؟

يمكنك البناء على تميّتك الشخصية كمواطنٍ عالمي في دولة الإمارات العربية المتحدة، من أجل المساهمة في رفاه الشباب والأخريين خارج حدود دولة الإمارات العربية المتحدة، هناك الكثير من المنتديات العالمية والبرامج التي يمكنك المشاركة فيها لتحسين العدالة الاجتماعية في العالم.

ملالا يوسفزاي

«ملالا يوسفزاي» هي ناشطة في مجال حقوق المرأة والفتيات، وحاصلة على جائزة نوبل للسلام، وُلدت في وادي سوات في باكستان، أسّس والدها مدرسة ورعى حُبَّ ابنته للتعلّم وصمّمت ملالا على الذهاب إلى المدرسة وتلقي التعليم، وهو الأمر الذي حظرتَه الجماعات الإرهابية في ذلك الوقت، وأثناء عودتها من المدرسة إلى المنزل في أكتوبر عام 2012، أُصيبت بطلقة نارية في الرأس أطلقها إرهابي مُسلّح، لكنها نجت بأعجوبة من محاولة الاغتيال، وعملت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على تسهيل انتقالها إلى مستشفى في المملكة المتحدة لتلقي العلاج.

وبعد أن تعافت ملالا، صارت أكثر تصميماً من ذي قبل للدفاع عن حقوق الفتيات والنساء حول العالم، وفي عام 2013 أَلقت خطبة أمام الأمم المتحدة (في عيد ميلادها السادس عشر)، ونشرت كتابها الأول، «أنا ملالا»، الذي يحكي قصتها، وحثّت خطبتها زعماء العالم على الاعتراف بحقوق النساء والأطفال وتدعيمها إنها أصغر الحاصلين على جائزة نوبل للسلام في العالم، وبالإضافة إلى هذا الاعتراف المرموق بعملها في تعزيز حقوق الفتيات والنساء، حصلت ملالا على العديد من الجوائز الأخرى.



■ ملالا يوسفزاي تتلقى ترحيباً حاراً في زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2013.

مصطلحات أساسية

مدونة: هي صفحة على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) مملوكة لفرد، يُدعى مُدوّنًا، يستخدمها ليكتب خواطر حول قضية يشارك فيها، أو يعبر فيها عن رأيه حول أمرٍ ما.

إحدى الإستراتيجيات التي اتبعتها ملالا في دفاعها عن حق الفتيات في التعليم كانت الخطابة أمام الجمهور، فقبل محاولة الاغتيال التي تعرّضت لها، كانت قد أَلقت خطبة في مدينة بيشاور الباكستانية انتقدت فيها الإرهابيين لسلبهم حقها في التعليم، والإستراتيجية الأخرى التي استخدمتها هي كتابة **مدونة** لمذيع تلفزيوني ذائع الصيت، لرفع الوعي بين القراء بحياة الفتيات الصغيرات اللاتي تتعرضن للتهديد في ظل حكم الإرهاب، وقد كتبت المدونة باسم مستعار، لحماية هويتها الحقيقية، لكن هويتها الحقيقية كُشفت.

نقطة نقاش

ناقش نجاح إستراتيجيات ملالا في رفع الوعي بحقوق الفتيات في التعليم، قبل أن يُطلق عليها النار، وكذلك بعد هذه الحادثة، بأي طرقٍ يمكن لمدوّنة أن تصل إلى جمهورٍ أوسع من الناس؟

كان المُنتظرون، ولا يزالون، خائفين من الكتب والأقلام، إن قوة التعليم تخيفهم، وهم خائفون من النساء أيضاً... دعونا نحمل كتبنا وأقلامنا، هذه هي أسلحتنا الأقوى

ملالا يوسفزاي

مبادرة «التعليم أولاً» العالمية

إحدى أكثر المشكلات المثيرة للقلق التي تواجه الشباب على مستوى العالم هي أن أكثر من 60 مليون طفل في سن المرحلة الابتدائية هم خارج المدارس، وقد دسّن الأمين العام السابق للأمم المتحدة «بان كي مون»، جزئياً بإلهام من تجربة ملالا يوسفزاي، مبادرة «التعليم أولاً» العالمية في سبتمبر من عام 2012، وكان الهدف من البرنامج هو تحسين التقدّم في ضمان التعليم الأساسي للأطفال في العالم أجمع، وقد قدّم البرنامج التمويل والدعم للدول التي تضع التعليم في القلب من مبادرة التنمية الخاصة بها.

وجاءت المجالات الثلاثة ذات الأولوية الخاصة في مبادرة «التعليم أولاً» العالمية كالتالي:

- إلحاق كل طفل بالمدرسة
- تحسين جودة التعليم
- تعزيز المواطنة العالمية

أحد الهياكل التي أنشأتها مبادرة التعليم أولاً العالمية هي مجموعة الدعوة من أجل الشباب، التي تتألف من 14 شاباً من أنحاء العالم، وذلك للترويج لأولويات الشباب ورسائل المبادرة وأنشطتها، وتتلخّص أدوار هؤلاء الشباب في تسهيل الحوار مع غيرهم من الشباب في المناطق القادمين منها، وكذلك على المستوى العالمي، وتحفيز الشباب للتعهد بدعم التعليم، ومراقبة المحاسبة في تطبيق هذا التعهد.



بدون الأخلاق وبدون حسن السلوك وبدون العلم لا تستطيع الأمم أن تبني أجيالها والقيام بواجبها وإنما حضارات الأمم بالعلم وحسن الخلق والشهامة ومعرفة الماضي والتطلع للحاضر والمستقبل.

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

نقطة نقاش

ناقش كيف يمكن إنشاء نسخة محلية من مجموعة الدعوة من أجل الشباب، من خلال استخدام هيكل ومفهوم الحلقات الشبابية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

إحدى القضايا المستجدة بالنسبة لسكان العالم المتصلين ببعضهم هي أن هناك 346 مليون شاب على مستوى العالم لا تتاح لهم خدمات الشبكة العنكبوتية (الانترنت) (انظر تقرير حالة أطفال العالم 2017 وهناك ثلاثة من كل خمسة شباب في أفريقيا غير متصلين بالشبكة العنكبوتية (الانترنت)، فكّر في النتائج المترتبة على هذه المعلومات، ربما تكون معتمداً على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) يومياً في تعليمك، وفي تواصلك الاجتماعي، فكّر في الاختلاف الذي كانت ستبدو عليه الحياة إن لم يتح لك الاتصال بالشبكة العنكبوتية (الانترنت).

* المصدر: تقرير حالة أطفال في العالم 2017، اليونيسيف، ديسمبر 2017.



مهمة للعمل

اعمل في مجموعة صغيرة، سيكون عليك أن تضع مخططاً لبرنامج توعية لرفع الوعي حول مشكلة افتقار الشباب في إفريقيا إلى الاتصال الرقمي، ولطرح حلول لهذه المشكلة.

قم بتحميل أدوات مجموعة الدعوة من أجل الشباب من الرابط التالي:

https://issuu.com/planinternational/docs/english_toolkitlores

استخدم العناوين الفرعية أسفل كل قسم من القسمين الأولين من المجموعة «أفهمها» و«خطّ لها» لوضع خريطة أساسية لمشروعك، لا بد أن تقدمها مرئية بطريقة ما، على سبيل المثال باستخدام عرض شرائح، أو خريطة ذهنية، أو عرض تقديمي ببرنامج مثل (Prezi).



أسئلة للتقييم الذاتي:

- 1- صف اثنين من المنتديات في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تهدف لتنمية الشباب.
- 2- اشرح إستراتيجيتين أو مجموعتين من المهارات التي تُمكن مواطناً عالمياً شاباً من تنمية مهارات المشاركة في قضايا العدالة الاجتماعية.
- 3- قم بإعداد قائمة بعشرة جوانب يمكن إدراجها في خطة لمشروع توعية.

ما دور المواطن العالمي في تعزيز العدالة البيئية؟



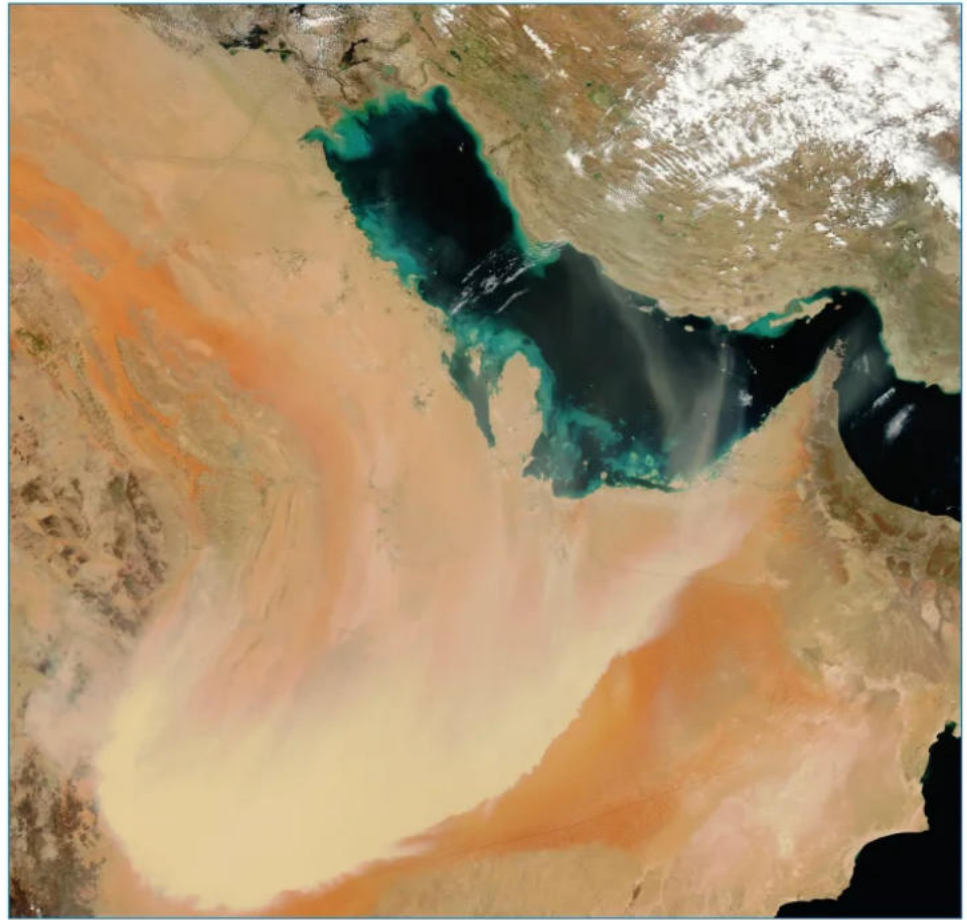
الأهداف التعليمية للدرس

- في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:
- ◀ تعريف العدالة البيئية.
 - ◀ تحديد قضية بيئية رئيسة واحدة على الأقل في منطقة الشرق الأوسط وتحليل تأثيرها على مجموعة من الأطراف المتضررة.
 - ◀ طرح وصياغة عشر أسئلة لاستطلاع رأي من أجل جمع بيانات عن قضايا العدالة البيئية وفقاً للشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة.
 - ◀ كتابة مشاركة لمدونة تتكون من مائتي كلمة للتوصية بكيفية مشاركة الشباب في تعزيز العدالة البيئية.

مقدمة

تعرفنا في الدرس الرابع، على العدالة الاجتماعية والطرق التي يمكنك من خلالها المشاركة في القضايا المتعلقة بالعدالة الاجتماعية كشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، كمواطن عالمي، ومن الأشياء التي تربط بين البشرية جمعاء هي البيئة التي نعيش عليها، وأنت على دراية بالفعل بوجود «مشاعات عالمية» يتقاسمها البشر جميعاً، جنباً إلى جنب مع مسؤوليات تجاه استخدامها واستدامتها كذلك.

تخيل جميع وسائل الاتصال التي تربط بينك وبين آخرين في منطقة الشرق الأوسط وخارجها، حيث يمكن لعاصفة ترابية قوية تثور في المملكة العربية السعودية أن تسافر عبر دولة الإمارات العربية المتحدة، ويمكن لقطعة من القمامة تلقى في نهر دجلة في تركيا أن تشق طريقها عبر النهر، إلى العراق، ليندمج مع نهر الفرات، لتستقر في الخليج العربي، لتعلق في النهاية على شاطئ في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويمكن لتسرب نفطي في الخليج العربي أن يؤثر على جميع البلدان المحيطة بالخليج العربي. ويمكن لعوادم السيارات التي تجري في دولة الإمارات العربية المتحدة أن تنتقل عبر شمال أفريقيا. وكما تبين لنا مما سبق، سنقوم في هذا الدرس بالنظر إلى الآثار المترتبة على هذا التواصل «البيئي»، لا سيما فيما يتعلق باتخاذ القرارات المسؤولة والمستدامة بشأن البيئة المشتركة.



■ صورة من قمر صناعي لعاصفة ترابية فوق المملكة العربية السعودية، إن الغلاف الجوي لا يعترف بالحدود السياسية الاقتصادية، ولا الحواجز الثقافية، فهو مشاع عالمي تحدث فيه العمليات والظواهر التي تؤثر على البشرية جمعاء.

نقطة نقاش

ناقش جميع الطرق التي تتواصل بها مع الآخرين في أجزاء أخرى من دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي إفريقيا، وآسيا، وأوروبا، من خلال المجالات البيئية.

ما هي العدالة البيئية؟

تماماً كما تشير العدالة الاجتماعية إلى الوصول العادل إلى الموارد لجميع البشر، بغض النظر عن خلفيتهم، كذلك تشير العدالة البيئية إلى السياسات، والإجراءات المستدامة، والعدالة فيما يتعلق بجميع أصحاب المصلحة الذين يتشاركون في هذه البيئة، لأنهم جميعاً يعتمدون عليها في البقاء على قيد الحياة.

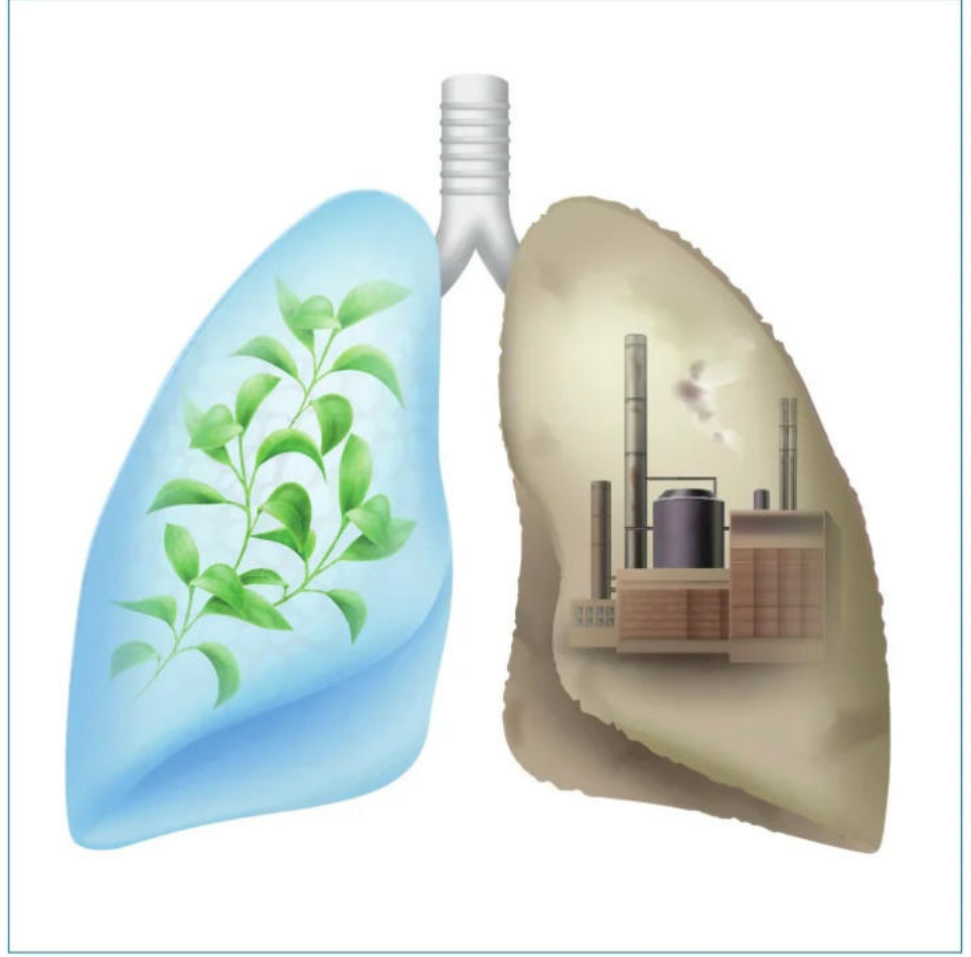
وقد تكون هذه قضية معقدة جداً فـسكان كوكبنا ضخم جداً (حوالي 7.6 مليار نسمة في يناير 2018)، ورغم التقلص التدريجي في معدل الزيادة السكانية، إلا أنه ما زالت هناك الكثير من الضغوط الموجودة على الأرض وباقي الموارد البيئية، فالبيئة هي بحق مملكة للمواطن العالمي، فالقرارات المتعلقة بالإدارة البيئية في مكان ما ستؤثر على القريين منه وربما البعيدين عنه كذلك.

فإزالة الغابات الاستوائية المطيرة، التي تحتل مساحة ضيقة نوعاً ما على كوكبنا، ستؤثر على كل مخلوق يتنفس على سطح هذا الكوكب، لأن لها تأثيرات كبيرة على خلق التوازن بين الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الغلاف الجوي وكذلك في الاحترار العالمي، وكذلك سيؤثر تلوث المياه في منبع نهر ما على الكائنات المائية الموجودة في مجرى هذا النهر وكذلك البشر الذين يعتمدون عليه.

مصطلحات أساسية

العدالة البيئية:

سياسات وإجراءات مستدامة وعادلة فيما يتعلق بجميع أصحاب المصلحة الذين يتشاركون هذه البيئة.



■ صورة الرئتان تمثل رمزاً لتوازن غازات الغلاف الجوي حول كوكب الأرض، وكما أن هناك تبادلاً دقيقاً للغازات في هاتين الرئتين، فالأمر نفسه موجود في الغلاف الجوي لكوكب الأرض، وتتطلب العدالة البيئية منا السعي إلى الحفاظ على هذا التوازن، بحيث تكون الأرض قادرة على استدامة كل أشكال الحياة، بشكل منصف وبرفاهية.

تتطلب العدالة البيئية الاحترام المتبادل بين جميع البشر حول حقهم في الوجود في موطن آمن يصلح لإقامة الحياة عليه، وغالباً ما يتطلب هذا الأمر تعاوناً سياسياً قوياً. وكما في العدالة الاجتماعية حيث إن الوصول غير العادل إلى الموارد قد يتسبب في نزاعات، فبالمثل، يمكن أن يؤدي الافتقار إلى العدالة البيئية إلى نشوب النزاع وتدهور السلام.

السدود والطاقة الكهرومائية

تمثل المياه أحد أثمن مواردنا، وأنت على تمام العلم أنك تعيش في إحدى أكثر مناطق العالم جفافاً، ويستخدم البشر الماء لأغراضهم المنزلية والتجارية، حتى أن البعض وصف الأنهار بأنها «شرايين» الأرض، فهي توفر المغذيات الضرورية، والرطوبة، والمسكن لكثير من البشر، والدواب، والنباتات حول العالم.

المناطق التي تشهد فيضانات موسمية من مزيد من التحكم في تدفق المياه. كما يمكن استخدام السدود لري الأراضي الزراعية في المنطقة المحيطة بالسد، فهي توفر مرفقاً لتخزين المياه في المناطق القاحلة أو المعرضة للجفاف.

من ناحية أخرى، فإن بناء السدود ومحطات الطاقة الكهرومائية له عواقب اجتماعية، وبيئية، وسياسية سلبية كبيرة. فعند بناء السدود، يجب إعادة توطين أعداد كبيرة في كثير من الأحيان إلى مناطق أخرى، على خلاف رَغَبَتِهَا. كما أن الأراضي المحاذية للأنهار، وحتى الأنهار نفسها، تمثل مصادر رزق ومنبعاً لحضارة كثير من الجماعات البشرية. كما أن الموائل الطبيعية لكثير من أنواع النباتات والأسماك قد يتم تدميرها بسبب التغيرات التي تطرأ على مسار النهر، وعندما يبنى سد على طول نهر يتدفق عبر العديد من البلدان، يمكن أن تؤدي السيطرة على المياه إلى اختلافات سياسية، وأحد الأمثلة على ذلك هو بناء سد أتاتورك على نهر الفرات في جنوب شرق الأناضول في تركيا.

ومن استخدامات المياه أيضاً، توليد الطاقة الكهرومائية، ويتم ذلك عن طريق اعتراض سد لمجرى نهر دائم التدفق (على مدار العام)، في الجزء العلوي أو الأوسط من النهر بحيث يكون التدرج حاداً غالباً، ومن ثم تصبح المساحة الواقعة خلف السد عبارة عن خزان مائي، بإمكانه منع تدفق المياه إلى المجرى أسفل النهر. ثم تُبنى توربينات كبيرة أسفل السد من جهة المجرى. وهناك «بوابات» تسمح بتدفق المياه يتم التحكم بها يدوياً. وعندما تفتح هذه البوابات، تتدفق المياه من الخزان إلى الأسفل عبر أنابيب أو أنفاق إلى السد. يُؤدّي ضغط المياه المندفعة إلى إدارة التوربين الذي يولد بدوره الكهرباء ليتم توزيعها بعد ذلك من خلال شبكات الطاقة التي تتغذى من هذا المصدر.

وتتمثل معضلة الطاقة الكهرومائية في تأثيراتها البيئية الخطيرة. حيث ينظر إليها من جهة على أنها مصدر نظيف ومتجدد للطاقة، فهي متجددة بتجدد تدفق المياه، كما أن السدود مفيدة لأن بالإمكان استخدامها للسيطرة على الفيضانات في الأراضي الواقعة على مجرى النهر، وعلى طول السهول الفيضية له، حيث يصبح التدرج لطيفاً قبل أن يصب النهر في المحيط أو البحر. وقد تستفيد



1982 انضمت سوريا إلى هذه المعاهدة ووافقت تركيا على الحد الأدنى من المياه التي ستندفق عبر الحدود إلى سوريا.

وآثرت المشكلة في عام 1990، عندما اكتمل بناء السد وأوقفت تركيا تدفق مياه نهر الفرات بالكامل حتى يمتلئ الخزان وكانت تركيا قد حذرت سوريا والعراق من أنها ستوقف تدفق المياه لهذا السبب، وقدمت خطة وبرنامجا تقنيا لتعويض الخسائر ومع ذلك، فقد كانت دول المصب غاضبة من هذا الإجراء، حيث تأثرت بفقدان المياه. ففي موقع السد، يتم اقتطاع حوالي ثلث تدفق المياه من نهر الفرات لقد أصبحت قضية علاقات دولية حساسة، لأن وجهة نظر تركيا أنها أيدت الاتفاق على توفير الحد الأدنى من تدفق المياه إلى سوريا والعراق، في حين أن وجهة نظر الدولتين الأخريين هي أن تركيا تحتجز الماء الذي تمس الحاجة إليه من بلديهما. فهذا مثال لمورد بيئي حيوي يتطلب تعاونا دبلوماسياً دقيقاً للغاية لتجنب النزاع والآثار السلبية للأشخاص الذين يعتمدون على هذا المورد.

بدأ بناء السد عام 1983 واكتمل بناؤه عام 1990، وكان الغرض منه هو توليد الطاقة الكهرومائية وتوفير مياه الري للأراضي السهلية في المنطقة وعند البناء تحتم إعادة توطين العديد من المجتمعات التي استوطنت طول النهر وقد آثرت مخاوف بشأن ضياع التراث الثقافي، حيث عاشت حضارات قديمة على طول نهري دجلة والفرات وقد أجريت حفريات مكثفة لإنقاذ بعض التحف التي تعود إلى تلك الحضارات في هذه الفترات التاريخية.

ومن المعروف أن نهر الفرات يتدفق من تركيا إلى سوريا ثم العراق. وهناك رافد للنهر في سوريا، على خلاف العراق. وهو ما يعني أن أجزاء من العراق تعتمد على النهر وكذلك على إمدادات المياه في المنبع، خاصة في تركيا. وفي عام 1946 وقعت العراق وتركيا معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين العراق وتركيا كمبدأ توجيهي لكيفية إدارة النهر والمياه. وحافظت تركيا على مسؤولية مراقبة تدفق المياه وتوفير البيانات إلى العراق. وفي عام 1980 قام البلدان بتوسيع نطاق المعاهدة السابقة لتشمل الإدارة الفنية للنهر وتدفق المياه وفي عام



مهمة للعمل

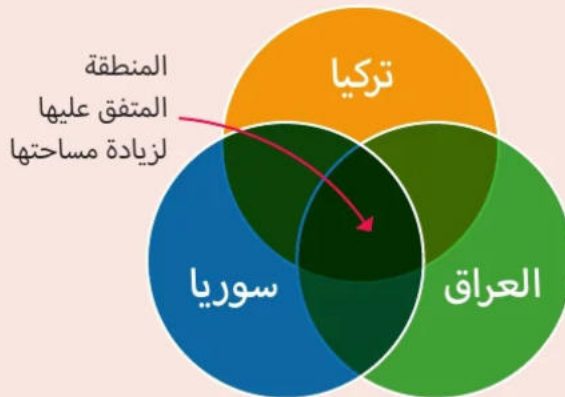
قم بالعمل في مجموعة مكونة من أربعة طلاب، تناوبوا الأدوار لمناقشة وجهات نظر تركيا والعراق وسوريا، لمنع أزمة دبلوماسية حول قضية المياه.

وسيقوم بدور منسق المناقشة شخص واحد، بينما يمثل باقي الأعضاء تركيا وسوريا والعراق.

يستخدم الرئيس «أشكال فن» لمساعدة الممثلين الثلاثة لتوضيح مخاوفهم، ويمكن رسم الشكل على ورقة كبيرة من ورق الصحف.

بحيث تكون المنطقة التي تتقاطع فيها الدوائر الثلاث التي تمثل كل دولة من الدول الثلاث هي المنطقة المشتركة أو «المتفق عليها»، وهنا يسهل الرئيس لممثلي الدول الثلاث التوصل إلى نقاط يتفقون عليها، على سبيل المثال، ستكون هذه المساحة هي حقيقة أن المياه مورد أساسي لسكان الدول الثلاث، ويقوم الرئيس بتسجيل النقاط في هذه المنطقة، وتمثل المنطقة التي تتقاطع فيها دائرتان النقاط التي يتفق عليها بلدان، بينما تمثل بقية كل دائرة مصالح كل بلد منفرداً.

والهدف من هذا الاجتماع هو أن يتعاون ممثلو البلدان الثلاثة ويزيدوا من حجم وأهمية مجال تقاطع الدوائر الثلاث (من خلال التفاوض والتفكير الإبداعي)، بحيث يمكنهم الاقتراب من التوصل لاتفاق حول مستقبل إمدادات المياه.



نقطة نقاش

تأمل تجربة لعبة تبادل الأدوار، ناقش رؤيتك لإمكانية استخدام هذه الإستراتيجية في حل أنواع أخرى من القضايا المتعلقة بالمواطنة العالمية والعدالة البيئية.

ما الذي يمكننا القيام به محلياً لتعزيز العدالة البيئية؟

تعتمد دولة الإمارات العربية المتحدة تقليدياً على النفط باعتباره أهم أصولها الاقتصادية، والنفط الخام هو وقود حفري، وفي السنوات الأخيرة انخفضت أسعار النفط عالمياً وبصفتها دولة موقعة على اتفاقية باريس، تعترف دولة الإمارات العربية المتحدة بالتزامها بدورها نحو مستقبل منخفض الكربون وهكذا يهدف الاتحاد إلى تنويع اقتصاده بحيث يكون اقتصاداً قائماً على المعرفة، بالإضافة إلى التحرك نحو استخدام أشكال الطاقة المتجددة وهو ما يعني أن على الشباب وغيرهم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة دوراً ينبغي عليهم القيام به لتحقيق هذه الأهداف.

نقطة نقاش

انتقل إلى موقع الويب التالي:

<https://ourworldindata.org/energy-production-and-changing-energy-sources>

قم بالتمرير لأسفل الموقع للعثور على الرسم البياني بعنوان: استهلاك الطاقة الأساسي حسب المصدر، العالم قم بدراسة الرسم البياني. ناقش العلاقة بين الأشكال الرئيسة لاستهلاك الطاقة بين عامي (1965-2016)، وتأثيرها على البيئة، والتحول المقصود في دولة الإمارات نحو أشكال الطاقة المتجددة.

ستدرس رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة للعام 2021 بالتفصيل في الوحدة الثالثة، في الصف الحادي عشر، وتذكر أن رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021 أطلقها في عام 2010 صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله -، ويتمثل الهدف العام من تلك الرؤية في أن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة إحدى أفضل دول العالم وذلك بحلول الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الاتحاد «اليوميل الذهبي».

ومن الوحدة الثالثة، في الصف الحادي عشر، تذكر أن هناك أربعة أعمدة للرؤية:

- متحدون في المسؤولية
- متحدون في المصير
- متحدون في المعرفة
- متحدون في الرخاء

وتتمثل إحدى الأولويات «متحدون في الرخاء» في «بيئة وبنية تحتية مستدامتين».

مصطلحات أساسية

الرؤية: خطة كبيرة للمستقبل تستند إلى الحكمة والخيال.

وترغب حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في ضمان وجود تنمية مستدامة جنباً إلى جنب مع الحفاظ على البيئة وتحقيق توازن مثالي بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية.



نقطة نقاش

ناقش العلاقة بين الازدهار والبيئة المستدامة.

محطة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - للطاقة الشمسية.

يعتبر مشروع الطاقة الشمسية، الذي أطلقه صاحب السمو محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله- في عام 2012، أكبر محطة لتوليد الطاقة الشمسية في العالم استناداً إلى كيان إنتاج الطاقة المستقلة (IPP)، وهو جزء من إستراتيجية لتحويل دبي إلى مركز دولي للطاقة النظيفة، ويهدف الكيان إلى تزويد دبي بـ 7% من مصادر نظيفة للطاقة بحلول عام 2020، وبـ 25% بحلول عام 2030، وبـ 75% بحلول عام 2050 ومن المتوقع انخفاض انبعاثات الكربون بمقدار 6.5 مليون طن سنوياً.

■ جزء من محطة محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية.



نقطة للمناقشة



1. لماذا تستثمر دبي في بناء أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم؟
2. ما هي الجوانب التي تمتلكها دولة الإمارات العربية المتحدة التي تجعل الطاقة الشمسية مصدراً مجدياً للطاقة؟ قد تحتاج إلى البحث عن بعض المعلومات حول الطاقة الشمسية للإجابة على هذا السؤال.
3. اشرح الدروس التي قد تستفيد منها المدن والبلدان الأخرى التي يمكن أن تتعلم من تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة حول إيجاد حلول للمشاكل ثلاثم البيئة الخاصة بها.

مصطلحات أساسية

الجيل z: هو مصطلح يشار به إلى مواليد الفترة ما بين مواليد التسعينات وأوائل الألفينات.

مسح الاستدامة العالمية لمعهد «مصدر» في عام 2016، هذا المسح هو أول مسح عالمي على الإطلاق «للجيل z» (الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18-25) بدأه ونشره معهد مصدر للأبحاث، ومعهد «مصدر» هو مؤسسة متخصصة في تعليم العلوم والتكنولوجيا والتي تركز على البحث والابتكار في مجال الطاقة المستدامة، ويعمل المعهد بالتعاون مع معهد «ماساتشوستس» للتكنولوجيا، ويهدف هذا المسح إلى التعرف على أولويات الشباب للاستدامة، وتغير المناخ، والتنمية ولقد كان ذلك وسيلة للاستماع إلى «صوت الشباب» في مناطق مختلفة عبر العالم، وتكمن أهمية هذا المسح في أن الشباب هم صناع القرار في المستقبل، وفيه تم استطلاع آراء الشباب من 20 دولة من خلال 4704 مقابلة عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

وقد تمثلت نتائج المسح فيما يلي:

- يرى «الجيل z» أن التغير المناخي هو أكبر تهديد في العقد القادم.
- الشباب حريصون على تحمل المزيد من المسؤوليات للتوصل إلى حلول.
- تعتبر اللوائح الحكومية ضرورية، لكن الشباب يريدون من الشركات أن تتحمل مسؤولية متساوية.
- يقوم الشباب ببذل مزيد من الجهد للاعتماد على الطاقة الخضراء «المتجددة».
- يقاطع الشباب الشركات التي تحرص على الاستدامة.
- هناك حاجة لتغيير السلوك للمساعدة في استثمار الطاقة المتجددة.
- يُنظر إلى التعليم على أنه أمر حيوي في جعل العالم أكثر استدامة.
- ينظر إلى ألمانيا، وكندا، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة على أنها دول رائدة في مجال التكنولوجيا النظيفة.

- تعتقد أغلبية «الجيل z» أن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ستكون لها الأولوية في المستقبل.
- الشباب في البلدان الحدودية أكثر التزاماً بمستقبل مستدام.

(المصدر: [http://www.masdar.ae/assets/downloads/content/9800/masdar_gen_z_\(global_sustainability_survey_white_paper.pdf](http://www.masdar.ae/assets/downloads/content/9800/masdar_gen_z_(global_sustainability_survey_white_paper.pdf))



مهمة للبحث

قم ببعض الأبحاث لاكتشاف المزيد من التفاصيل حول الردود الواردة في مسح الاستدامة العالمي لـ «الجيل z». ويمكنك الوصول إلى التقرير الكامل من الرابط المقدم أسفل نتائج الاستبيان فوق هذه المهمة.



مهمة للعمل

الجزء الأول

صمم مسحاً يمكنك استخدامه لجمع الردود من أقرانك في دولة الإمارات العربية المتحدة حول اهتمامات العدالة البيئية الخاصة بهم، وكيف يعتقدون أنه يمكنهم العمل من أجل معالجة هذه القضايا، ولن تحتاج إلى إنشاء أكثر من عشرة أسئلة.

يمكنك استخدام موقع مجاني عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) مثل «Survey Monkey» لإعداد المسح لجمع الردود، وهذا رابط الموقع: <https://www.surveymonkey.com/>

اختبر استبيانك على ثلاثة من الأقران في صفك، ولا يتعين عليهم إكماله رقمياً؛ بل يمكنك عمل نسخ مطبوعة من الأسئلة والسماح للطلاب الآخرين بملئها، يمكنك أيضاً معرفة آراء الطلاب في الصفوف والدرجات الأخرى في مدرستك.

قم بتلخيص النتائج الرئيسية الخاصة بك.

الجزء الثاني

اكتب مدونة من 250 كلمة شاركت فيها نتائج الاستطلاع الخاص بك، ثم قدم توصيات حول كيفية مشاركة الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز العدالة البيئية.

يجب أن تكون مقدمة مدونتك متعلقة بالموضوع ومثيرة للتفكير، ويجب أن تكتب فقرات واضحة وموجزة.



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. عرف «العدالة البيئية» وقدم مثلاً واحداً لتوضيح هذا المفهوم.
2. استخدم دراسة حالة مألوفة لتوضيح منظورين على الأقل فيما يتعلق بقضايا العدالة البيئية.

نظرة عامة

في هذه الوحدة، سنسعى لتطوير رؤية عالمية تزودنا بالمعرفة والمهارات المطلوبة لفهم، ونحيا، وننجح في المجتمع العالمي الناشئ، ونستهدف من هذه الوحدة استكشاف بعض القدرات الفكرية الأساسية والوعي المدني، والذي سيساعدنا على أن نصبح مواطنين عالميين مدركين تمامًا أسباب نشأة العولمة وآثارها وترابطها.

تطوير رؤية عالمية

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



- الدرس الأول:** ما «الرؤية العالمية»؟
- الدرس الثاني:** ما معنى أن تكون «مواطنًا» عالميًا؟
- الدرس الثالث:** لماذا نحتاج إلى فهم التنوع؟
- الدرس الرابع:** من هم «الشباب الرقميون»؟
- الدرس الخامس:** كيف نشارك في مجتمع اقتصاد المعرفة؟
- الدرس السادس:** ما المقصود بـ«العمل من أجل الصالح العام»؟



نواتج التعلم

- في نهاية هذه الوحدة، أن يكون الطالب قادرا على أن:
1. يطور «رؤية عالمية» أو «عقلية عالمية».
 2. يتعرف على العلاقات العالمية والاجتماعية والسياسية وفهمها، والتي نجد أنفسنا فيها.
 3. يسنّ حقوقه ومسؤولياته وتوضيحها، بوصفه يسكن في عالم مترابط.
 4. يجري تحليلا نقديا للتغيرات التي ستكون ضرورية لتحقيق عالم عادل ومستدام.

ما «الرؤية العالمية»؟

الأهداف التعليمية للدرس



في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:

1. تحديد تعريف «الرؤية العالمية» وشرح كيف يمكن تطويرها.
2. شرح كيفية مشاركة الأشخاص وتفاعلهم في العمليات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية المرتبطة بالعولمة.
3. شرح أهمية فهم آثار العولمة من أجل تطوير رؤية عالمية.



«الإنسان السوي إذا لم يستخدم طاقاته الفكرية والعقلية ويعمل على تسخيرها في كل ما أمرنا الخالق سبحانه وتعالى فإنه لن يحصد إلا الأمراض والمتاعب النفسية والاجتماعية».

الباي المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

مقدمة

في هذا الدرس، سوف نتعرف على معنى وتعريف «الرؤية العالمية»، والتي تُعرّف في الغالب باسم **العقلية العالمية**، وكيف يمكننا تطويرها باعتبارها جزءاً من مواطنتنا العالمية، إن وجود رؤية عالمية يُعدّ أمراً ضرورياً حيث أصبح العالم مترابطاً ومتشابكاً بشكل متزايد عبر الحدود الجغرافية والاقتصادات والثقافات بسبب تسارع العولمة، ففي كل عام، ينتقل ملايين الأشخاص حول العالم للعمل والعيش والقيام بأعمال تجارية. وقد نتج عن العولمة تدفقات عبر الدول والحدود شملت رؤوس الأموال، والعمالة الدولية، والمعلومات والبيانات الشبكية، والسلع والخدمات، وذلك من بين أشياء أخرى كثيرة. وإلى جانب هذه الأنشطة الاقتصادية العالمية يتشارك الناس أيضاً جوانب من خصائص حياتهم الاجتماعية والثقافية، ويؤثرون على مجتمعات بعضهم البعض من أجل إحداث تغيير ما، وذلك بطرق معقدة.

مصطلحات أساسية

الرؤية العالمية:

القدرة الذهنية على فهم الجوانب العامة للعولمة.

العقلية العالمية:

القدرة الذهنية على فهم قضايا عالمية محددة.



مهمة للبحث

راجع الدرس الثاني من الوحدة الأولى، في الصف العاشر، في كتاب الطالب الخاص بك بعنوان: «ما هي منافع العولمة ومساوئها؟»، ثم قم أيضاً بإجراء أبحاث عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) أو في المكتبات حول تأثيرات العولمة. ثم أجب عن السؤالين التاليين:

1. كيف تستفيد دولة الإمارات العربية المتحدة من العولمة، وبخاصة فيما يتعلق بالاقتصاد العالمي؟

2. تناول بالشرح ثلاثة من الآثار السلبية للعولمة على المجتمع الإماراتي.

مصطلحات أساسية

الريبة والشكوك:

مواقف أو حالات عدم التأكد مما قد يحدث فيما بعد.

على الرغم من أن العولمة توفر فرصاً لجميع البلدان، إلا أنها أيضاً تولد أوجها من عدم المساواة بين البلدان، مع إمكانية خلق حالة من **عدم اليقين** والأزمات في جميع أنحاء العالم، وفي هذا السياق، يجب أن نتعلم كيف تطور رؤية عالمية، ونستخدمها في العيش والازدهار في هذا العالم المتقلب المعولم، لذا وجب فهم ماهية الرؤية العالمية؟

■ أصبح من المستحيل بشكل متزايد أن تفكر فقط في محيطك المباشر، فهل يمكن أن يمر عليك يوم دون أن تتأثر بالعالم المعولم بطريقة أو بأخرى؟



يمكن تعريف «الرؤية العالمية» على أنها القدرة على فهم العمليات والآثار المترتبة على العولمة، ولذا فإن «الرؤية العالمية» تشمل أكثر من مجرد امتلاك عقلية عالمية، حيث يشير مصطلح «العقلية العالمية» إلى القدرة الذهنية على التعامل مع قضايا أو مواقف عالمية محددة، بينما تشير «الرؤية العالمية» إلى فهم أوسع بكثير لعمليات العولمة وآثارها. وسوف نستخدم كلا المصطلحين على النحو المناسب طوال المناقشة.

وباختصار، تشير كلمة «العمليات» إلى جميع أنواع الأنشطة البشرية، سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى المجموعات الاجتماعية، كما تشير إلى العوامل الأخرى المساهمة التي تكثف عملية العولمة أو تتسبب فيها، وفي المقابل، فإن الآثار المترتبة على العولمة هي الآثار الإيجابية والسلبية على المجتمع البشري بما في ذلك الفرص الاقتصادية، وعدم المساواة في الثروة، والاحتباس الحراري العالمي، والأنواع المختلفة من الأزمات العالمية.

بعد هذا، دعونا نحاول استكشاف بعض العمليات والآثار الأساسية للعولمة بتفصيل أكبر في ضوء تطوير الرؤية العالمية.

فَهْم عمليات العولمة

إن عملية العولمة ليست ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية. فقد بدأت عملية العولمة مع أوائل التاريخ البشري في عصر ما قبل التاريخ (10000 قبل الميلاد حتى 3500 قبل الميلاد) حيث كان ينتقل البشر من مكان إلى آخر بغرض الصيد والتجمع سوياً. ثم ازدادت حدة عملية العولمة مع اختراع الكتابة والعجلات، وظهور الإمبراطوريات، والتوسع في التجارة العابرة للقارات عبر «طريق الحرير» في فترة ما قبل العصر الحديث (3500 قبل الميلاد حتى 1500 ميلادية). ثم جاءت الطباعة الآلية، وتقنيات الملاحة المتطورة، ووسائل النقل البحري والجوي العابرة للقارات، ونظم الاتصالات، ثم الاستعمار في العصر الحديث (1500 ميلادية حتى 1970 ميلادية). وحالياً، حققت عملية العولمة المعاصرة (فيما بعد 1970) قفزة كبيرة بسبب الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والتقدم السريع في العلوم والتكنولوجيا والاتصالات والتجارة الدولية (Steger, 2017)*.

* المصدر: (Steger, M. B. (2017). العولمة: مقدمة قصيرة جداً (مقدمات قصيرة جداً) الطبعة الرابعة. لندن: دار نشر جامعة أكسفورد.

مصطلحات أساسية

عمليات العولمة:

الأحداث والقوى العالمية التي تُشكل العولمة.

التبادلات الثقافية:

ممارسات التبادل المشترك للمعلومات بين الثقافات بهدف معرفة المزيد عن بعضها البعض، وبناء الصداقة فيما بينها.

المعتقدات الثقافية:

قيم وأفكار ثقافة أو مجتمع معين.

واليوم، في **عمليات العولمة**، يُشارك الأشخاص في جميع أنحاء العالم في ربط أنشطتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية مع باقي العالم خارج الحدود الجغرافية، ويشارك الأشخاص في أعرافهم وقيمهم الاجتماعية مع مجتمعات في جميع أنحاء العالم تمارس تأثيرات متبادلة لإحداث تغييرات مجتمعية، كما أنهم يشاركون في **التبادلات الثقافية** العالمية مثل الموضة، والأطعمة، والاحتفالات. ويُعد الفن والموسيقى والأدب من الجوانب التي يتم تشاركتها على نطاق واسع عبر الثقافات. وبطريقة أعمق من ذلك بكثير يشارك الأشخاص أيضاً معارفهم، ووجهات نظرهم، وممارساتهم بناء على **معتقداتهم الثقافية** وخلفياتهم.

حان وقت التفكير



هل يمكنك التفكير في بعض الأنشطة الاقتصادية التي تنخرط فيها دولة الإمارات العربية المتحدة في عالم اليوم المعولم؟ فكر في المنتجات التي يتم تصنيعها وتصديرها حول العالم من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة، وفكر أيضاً في بعض المنتجات المستوردة التي يستهلكها الأشخاص في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ربما تكون لديك بالفعل قائمة طويلة من الأنشطة الاقتصادية إذا فكرت في إنتاج وتوزيع واستهلاك السلع والخدمات في جميع أنحاء العالم، ففي كل عام، يتنقل ملايين الأشخاص حول العالم للعمل والإقامة والقيام بأعمال تجارية، ويمكننا أن نرى أن هناك تدفقات عبر الحدود الوطنية لرأس المال والعمالة والمعلومات والبيانات والسلع والخدمات عبر البلدان، ونتيجة لذلك، تقاربت اقتصادات البلدان الفردية في العالم في إطار اقتصاد عالمي واحد، فعلى سبيل المثال، عندما تكون هناك تغييرات كبيرة في أسواق الأوراق المالية في الولايات المتحدة أو الصين أو اليابان، تظهر تأثيرات متتالية على الفور في كل ركن من أركان الأسواق العالمية.



مهمة للبحث

تأثر الاقتصاد العالمي بشدة بالكساد الاقتصادي في عام 2008م، والذي اشتهر أيضاً باسم «الأزمة المالية العالمية»، وكانت الأزمة قد بدأت في الولايات المتحدة بأزمة مصرفية، عندما قامت العديد من البنوك الأمريكية باستثمارات عالية المخاطر في سوق العقارات.

قم ببعض الأبحاث لمعرفة كيف حدثت الأزمة المالية العالمية، ثم اكتب فقرة تشرح فيها كيف تسبب انهيار سوق العقارات في الولايات المتحدة في أزمة في النظام المصرفي العالمي والأسواق العالمية.

دور المنظمات الدولية

جزء من عملية العولمة، هناك أيضاً مصالح سياسية، وعلاقات، ومبادئ حكم مشتركة في جميع أنحاء العالم، وذلك على الرغم من أن كل بلد في العالم يتمتع **بالسيادة** والمساواة أمام **القانون الدولي**، إذا كان هناك أي نزاع أو نزاع دولي بين بلدين، فإنه يتم السعي لاستصدار قرار بشأنه من خلال الأمم المتحدة (UN)، كما درست في الوحدة الثالثة بالصف الحادي عشر، وتُعد الأمم المتحدة هي المنظمة الحكومية الدولية الوحيدة الأكثر أهمية في العالم، والتي تعزز التعاون وتحافظ على السلام والنظام الدوليين. كما أنها تلعب دوراً حيوياً في صياغة السياسات والقوانين الوطنية والدولية المتعلقة بأمن العالم وحقوق الإنسان والنزاعات والصحة والبيئة والتعليم والفقر، وذلك من بين العديد من القضايا العالمية الأخرى.

ويُعتبر الاتحاد الأوروبي، الذي تأسس في عام 1993م، مثلاً آخر على العولمة السياسية التي تشمل 27 دولة أوروبية، وقد تأسس الاتحاد الأوروبي على مبدأ حرية حركة الأشخاص، والسلع، والخدمات، ورؤوس الأموال بين الدول الأعضاء.

مصطلحات أساسية

السيادة: حرية الدولة، بحيث لا تسيطر عليها قوة خارجية.

القانون الدولي:

مجموعة من القواعد التي تحدد المعاهدة وتقبلها الدول باعتبارها ملزمة في علاقاتها مع بعضها البعض.



■ مقر الاتحاد الأوروبي الحالي في بروكسل ببلجيكا، حيث يعمل تجمع الدول الـ 27 الأوروبية على تعزيز التماسك الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بين الدول الأعضاء، فما هي أنواع المنافع المتبادلة التي تراها للدول الأعضاء؟

مصطلحات أساسية

التقنيات الرقمية:

التقنيات المعتمدة على قدرات الحوسبة.

لقد أصبحت عملية العولمة أسرع بشكل متزايد بفضل الإبداع البشري والقدرة على تطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وبصفة خاصة، أحدثت **التقنيات الرقمية** (مثل الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وأجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة) ثورة في كيفية مشاركة الأشخاص للمعرفة والمعلومات والأفكار والسلع والخدمات، فقد أصبح كل شيء تقريباً متصلاً بالشبكة العنكبوتية (الانترنت) ويتم بشكل فوري، وهو أمر غير مسبوق في تاريخ العولمة، ونتيجة لذلك، فقد تقلص العالم حتى أصبح قرية عالمية مجتمعاً واحداً يتفاعل بشكل فوري بغض النظر عن الحدود الجغرافية والقيود الزمنية!



مهمة للتساؤل

قم بإجراء مقابلة مع أحد والديك أو أحد أقرباك ممن يستخدمون الشبكة الاجتماعية استخداماً نشطاً، أو ممن يقومون بإجراء مشتريات عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، واسأله كيف يستخدم مواقع وقنوات التواصل الاجتماعي في حياته اليومية، وأسأله أيضاً كيف غيرت المتاجر الإلكترونية - مثل Souq.com و eBay و Amazon- الطرق التي اعتاد الأشخاص أن يشتروا ويبيعوا بها الأشياء، ثم اطلب منه أن يشرح كيف كانت تحدث مثل هذه الأشياء في فترة سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي دون مساعدة التقنيات الرقمية، ثم قارن بين الحالتين.



«إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين.»

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -



يجب علينا أيضاً أن نفهم أن الأنشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية هي **ظواهر ديناميكية** في عملية تغيير مستمرة، حيث إن هذه الأنشطة البشرية تتغير باستمرار على أساس المواقف السياسية، والاقتصاد العالمي، والحركات الاجتماعية، ونلاحظ أيضاً وجود تحولات ثقافية في الوقت الذي تشارك ونؤثر فيه على ثقافة بعضنا البعض.

مصطلحات أساسية

الظاهرة الديناميكية:
حدث أو عملية أو خبرة إنسانية تتغير باستمرار.

فهم آثار العولمة

تحدثنا في وقت سابق عن عمليات العولمة المختلفة، والآن، هيا بنا نستكشف بعض الآثار المهمة للعولمة بما في ذلك آثارها الإيجابية والسلبية.



مهمة عمل

قم بإجراء أبحاث على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) بشأن تأثيرات العولمة، مع التركيز بصفة خاصة على التدهور البيئي الناجم عن أنشطة الاقتصاد العالمي سريع النمو، والأنشطة الاقتصادية المختلفة للإنسان (مثل حرق الوقود الأحفوري في المصانع والصناعات، والاستهلاك المفرط للموارد، والصيد المفرط، وغير ذلك من الأنشطة). وبعد ذلك، استكمل الجدول التالي الذي يوضح كيف أن الأنواع المختلفة من الأنشطة الاقتصادية البشرية قد تسببت في آثار سلبية على البيئة، لقد استكملنا بعض الأمثلة للتوضيح، ويمكنك إضافة المزيد من الآثار السلبية وأسباب الاقتصاد العالمي وفقاً لما تستكشفه من خلال بحثك عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

| البيئة | الآثار السلبية | الأسباب (على سبيل المثال، أنشطة اقتصادية بشرية) |
|------------------|---|---|
| التلوث البيئي | • تلوث الهواء | • سبب تلوث الهواء هو زيادة انبعاثات أول أكسيد الكربون عندما يستخدم الأشخاص الوقود الأحفوري في تشغيل مركباتهم ومصانعهم وصناعاتهم المختلفة. |
| | • تلوث الماء | |
| | • تلوث التربة | |
| | • التلوث السمعي (الضوضاء) | |
| الموارد الطبيعية | • استنزاف الموارد الطبيعية المحدودة، (مثل المعادن) | |
| إزالة الغابات | • فقدان المواطن الطبيعية للحيوانات البرية | |
| النفايات | • النفايات الصناعية • النفايات الإلكترونية (مثل البضائع الإلكترونية) | |
| الاحتباس الحراري | • ارتفاع درجة حرارة الأرض | |

آثار العولمة

يمكن فهم آثار العولمة بشكل أفضل عندما ندرك أننا نتحصل منها على منافع ومخاطر في آن واحد. وكجزء من تطوير رؤيتنا العالمية، يجب أن يكون لدينا وعي مستنير بكل من جانبي العولمة فنحن نواصل ازدهارنا من ناحية، وتعرض في الوقت ذاته إلى حالة من عدم اليقين الناتج عن التحديات والمشاكل، مثل البطالة، وفقدان الثقافة والتقاليد، وعدم المساواة في الثروة، والتدهور البيئي.

وقد حالف الحظ دولة الإمارات العربية المتحدة بما فيه الكفاية لتكون قادرة على تجنب المخاطر في الوقت الذي تواصل فيه تسخير فوائد ومنافع العولمة لصالحها، وتعتبر صادرات النفط، والتدفق الدولي لرؤوس الأموال، والعمالة، والسياحة، من بعض أمثلة الفوائد والمنافع التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة من العولمة.

لكن لا يزال هناك العديد من **البلدان النامية** التي تُركت في مؤخرة الركب على الرغم من وجود العولمة. حيث نجد أن البنى التحتية المترهلة، والافتقار إلى التكنولوجيا، والفقر هي بعض العوامل التي تُعيق مشاركة هذه البلدان في عملية العولمة والحصول على الفوائد والمنافع الناتجة عنها، وحتى إذا حققت هذه البلدان استفادة من عملية العولمة في مجالات ما، مثل خلق الوظائف، فإن هذه الفوائد قد تكون قصيرة الأجل إذا رحلت الشركات متعددة الجنسيات عن هذه البلدان بمجرد استنفاد موارد المواد الخام فيها.

مصطلحات أساسية

البلدان النامية:

البلدان التي يكون فيها متوسط دخل الفرد أقل من نظيره في الدول الصناعية.

الملاذات الضريبية:

الدول التي تفرض رسوماً ضريبية منخفضة، والتي غالباً ما تُعزّض على رجال الأعمال بشكل سري.



حان وقت التفكير

هناك العديد من البلدان النامية في العالم، ولا تزال هذه البلدان تكافح من أجل تلبية احتياجاتها الأساسية، مثل الغذاء، والسكن، والصحة، والتعليم.

كمواطنين عالميين، ما هي الطرق التي تعتقد أنها يمكن أن تُسهم في تحسين أوضاع هذه البلدان؟

وينتج عن العولمة أيضاً آثار غير مقصودة، حتى في البلدان المتقدمة. فمن بين القضايا المشتركة نجد الاحتباس الحراري على الصعيد العالمي، والأزمات المالية، وارتفاع نسبة البطالة حيث تقوم الشركات بالاستعانة بمصادر خارجية أو الانتقال إلى الخارج للحصول على عمل وموارد أرخص، كما يخلق الاقتصاد العالمي بدائل **للملاذات الضريبية**، حيث تسجل العديد من الشركات الكبرى مقرها في البلدان الخارجية (مثل موناكو، وبنما، وجزر كايمان، وهونج كونج، وجزر البهاماز) للاستفادة من انخفاض الضرائب، وذلك بدلا من التسجيل في البلدان التي يتم فيها إنتاج السلع والخدمات وبيعها بالفعل. وبذلك تتمكن هذه الشركات من جني الأرباح، بينما تقدم مساهمة محدودة أو معدومة في الاقتصادات الوطنية التي تعمل بها لعدم دفع نصيبها العادل من الضرائب.

لكن ربما يكون الأكثر دقة لآثار العولمة هو آثارها على **النظم والنظم الثقافية والأيدولوجية**. حيث إن لكل ثقافة سماتها وقيمها وتقاليدها ونظمها الأيدولوجية. وتميل العولمة إلى نشر تأثير الثقافة الغربية على الثقافات العرقية والأصلية في العالم. ونتيجة لذلك، فهناك العديد من الاختلاطات والصدمات الثقافية المستمرة، وقد يصل الأمر في بعض الحالات إلى فقدان الهويات الثقافية.

وأخيراً، فبسبب العولمة، تمتلئ أماكن العمل في جميع أنحاء العالم حالياً بالتنوع الثقافي المتعدد، ويوفر العمل في الشركات العالمية والبيئات المتنوعة ثقافياً فرصاً وتحديات على حد سواء، إن وجود عقلية عالمية أمر ضروري للتكيف مع هذا التنوع، وللتمكن من تسخير فوائده مع تجنب الخلافات، وسنناقش ذلك بتفصيل أكبر فيما بعد.

مصطلحات أساسية

الإيدولوجية:

القطاعات الاجتماعية
السياسية المتأثرة بشدة
بفكر وأفكار مجموعة
أو بلد معين ذي طابع
مهيمن.



أسئلة للتقييم الذاتي:

- 1 - ما الرؤية العالمية؟ اشرح سبب أهمية تطوير رؤية عالمية.
- 2 - كيف تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة في عمليات العولمة؟
- 3 - صف ما لا يقل عن ثلاثة آثار للعولمة على مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة وثقافته واقتصاده.

ما معنى أن تكون «مواطنًا» عالميًا؟



الأهداف التعليمية للدرس

1. شرح معنى أن تكون منفتح الأفق تجاه المواطنين العالميين.
2. شرح كيف يمكن للمواطنين العالميين تطوير انفتاح الأفق.
3. إظهار أهمية امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين بالنسبة للمواطنين العالميين.

مقدمة

نحن نعيش في عالم تتنامى فيه العولمة بشكل متزايد، حيث أصبحنا سريعاً مواطنين عالميين، ومع ذلك، فإن تحولك إلى مواطن عالمي يتطلب رؤية عالمية، مع مجموعة جديدة من أساليب الفهم والمعرفة والمهارات أكثر من تلك التي يتمتع بها المواطن التقليدي في أي بلد، وقد درسنا في الدرس الأول، فهم ظاهرة العولمة في سياق عالمي وعملياتها وأثارها، وذلك بهدف تطوير رؤية عالمية أو عقلية عالمية، وفي هذا الدرس، سنبحث في الجوانب **الجوهرية والمعرفية** لتطوير الرؤية العالمية بشكل أعمق. وسنبحث على وجه التحديد في اثنتين من الجوانب المعرفية الناشئة للعقلية العالمية كجزء من التحول إلى «مواطنين عالميين»: 1- تبني انفتاح الأفق. 2- تطوير **مهارات القرن الحادي والعشرين**. وسبق أن درست فكرة انفتاح الأفق في الوحدة الخامسة في الصف العاشر.

مصطلحات أساسية

جوهرية: أي في داخل عقلٍ أو سلوكِ الشخص.

معرفي: أي المعرفة المكتسبة من خلال التعلم والخبرة والفهم.

مهارات القرن الحادي والعشرين: مجموعة واسعة من المهارات، والمعارف، والمواقف التي تعتبر ضرورية لنجاح المجتمع العالمي في القرن الحادي والعشرين، وفي مكان العمل.



«إننا لا نستطيع أن نعزل
أنفسنا عن بقية دول
العالم ونحن نصادق في
شرف... وتعاون في كرامة
.. ونساعد دون زهو أو
مفاخرة.. ونناصر مبادئ
المساواة والعدالة»

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

لقد أوضحت النظرة السريعة على عمليات وآثار العولمة التي تناولناها في الدرس الأول أنه ليس من السهل تطوير عقلية عالمية، فهي مهمة معقدة لتعلم أشياء جديدة، والتكيف مع التغييرات الدائمة، **والتخلي** عن بعض معتقداتنا وافتراساتنا الراسخة أيضاً وسنستكشف الآن ما يلزم للقيام بذلك، وبصفة خاصة، سوف نناقش انفتاح الأفق ومهارات القرن الحادي والعشرين كسمات رئيسة لتطوير الرؤية العالمية.

تبنى انفتاح الأفق

كلما فكرنا في شيء ما أو تفاعلنا معه، فإننا نميل إلى أن نكون مندفعين بدلاً من أن نكون عقلانيين. كما أننا نتمسك أيضاً بطريقتنا التقليدية في التفكير والتصرف لأنها هي الأسهل، حيث يتطلب الأمر جهداً أقل، أو يتم بدون جهد، وفي معظم الأوقات، نميل إلى استخدام مجموعة ثابتة من العادات العقلية - العقلية المغلقة - لفهم الأشياء، ولتوجيه سلوكنا وأفعالنا، ويسمى هذا النوع من القرب العقلي بالبقاء داخل «منطقة الراحة».

وعادة ما يكون هذا الأمر مثيراً للمشاكل، لأننا حين نواجه مواقف أو أشياء غير مألوفة لدينا، غالباً ما نتسرع في إصدار الحكم، أو نتجنب مواجهة هذه المواقف تماماً، وعادة ما تكون منطقة الراحة الخاصة بنا مليئة بالافتراضات؛ مثل التحيزات، **والصور النمطية** حول جميع أنواع الأشياء والأماكن والأشخاص المختلفين تقريباً. ويؤدي هذا بدوره ليس فقط إلى سوء التقدير؛ ولكن أيضاً إلى إثارة الكثير من المشاعر غير المحمودة، كالكرهية، والتعصب، والتصرف بشكل غير إنساني، وبالتالي فإن أي شيء خارج منطقة الراحة الخاصة بنا يثير درجة عالية من القلق والتوتر والخوف، قد يقودنا إلى تصرفات وأفعال تكون مقبولة على مضمض، لكونها **متحيزة**، أو غير كاملة، أو غير عقلانية.

مصطلحات أساسية

التخلي: بذل جهد لتجاهل المعلومات أو الأفكار التي سبق تعلمها؛ حتى يمكنك بناء نموذج عقلي جديد ومحسن مع مزيد من المعلومات والأفكار ذات الصلة بالوضع الجديد.

منطقة الراحة: حالة ذهنية، أو شعور، أو سلوك، تشعر فيه بالأمان والاسترخاء وانعدام القلق؛ وغالباً ما تُعتبر منطقة الراحة مشكلة، حيث إنك لا ترغب في بذل أي جهد لتعلم أشياء جديدة، ولا لتحسين سلوكك.

الصور النمطية:

معتقدات وافتراسات واسعة الانتشار ولكن يغلب عليها السطحية، وتكون غالباً بخصوص تصرفات وعادات شريحة مجتمعية ما، وعادة ما تعطي الصور النمطية صورة سلبية أو غير دقيقة عن الأشخاص استناداً إلى معلومات خطأ عنهم.

التحيز:

حكم أو سلوك غير عادل تجاه شخص أو مجموعة، مع تفضيل شخص أو مجموعة أخرى في ذات الوقت.

مهمة عمل

انظر إلى تعريف مصطلح «الصور النمطية» في قائمة المصطلحات الرئيسية، ثم اذكر مثالين أو ثلاثة للصور النمطية استناداً إلى خبرتك الشخصية، أو ملاحظتك في مجتمعك. وأخيراً، شارك ما توصلت إليه مع زملائك في الصف.

كيف يمكننا أن نخرج من منطقة الراحة الخاصة بنا؟.. لحسن الحظ، يمكننا إيجاد طريق للخروج من منطقة الراحة من خلال فكرة الانفتاح والتي سبق لك دراستها في الوحدة الخامسة في الصف العاشر. وكما هو واضح من المصطلح، فإن العقلية المنفتحة تشير إلى كون الشخص منفتحاً على الأفكار، ووجهات النظر، والمعتقدات التي تختلف عنه. وتتيح لنا العقلية المنفتحة التفكير وتعلم أشياء جديدة، كما تساعدنا على ضبط ما نعرفه بالفعل.

فوائد تَمَتُّع الأشخاص بأفق منفتح

إن انفتاح الأفق يوسع فهمنا للعالم، ويجعلنا على استعداد لقبول المخاطر والتحديات التي تفرضها العولمة. وهو ما يعني أن العقلية المنفتحة تُساعدنا على تطوير رؤية عالمية، وعلى التعامل مع التغيرات والأزمات، وحالات عدم اليقين، والمواقف غير المألوفة الناتجة عن العولمة.

السمة الرئيسة الأخرى للأشخاص ذوي العقلية المنفتحة هي استعدادهم لتعلم الثقافات المختلفة، في الوقت الذي يشاركون ثقافتهم الخاصة مع هذه الثقافات، كما يمكنهم التفاعل مع أشخاص متنوعين دون تجريدتهم من إنسانيتهم، ودون التعامل معهم بتحيز أو بصور نمطية، بل يستمعون للآخرين ويحترمون معتقداتهم وقيمهم ووجهات نظرهم، وعند التفاعل مع أشخاص من خلفيات ثقافية متنوعة، فغالباً ما يكتشف الأشخاص ذوو العقلية المنفتحة تجارب مثرية، مثل معلومات جديدة، أو معرفة، أو فرص، كما أنها تثرى خبراتهم في الحياة والعالم، ولذا من الطبيعي أن يتمتع الأشخاص ذوو العقلية المنفتحة بحياة أكثر حيوية وارتزاً ومتعة.



■ يا لها من استعارة توضح معنى التمتع بعقلية منفتحة- «استيقظ واندهش». إن حال من لا يتمتع بعقلية منفتحة في عالم تسوده العولمة، كحال من يظل نائماً! والاستيقاظ يعني أن تكون على دراية بالفرص المتاحة من حولك، بينما يشير النوم إلى العقلية ضيقة الأفق والعيون المغلقة. ترى ما الذي قد يحدث إذا كنت ذا أفق ضيق وغير نشط حين تكون في مدرستك أو مجتمعك أو مكان عملك؟

مصطلحات أساسية

الذكاء الجماعي:

الذكاء، بما يشمل من مهارات ومعرفة وحكمة، والمكتسب من خلال التعاون مع مجموعة من الأشخاص ذوي التفكير المماثل. وغالباً ما يُطلق عليه أيضاً «المعرفة الجماعية».

في عالم اليوم المعولم، يلتقي الناس من ثقافات متنوعة للعمل والعيش سوياً، لذا يجب أن يعمل هؤلاء الأشخاص كمجتمع واحد من خلال تعريف أنفسهم كمواطنين عالميين، ولذا فمن الضروري أن يصبح الجميع منفتحين بحيث يمكنهم التعاون وتسخير **الذكاء الجماعي** وتحقيق النجاح، ومن ثم، فإن التفكير المنفتح والتمتع بعقلية منفتحة يُعتبر في كثير من الأحيان أحد مهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية للمواطنين العالميين.

وعلى أية حال، فإن وجود عقلية منفتحة لا يعني أننا يجب أن نقبل كل المعلومات الجديدة وكل فكرة جديدة على اعتبار أنها حقيقة. كما أنه لا يعني أنه يجب علينا أن نتخلى عن معتقداتنا وهوياتنا الثقافية. ما يعنيه الأمر هو أننا يجب أن نوسع أفق تفكيرنا وأن نحسن من قدرتنا على حل المشاكل من خلال تطبيق وجهات النظر المتعددة التي نكتسبها من خلال التفاعل والتعاون مع أشخاص متنوعين.

نقطة للمناقشة

كيف تصبح شخصاً منفتح الأفق؟

هناك العديد من الطرق المختلفة للحصول على عقلية منفتحة. وفيما يلي قائمة ببعض الوسائل الشائعة لبناء هذه المهارة الأساسية من مهارات القرن الحادي والعشرين والتي قد تُساعدك في النهاية على تطوير رؤية عالمية. ولاحظ أن النقاط الواردة أدناه ليست للحفاظ، ولكنها للبحث والمناقشة، من خلال مجموعات، حول كيفية تطبيقها في المواقف الواقعية في الحياة:

- **تقبل التغيير:** وهو ما يعني أن تفتح على التغيير، وأن ترى ذلك تقدماً، وليس أمراً صعباً.
- **متابعة التفاعل والتشارك بين الثقافات:** اقرأ، وسافر، وتطوع، واحترم الاختلافات بين الأشخاص. وبالطبع، اشكر من يقدمون ويشاركون معك أفكارهم ومقترحاتهم.
- **تبني وجهات نظر متعددة:** وهو ما يعني أن تتعلم كيف نختلف ونرى في هذا الاختلاف فرصة لتوسيع معرفتنا وخبراتنا.
- **ابحث عن الإيجابيات والفرص في كل مكان:** تعلم كيفية تحويل المشاكل إلى إمكانيات أو فرص.

- **ممارسة التعلم النشط:** وهو ما يعني أن تظل متطلعاً إلى الأمام، وأن تتعلم طرح الأسئلة، وأن تتابع التعلم مدى الحياة.
- **اتخاذ قرارات مستنيرة:** وهو ما يعني أن تقوم بجمع الحقائق قبل أن تتخذ قراراتك، وألا تتسرع في اتخاذ أحكام سريعة، وأن تثقف نفسك وتقرأ المزيد، وتعكس المزيد، وتستمع للآخرين لمعرفة ما يقولونه.
- **القيادة والتأثير على الآخرين والمجتمع:** هذا هو الوقت الذي ستحصل فيه الفوائد الحقيقية لكونك ذا عقلية منفتحة!
- **تجنب أن تجعل حياتك أكثر صعوبة، وتجنب الانعزال وعدم القدرة على تحقيق أهدافك.**
- **لا تستسلم لمنطقة الراحة الخاصة بك:** وهو ما يعني أن تجرب أشياء جديدة، وأن تتعرف على الفرص الجديدة المنتظرة.
- **قم بإعادة تقييم طريقة تفكيرك الحالية!**

1. اختر نقطة من النقاط السابقة، وناقش كيف يمكنك تطبيقها في سياق عالمي واقعي.

2. ناقش مع مجموعتك بعض الأفكار الأخرى لتطوير عقلية منفتحة.



مهمة عمل

شكّل مجموعات مكونة من فردين، أو مجموعات صغيرة، وقيم بإعداد ملصق يعرض صفات الشخص ذي العقلية المنفتحة، وشارك هذا الملصق مع باقي زملائك في الصف.

الرؤية العالمية ومهارات القرن الحادي والعشرين (التفكير النقدي والتواصل والتعاون والإبداع)

تحدثنا في السابق عن مدى أهمية العقلية المنفتحة في بناء رؤية عالمية، والآن سوف نتعمق بشكل أكبر، وسنبحث كيف تسهم بعض مهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية في تطوير الرؤية العالمية.

إن وجود العقلية المنفتحة وحدها لا يكفي للمشاركة وحل المشكلات، والنجاح في المجتمع العالمي، فنحن بحاجة أيضاً إلى مجموعة جديدة من المهارات تسمى «مهارات القرن الحادي والعشرين». وتشمل هذه المهارات مجموعة واسعة من القدرات التي يحتاج الجيل الحالي من الطلاب، الذين يعتبرون أيضاً مواطنين عالميين، إلى تطويرها من أجل تحقيق الأهداف الشخصية والمهنية في المجتمع العالمي ومكان العمل. وفق الشراكة على نطاق واسع لتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين (P21.org)، فالتفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع هي مهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية التي يحتاج إليها طلاب اليوم، كما أن هناك أنواعاً أخرى من مهارات القرن الحادي والعشرين تعتبر ضرورية بشكل عام، مثل حل المشكلات، والابتكار، والقدرة على التكيف، ومعرفة المعلومات، والوعي الثقافي. ولكن على أية حال، فإن مهارات التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع هي أصل ولُب كل هذه المهارات.

التفكير النقدي

الشيء الذي نفعله، أو طريقة فعلنا له؛ هو أمر يعتمد على أسلوب تفكيرنا، وبالمثل، يحدد تفكيرنا أيضاً ما نختاره ونؤمن به ونعبر عنه من مشاعر واهتمام. فإذا كان تفكيرنا غير مستنير، أو لم يكن كما يجب من الانفتاح، أو متحيزاً، أو نمطياً، فإنه يمكن بسهولة إدراك أن أفعالنا وسلوكنا وأحكامنا لا يمكن أن تكون عادلة ومتوازنة، وهذه هي المنطقة التي يلعب فيها التفكير النقدي دوراً حاسماً للتغلب على هذه العيوب وأوجه القصور في تفكيرنا.

نقطة للمناقشة بطبيعة الحال، في معظم الوقت نعتد على عادات تفكيرنا التقليدي أو منطقة الراحة الخاصة بنا! هل تتذكر ما هو المقصود بمنطقة الراحة؟ وكيف تمنعنا منطقة الراحة الخاصة بنا من التفكير بشكل نقدي؟



مصطلحات أساسية

الوضوح: سهولة الفهم. وفيما يتعلق بالتفكير النقدي فهو يشير أيضاً إلى وضوح الهدف عند الحديث.

الإنصاف: القدرة على صناعة أحكام نزيهة خالية من التفضيل أو التمييز أو عدم الأمانة.

الأدلة الداعمة: هي التفاصيل الداعمة، مثل الحقائق، والمعلومات، والبيانات ذات الصلة بما تناوله.

عبر الثقافات: أي عبر ثقافتين أو أكثر.

التعاطف: القدرة على فهم ومشاركة كيف يمكن أن يفكر أو يشعر الآخرون.

الشبكات الاجتماعية الرقمية: مواقع التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، مثل «فيس بوك» و«إنستغرام» و«تويتر».

التفكير النقدي هو تفكير ذاتي التنظيم يتميز **بالوضوح، والإنصاف، والانفتاح، والأدلة الداعمة.** وكمواطنين عالميين، يمكن تطبيق التفكير النقدي لتنظيم عمليات تفكيرنا وأفكارنا لصناعة أحكام عادلة على الأشياء على أساس من المعلومات أو الأدلة ذات الصلة. وتكون صناعة هذه الأحكام العادلة أمراً ممكناً فقط عندما نصبح قادرين على عدم اتخاذ أحكام متسرعة مبنية فقط على معتقداتنا، وتخميناتنا، وعواطفنا. ولذا بدلاً من ذلك، يجب علينا أن نسعى جاهدين لصناعة أحكام مستنيرة ومنفتحة.

التواصل

لقد كان التواصل مهارة حياتية حيوية بالنسبة للإنسان على مدى قرون للتفاعل والقيام بأعمال تجارية. كما يتواصل الأشخاص أيضاً لتبادل الفكر والأفكار والمشاكل والحلول. ويستخدم التواصل لمجموعة متنوعة من الأغراض، منها على سبيل المثال، الإعلام والإخطار، وتبادل المعرفة، والتحفيز، والإقناع. ولإجراء عملية تواصل فعال، هناك حاجة إلى مجموعة من مهارات التواصل، بما في ذلك العروض التقديمية الشفهية المتقنة، والكتابة الواضحة، والإنصات الفعال.

لقد أصبح التواصل الفعال اليوم أكثر أهمية بالنسبة للمواطنين العالميين في القرن الحادي والعشرين في عالم يتسم بالعولمة والتنوع، لعدة أسباب منها:

أولاً: أنه يجب على الأشخاص تحليل ومعالجة وإيصال كمية هائلة من المعلومات والبيانات في حياتهم الشخصية والمهنية بشكل فعال.

ثانياً: أنهم بحاجة إلى بناء مهارات التواصل **بين الثقافات**، ومنها الإنصات بفعالية وإظهار **التعاطف** والتواصل مع الأشخاص من خلفيات متنوعة لغوياً وثقافياً في جميع أنحاء العالم.

ثالثاً: أن التواصل يتطلب في القرن الحادي والعشرين مهارات استخدام التكنولوجيا والصور ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى الأساليب التقليدية للتواصل الشفهي والكتابي.

وأخيراً، يجب على الأشخاص تثقيف أنفسهم حول كيفية التواصل الجيد في مواقف وحالات متعددة، مثل أماكن العمل، والحياة العامة، **والشبكات الاجتماعية الرقمية.**

نقطة للمناقشة

وفقاً لشراكة تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين (P21.org*)، يمكن تعريف مهارات التواصل الفعال على أنها القدرة على:

1. التعبير عن الأفكار بفعالية باستخدام مهارات التواصل الشفهي والكتابي وغير اللفظي، في مجموعة متنوعة من الأشكال والسياقات.
2. الإنصات بفعالية لفك شفرة المعنى المراد توصيله، بما في ذلك المعرفة والقيم والمواقف والنوايا.
3. استخدام التواصل لمجموعة من الأغراض (على سبيل المثال، للإعلام، والتعليم، والتحفيز، والإقناع).
4. الاستفادة من وسائل الإعلام والتقنيات المتعددة، ومعرفة كيفية الحكم على فعاليتها مسبقاً (بناء على الخبرة)، فضلاً عن تقييم تأثيراتها.
5. التواصل الفعال في بيئات متنوعة (بما في ذلك البيئات متعددة اللغات).

* الرابط الإلكتروني لـ «شراكة تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين»:

<http://www.p21.org/about-us/p21-framework/261>

اختر نقطة أو نقطتين من مهارات التواصل في القرن الحادي والعشرين المذكورة سابقاً، ثم ناقشها من خلال مجموعات، معاً للاستدلال بأمثلة تساعدك على تطوير فهمك.

التعاون

يشير التعاون إلى العمل والتآزر بين أفراد أو منظمات متعددة، من خلال تجميع معارفهم ومهاراتهم ومواهبهم ومواردهم لإنجاز مشروع أو مهمة مشتركة، ويخلق التعاون بيئة عمل شبيهة بالمجتمع تسمح للمشاركين بتسخير الذكاء الجماعي، ووجهات النظر، والأفكار المتعددة، ونقاط القوة، والأفكار الفردية، كما أنه يخلق فرصة للأفراد للتعلم من بعضهم البعض وتحسين مهاراتهم في الإبداع وحل المشكلات.

تعد مشاركة المعرفة والمعلومات أمراً أساسياً لتحقيق التعاون، وبالتالي، فإن التعاون يعد أمراً فعالاً للغاية في حل المشكلات، والإبداع باستخدام وجهات نظر أو أفكار متعددة. هل يمكنك التفكير في مثال من مجتمعك حول كيفية تعاون الأشخاص وأسباب تعاونهم فيما بينهم؟



■ تعد مشاركة المعرفة والمعلومات أمراً أساسياً لتحقيق التعاون، وبالتالي، فإن التعاون يعد أمراً فعالاً للغاية في حل المشكلات، والإبداع باستخدام وجهات نظر أو أفكار متعددة، هل يمكنك التفكير في مثال من مجتمعك حول كيفية تعاون الأشخاص وأسباب تعاونهم فيما بينهم؟

يعتبر التعاون مهارة أساسية من مهارات القرن الحادي والعشرين للمواطنين العالميين، حيث يتم إنجاز حجم كبير من العمل في بيئات العمل الحديثة من خلال فريق العمل، وغالباً ما تتكون فرق العمل هذه من أفراد ذوي خلفيات ثقافية متنوعة ومن عدة بلدان حول العالم، لذلك، يتطلب التفكير التعاوني الانفتاح، والإنصات الفعال، والقيادة، والاحترام المتبادل لتبادل الأفكار والمنظورات المختلفة.

وفقاً لشراكة تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين (P21.org)*، يتطلب التعاون الفعال الخصائص التالية:

1. إظهار القدرة على العمل بفعالية واحترام مع فرق العمل المتنوعة.
2. المرونة والاستعداد للمواءمات اللازمة لتحقيق الهدف المشترك.
3. تحمل المسؤولية المشتركة في العمل التعاوني (الجماعي)، وتقدير المساهمات الفردية التي قدمها كل عضو في فريق العمل.

* الرابط الإلكتروني لـ «شراكة تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين»:

<http://www.p21.org//component/content/article/2224-collaboration>

الإبداع

ربما أدرك الجميع الآن أن العولمة تُشكل تغييرات وتحديات وفرصاً في الوقت ذاته، وفي العالم المتغير، يعتمد نجاح المواطنين العالميين على إبداعهم في الأفكار والأشياء. ومن الضروري أن يُعدوا أنفسهم كمبدعين وصانعين ومخترعين لينجحوا في المجتمع العالمي. لذا نحتاج إلى تعريف الإبداع؟

ينتج عن الإبداع أفكار وابتكارات جديدة فريدة ومبتكرة. كما أنه يوفر بدائل وإمكانيات جديدة متجذرة في **مشاكل العالم الحقيقي**، وبالتالي، فإن الإبداع يحول الأفكار غير المألوفة إلى منتجات فريدة ولكنها مفيدة، في شكل سلوكيات وسلع وخدمات. ويمكنك رؤية الإبداع في مجموعة الأنشطة البشرية مثل: الفنون والموسيقى والأدب؛ وفي ابتكارات المنتجات والاختراعات؛ وفي تشغيل وإنشاء خدمات جديدة، مثل التقنية الذكية.

ينتج العقل المبدع أفكاراً لامعة غير تقليدية «**تتحدي الفكر التقليدي**»، وتتحدي طريقة تفكير الآخرين وتعاملهم مع مشكلة ما، حيث إنه يفكر ويعمل بطرق لم يسبق رؤيتها من قبل!

مصطلحات أساسية

الصناع: الأشخاص أو الجماعات الذين يصنعون الأشياء. وفي الآونة الأخيرة، يُشار عادة إلى الصناع على أنهم الأشخاص الذين يمكنهم إنشاء أشياء مختلفة باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد.

مشاكل العالم الحقيقي:

المشاكل التي تحدث في حياتنا اليومية، مثل الذي يحدث في المنزل، أو المجتمع، أو المدرسة، أو مكان العمل.

تحدي الفكر التقليدي:

القيام بشيء غير عادي أو غير تقليدي، ولكنه مبدع.



مهمة عمل

شكّل مجموعات صغيرة، ثم حدد مشكلة شائعة تواجهونها كطلاب، على سبيل المثال، مشكلة التسويق (مثل عدم أداء واجبك المنزلي في الوقت المحدد.. وما إلى ذلك) أحد المشكلات الشائعة بينكم، والآن ابتكر حلاً مبدعاً للتعامل مع هذه المشكلة. وفي أثناء القيام بذلك، حاول الالتزام بالخطوات التالية:

الخطوة 1، في مجموعات (كل مجموعة مكونة من 4 : 5 طلاب):

- 1- بحث وتعريف ماهية التسويق، ولماذا يحدث.
- 2- استعرض بعض الأنشطة (4 : 5 أنشطة) مما تميل عادة إلى تأجيلها.
- 3- اكتب بعض فوائد التغلب على مثل هذه التأخيرات.

الخطوة 2، بشكل فردي:

- 1- فكر في المشكلة، وابتكر قائمة من (3 : 4) أفكار أو حلول أكثر إبداعاً أو تفرداً. وحاول تحدي التفكير التقليدي!

الخطوة 3، في مجموعات:

- 1- ارجع إلى المجموعة وشارك معهم أفكارك وحلولك.
- 2- حدد أفضل ثلاثة حلول فريدة من نوعها وانخرط في تعاون مع باقي أفراد المجموعة بهدف تحسينها، وضع في حسابك أن التعاون أمر مهم جداً لتحقيق هذا الهدف.

الخطوة 4، بشكل فردي:

- 1- قوموا بتطبيق الحلول على أنفسكم لتروا نتائجها.



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. ما هي العقلية المنفتحة؟ وكيف يمكنك تطوير هذه العقلية؟

2. ما هي الطرق التي يمكنك من خلالها استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين- التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع في حياتك اليومية؟ اشرحها مع ذكر مثال واحد لكل منها.

3. صف كيف يمكن أن يكون لديك وعي بانفتاح الأفق، وكيف يمكن أن يساعدك التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع على تعزيز رؤيتك العالمية.

لماذا نحتاج إلى فهم التنوع؟



الأهداف التعليمية للدرس

- في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:
1. تقديم تعريف كتابي أو شفهي لمصطلح «التنوع».
 2. بيان أهمية التنوع في المجتمع وفي مكان العمل.
 3. وصف أدوار الذكاء الثقافي والعاطفي في تأكيد التنوع.

مقدمة

يُعرف الأفراد أنفسهم من خلال الارتباط **بجماعات اجتماعية** معينة تتمثل في العمر، والنوع، والدين، والثقافة، والتعليم، والأصل القومي، وذلك من بين مجموعات أخرى. وتمثل هذه الجماعات الاجتماعية **خلفياتهم وهوياتهم** الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، وعادة ما يقوم الأشخاص بتعريف أنفسهم كأعضاء في مجموعة اجتماعية معينة من خلال النظر في أوجه التشابه والاختلاف بين مختلف المجموعات الاجتماعية.

مصطلحات أساسية

الجماعات الاجتماعية:

مجموعات تضم فردين أو أكثر يتشاركون سوية في الهويات الجغرافية والثقافية والسياسية المتماثلة.

الهويات: الخصائص

المتشابهة أو المتماثلة على الرغم من اختلاف المواقف أو المظاهر.



■ السيد/ سلطان إبراهيم، رجل أعمال ناجح يبلغ من العمر 40 عاماً من «أبو ظبي»، دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو عضو مرموق في المجتمع، ومعتزّف بريادته على نطاق واسع، هل تعرف أحداً من عائلتك أو مجتمعك كنموذج مماثل للسيد/ سلطان؟



حان وقت التفكير

كيف تصف السيد/ سلطان، بالنظر إلى عمره، ونوعه، ودينه، وأصله الوطني، وحالته الاجتماعية والاقتصادية؟ هل تعتقد أنه بإمكانك إيجاد مواطنين إماراتيين آخرين ينتمون إلى الفئة الاجتماعية التي يمثلها؟

ما هو التنوع؟

في عالم العولمة المعاصر، أصبح مفهوم التنوع مؤثراً بشكل متزايد في تحويل المجتمع والاقتصاد والسياسة في جميع أنحاء العالم، فعلى سبيل المثال، تم تحويل العديد من المجتمعات الحضرية (كنيويورك، وطوكيو، وشنغهاي، ودي) إلى مجتمعات عالمية يتجمع فيها أشخاص من مختلف أنحاء العالم للعيش والعمل سوياً. وقد غير هؤلاء الأشخاص المناظر الطبيعية والأشكال الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية لهذه المجتمعات الحضرية، ومن بعض أمثلة هذه التحولات التدفق العالمي للشركات متعددة الجنسيات، والمنظمات الدولية غير الحكومية، والموضة، والأطعمة، والموسيقى- إلى هذه المجتمعات. وإذا أجريت بحثاً أكثر عمقاً، ستلاحظ أن كل هذه التحولات تجسد أنواعاً متعددة من الاختلافات والتشابهات وإعادة المزج. وبعبارة أخرى، فهذا هو التنوع!

مصطلحات أساسية

التنوع: أوجه التشابه والاختلاف بين الأفراد والفئات الاجتماعية، من حيث خلفياتهم الثقافية، والعرقية، والإثنية، والجنسية، والاجتماعية، والاقتصادية.



“



حذروا يا أبناءى من التيارات المسمومة التي تأتيكم من الخارج ولا تقربوها ولا تعملوا بها.. اعملوا ما ترونه مفيداً وصالحاً للوطن من أجل تحقيق المزيد من النمو والازدهار والتقدم.

الباى المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

”

■ مصطلح «التنوع» له معنى واسع، على سبيل المثال، يشمل التنوع الثقافي أشخاصاً من مختلف المجموعات العرقية والإثنية. وبالمثل، يشمل التنوع الديني أشخاصاً من مختلف الأديان، وهنا هل يمكنك التفكير في أي أنواع أخرى من التنوع؟

يمكن تعريف «التنوع» على أنه أوجه التشابه والاختلاف بين الأفراد والفئات الاجتماعية من حيث خلفياتهم الثقافية، والعرقية، والإثنية، والجنسية، والاجتماعية، والاقتصادية. ويشمل التنوع أيضاً القدرات العقلية والبدنية المختلفة للأشخاص، كما يمثل أيضاً مختلف الأفراد والمجموعات الاجتماعية من ذوي المعتقدات الدينية والسياسية والإيديولوجيات المتماثلة التي تُشكل بنيانهم الاجتماعي- السياسي في المجتمع.



مهمة عمل

قم بمراقبة المجتمع الذي تعيش فيه، ثم قم بإعداد جدول أو رسم توضيحي يستعرض أنواعاً مختلفة من التنوع، ثم قم بمشاركة عملك مع زملائك في الصف.

والخبرة المشتركة، وعلى أية حال، يُمكن أن يصبح التنوع في بعض الأحيان قضية اجتماعية وثقافية وسياسية، حيث يمكن **لمجموعات الأغلبية الاجتماعية** أن تمارس السلطة والسيطرة على **مجموعات الأقلية الاجتماعية**. ويمكن أن تكون العواقب حينئذ وخيمة، فقد يتسبب ذلك **في التجرد من الإنسانية**، والتمييز، والقمع، والعنصرية، وعدم المساواة في المجتمع.

مصطلحات أساسية

مجموعة الأغلبية

الاجتماعية: مجموعة

اجتماعية أكثر قوة،

تسيطر على منظومة القيم

والأعراف الاجتماعية داخل

المجتمع.

مجموعة الأقلية

الاجتماعية: مجموعة

من الأشخاص يشكلون

نسبة صغيرة من مجموع

سكان المجتمع.

التجرد من الإنسانية:

معاملة الأشخاص أو

المجموعات على أنهم

أدنى منزلة من غيرهم من

البشر.

نقطة للمناقشة

على الرغم من معرفة أهمية التنوع، توجد أشكال مختلفة من التمييز والقمع في المجتمع. ناقش ما هي هذه الأشكال؟ وما هو سبب وجودها؟

في كثير من الأحيان، تبقى مثل هذه الحالات من الظلم وعدم المساواة خفية في المجتمع، وذلك ببساطة لأن أغلبية الأشخاص في المجموعات الاجتماعية لا يرغبون في التخلي عن امتيازاتهم، مثل أي مزايا، أو حصانة، أو منافع أخرى تتمتع بها هذه المجموعات وترتبط بهيمنتها على المجتمع. وفي الوقت نفسه، فغالباً ما تتكيف مجموعات الأقلية الاجتماعية وتعتمد على تلك الهيمنة، وهذا ما يسمى بالحفاظ على «الوضع الراهن» أو «العمل المعتاد»، وهو ما يعتبر إعادة إنتاج للثقافة نفسها طالما كانت مفيدة لك، بغض النظر عن حالات وأشكال عدم المساواة السائدة في المجتمع.

مصطلحات أساسية

الوضع الراهن: الحالة
الراهنة للأمور.

التماسك الاجتماعي:
تطوير الانسجام
الاجتماعي من أجل تحقيق
المنفعة المتبادلة.

وقد يكون الحفاظ على الوضع الراهن مدمراً للمجتمع على المدى الطويل، لذا يجب على الحكومة والمواطنين في المجتمعات العالمية السعي إلى بناء حالة من **التماسك الاجتماعي** - وهي الفكرة القائلة بأنه يجب على الأفراد والمجموعات الاجتماعية المتنوعة أن تعيش في وئام وانسجام، وأن تعمل من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة مع الحفاظ على هوياتهم والتمسك بها، ولبناء مثل هذا التماسك الاجتماعي، يجب علينا أن نمارس الإدماج الاجتماعي (على سبيل المثال، إشراك جميع المجموعات الاجتماعية) من خلال **تأكيد التنوع**. ويمكننا وصف «تأكيد التنوع» كالتزام لقبول مختلف الأفراد والمجموعات الاجتماعية ذوي الخلفيات المتنوعة والاعتراف بهم، والتعامل معهم على قدم المساواة داخل المجتمع، وينبغي أن نلاحظ أن التأكيد على التنوع هو عملية ذات اتجاهين، تسعى من أجل إحداث التماسك الاجتماعي من ناحية؛ وتحافظ أيضاً على هويات المجموعات الاجتماعية من ناحية أخرى.

في هذا السياق، دعونا نستجلب أحد أركان **رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021**، التي تتحدث عن التماسك الاجتماعي وحفظ الهوية في آن واحد، ففي إطار الفكرة الإستراتيجية المعنونة بـ «**مجتمع متماسك وهوية محفوظة**»، تؤكد رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021 ووزارة تنمية المجتمع على أهمية التنوع، والتي يجب أن نسعى من خلالها إلى:

«... التماسك الاجتماعي بين الأفراد في دولة الإمارات العربية المتحدة بناء على الأفكار الرئيسية التالية: تماسك الأسرة، والتعليم، والثقافة، والمساواة، والعدالة، والأمن، والمشاركة، والانتماء الوطني (مؤشرات الأداء الرئيسية الوطنية الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة)» (رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021).

ما نحتاج إلى فهمه، كمواطنين إماراتيين ومواطنين عالميين على حد سواء، هو أن تأكيد التنوع يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في بناء التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة والحفاظ عليه، وكذلك في إطار السعي إلى تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية، مع الحفاظ على الثقافة والتقاليد والهوية الوطنية الإماراتية المميزة، كما أن السعي إلى تحقيق التماسك الاجتماعي والمساواة في المجتمع من خلال بناء القيم المشتركة، والمشاركة المجتمعية، والحد من الفوارق الاجتماعية في قطاعات كالثروة والدخل والصحة وظروف العمل والوصول إلى الموارد؛ كذلك يُعد جزءاً من مسؤوليتنا الأخلاقية والمدنية أيضاً.

سنستكشف الآن كيف يمكننا أن نبدأ تأكيد التنوع في المجتمعات وفي أماكن العمل.



■ الذكاء الثقافي في مكان العمل يعني القدرة على العمل مع أشخاص مختلفين ثقافياً من خلال تبادل الأفكار والإبداع؛ لتحقيق هدف مشترك، ففي عصر الاقتصادات العالمية، يُعتبر التمتع بالذكاء الثقافي من القيم والسمات الأساسية لأي قائد أو مدير الأعمال، فإذا كنت تعمل مع شركات تجارية يديرها أشخاص آسيويين أو أوروبيين، فما هي بعض الأشياء التي تحتاج إلى أن تأخذها بعين الاعتبار فيما يتعلق بالاختلافات الثقافية؟

تأكيد التنوع

تتمثل إحدى الخطوات الأساسية نحو **تأكيد التنوع** في تطوير **الكفاءة عبر الثقافات**. وهو أمر يقوم على مفهوم «**الذكاء الثقافي**»، وهو القدرة على الترابط والتفاعل والعمل بفعالية عبر الثقافات والمواقف الاجتماعية المختلفة، وهنا يتم استخدام مصطلح «الثقافة» بمعناه الأوسع، فهي لا تدور فقط حول الدين والتقاليد، وإنما تشمل أيضاً أسئلة مثل: من نحن؟ وكيف نفكر؟ وكيف نتصرف ونعمل في عالم تسوده العولمة ونحن نعيش ونعمل فيه مع أشخاص ذوي خلفيات متنوعة؟

هذا ويشير مصطلح «الكفاءة بين الثقافات» إلى مجموعة من المعارف والمهارات الثقافية التي توضح كيف يمكن للأفراد أن يعملوا في بيئات ثقافية متنوعة، وكيف ينجحون في فهم أوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات، وما مدى تفاعلهم مع الأشخاص ذوي الخلفيات المتنوعة دون تجريدهم من إنسانيتهم.

مصطلحات أساسية

تأكيد التنوع: الاعتراف بتنوع الأشخاص، وتقبُّله بنوع من المعاملة العادلة والمتساوية.

الكفاءة عبر الثقافات:

المعرفة والمهارات التي تساعدك على العمل في ثقافة مختلفة عن ثقافتك.

الذكاء الثقافي:

مجموعة من القدرات العقلية والفكرية للترابط، والتفاعل، والعمل بفعالية عبر مختلف الثقافات والمواقف الاجتماعية.

قد تتساءل كيف يمكننا تطوير الكفاءة عبر الثقافات، بالطبع، هناك العديد من الطرق لتطوير هذه الكفاءة. على سبيل المثال، التفاعلات الاجتماعية، والسفر، والقراءة، ووسائل الإعلام العالمية، ولكن على أية حال، لن تكون أي من هذه الطرق فعالة ما لم تكن أنت شخصاً منفتحاً، ببساطة سيكون من المستحيل الخروج من منطقة الراحة الخاصة بك والتعرف على الأشخاص المتنوعين وثقافتهم دون أن تتمتع بعقلية منفتحة.

نقطة للمناقشة ارجع إلى قسم «تبني العقلية المنفتحة» أعلاه، واقرأه سريعاً لمعرفة كيف يمكن أن تساعدك العقلية المنفتحة على تطوير الكفاءة عبر الثقافات.



للوهلة الأولى، ستعاني من بعض المشاعر العاطفية القوية والنزاعات الذاتية عندما تنخرط في مواقف عبر الثقافات، فقد تنشأ التوترات بين الثقافات بسبب اختلاف وجهات النظر، وأنماط الحياة، والأعراف، والقيم الاجتماعية. وهذا ما قد يُمثل تحدياً عاطفياً لك. وللتغلب على مثل هذه التحديات العاطفية، فقد تكون معرفة الذكاء العاطفي مفيدة للغاية، حيث يشير **الذكاء العاطفي** إلى القدرة على تحديد، وإدارة، واستخدام عواطفك وعواطف الآخرين للتكيف في المواقف الصعبة عاطفياً. على سبيل المثال، عندما تجد قيماً وتقاليد ثقافية متناقضة تماماً مع قيمك وتقاليدك، فمن المحتمل أن ترفض هذه الثقافة أو تعتبرها أدنى منزلة من ثقافتك، ومن المحتمل أن تصدر أحكاماً سريعة ونمطية حول تلك الثقافة والأشخاص التابعين لها، وإذا كان عليك العمل والتفاعل مع أشخاص من تلك الثقافة، فإنك لن تشعر بالارتياح العاطفي، كما أنك قد تعتبر نفسك متفوقاً عليهم في كل شيء. أما إذا كنت تعرف كيفية استخدام الذكاء العاطفي، فسوف تكتشف سريعاً أن الاختلافات الثقافية تجلب في الواقع المزيد من الإمكانيات لتحقيق الإبداع ولحل المشكلات، وبدلاً من رفضهم، سوف تبدأ في المشاركة في تسخير الذكاء الجماعي (على سبيل المثال، الأسباب والمعلومات والمعرفة، ووجهات النظر المتعددة) من خلال التعاون.

مصطلحات أساسية

الذكاء العاطفي:

القدرة على فهم وإدارة مشاعر وعواطف الآخرين لإنجاز الأمور.



مهمة عمل

وفقاً لدانيال جولمان، مؤلف كتاب «الذكاء العاطفي» (الذي نشر في عام 1995م) وكان أكثر الكتب مبيعا في نيويورك)، هناك خمسة مكونات رئيسة للذكاء العاطفي: الوعي الذاتي، التنظيم الذاتي، التحفيز، التعاطف، والمهارات الاجتماعية. قم بقراءة ودراسة المقالة المكتوبة حول الذكاء العاطفي لجولمان من خلال الرابط التالي:

<https://www.la5sly.com/Articles/الذكاء-العاطفي->

تخيل أن لديك مشروعاً جماعياً عاجلاً من أجل هذه الدورة مع تحديد موعد نهائي لتسليم هذا المشروع خلال الأسبوع المقبل، وهناك أربعة منكم يتمتعون بقدرات أكاديمية مختلفة (على سبيل المثال، منخفض الأداء إلى عالي الأداء) يعملون في المشروع، كما أن لديك أيضاً اختبارات الرياضيات والعلوم ستجرى في نفس الأسبوع، وأصبح الجميع متوتراً بسبب ضيق الوقت لتنفيذ المشروع، اشرح كيف توظف نظرية جولمان حول المكونات الخمسة للذكاء العاطفي في إدارة نفسك والآخرين لإنهاء المشروع في الوقت المناسب.



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. ماذا يقصد التنوع في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة؟ وهل ترى زيادة التنوع في مجتمعك تغييراً اجتماعياً إيجابياً أم سلبياً؟ اشرح.
2. ماذا يقصد بمصطلح «التماسك الاجتماعي في مجتمع يتسم بالعولمة»؟
3. لماذا نحتاج إلى التمتع بالكفاءة عبر الثقافات في مكان العمل والمجتمع؟
4. ماذا يقصد بمصطلح الذكاء العاطفي؟ وكيف تطور ذكاءك العاطفي؟

من هم «الشباب الرقميون»؟

الأهداف التعليمية للدرس



في نهاية الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:

- ◀ تحديد المقصود بمصطلح «الشباب الرقميون».
- ◀ شرح اثنين على الأقل من الخصائص المشتركة للشباب الرقميون.
- ◀ وصف المفهومين الأساسيين للمواطنة الرقمية: البصمة الرقمية، والأخلاقيات الرقمية.



«أن تعليم الناس
وتثقيفهم في حد ذاته ثروة
كبيرة نعتز بها فالعلم ثروة
ونحن نبني المستقبل
على أساس علمي».

الباي المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

مصطلحات أساسية

العالم الرقمي: عالم الشبكات العنكبوتية والأدوات الصغيرة، كأجهزة الحاسب الآلي، والهواتف المحمولة، والأجهزة اللوحية.

الشباب الرقميون: المستخدمون النشطون لأنواع مختلفة من التكنولوجيا الرقمية.

إنترنت الأشياء: الربط بين الأشياء المادية والأجهزة والخدمات من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والحاسب الآلي.

الأدوات: الأجهزة الرقمية الجديدة، مثل الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، والأشياء القابلة للارتداء كالنظارات والملابس الذكية.

مقدمة

ما هو **العالم الرقمي**؟ ومن هم **الشباب الرقميون**؟ لهذين السؤالين أهمية كبيرة عندما نتحدث عن الجيل الحالي من الشباب، بما في ذلك الأطفال والمراهقون الذين تصل أعمارهم إلى 19 عاماً. ويُعرف العالم الرقمي بأنه عالم الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وإنترنت الأشياء، حيث تتواجد التقنية في كل مكان وكل شيء، فيما يشير مصطلح «الشباب الرقميون» إلى جيل الشباب من الأشخاص الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والأدوات من سن مبكرة، كما أنهم يتكيفون بشكل متزايد مع الاستخدامات الحديثة والمبتكرة للتكنولوجيا الرقمية، مثل إنترنت الأشياء والمدن الذكية.



■ يتكيف الشباب الرقميون بشكل سريع مع إنترنت الأشياء. ويُعرف مصطلح «إنترنت الأشياء» بأنه التوصيلات بين الأجهزة المختلفة والأشياء المادية (مثل ساحات انتظار السيارات، والمستشفيات، والكيانات التجارية) والخدمات (مثل إمدادات الطاقة والمياه) التي تعتمد على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وقدرات الحوسبة في عملياتها. على سبيل المثال، باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول الخاصة بك، يمكنك الوصول إلى معلومات حول مكان توافر أماكن لانتظار السيارات في مركز للتسوق أو في الشارع، ويمكنك التحكم في الأجهزة المنزلية، والحصول على سجلاتك الصحية من المستشفى. هذا وتعتمد المدن الذكية بشكل كبير على فكرة إنترنت الأشياء.

إذا فكرتم في أنفسكم، سوف تدركون أنكم من أفراد هذا الجيل أعني من الشباب الرقميون، وذلك لأنكم مستخدمون نشطون لأنواع مختلفة من التكنولوجيا الرقمية، مثل الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، وتطبيقات الهاتف المحمول، والشبكة العنكبوتية (الإنترنت). وبعض منكم يمثل بالفعل جزءاً من العالم الرقمي لإنترنت الأشياء!

هذا ويطلق على الشباب الرقميون أحياناً اسم «المواطنون الرقميون» حيث إنهم يعيشون في عالم التكنولوجيا الرقمية بكل سهولة وراحة منذ نشأتهم.

مصطلحات أساسية

المواطنون الرقميون:

جيل الشباب الذي ولد في العالم الرقمي ونشأ محاطاً بالعديد من الأدوات الرقمية.

ولد راشد في عام 1979. عندما كبر أصبح أكثر وعياً بمجموعة الأجهزة الرائعة التي يبدو أنها أصبحت متوفرة بشكل عام. كان متحمساً للفرص التي توفرها التكنولوجيا الجديدة، ولا سيما زيادة وظائف أجهزة الكمبيوتر. ليس فقط أنهم أصبحوا أعلى قدرة ولكن أيضاً أصغر وأخف. كان يعتقد أن فكرة «الحاسوب المحمول» كانت عبقرية جداً!!

وجد راشد أنه مع ظهور كل جهاز جديد في السوق، أصبح أكثر دراية بها وأصبح استخدامها أكثر سهولة. لقد فوجئ بحقيقة أن والديه بدا أنهما يشاهدان هذه الأجهزة بطريقة مختلفة؛ وجدوا أنها مربكة ويصعب فهمها وتحتاج إلى ساعات طويلة حتى للقيام ببعض المهام الأساسية.

يواصل راشد إيجاد تقنيات جديدة مفيدة ورائعة ليس أقلها القدرة على بث الموسيقى، التقاط الصور، لعب الألعاب، التواصل مع أصدقائه، وشراء السلع والخدمات عبر الشبكة العنكبوتية والبحث عن أي معلومات تقريباً بلمسة زر واحدة. لقد سمع بنفسه وصفها بأنها واحدة من «السكان الرقميين». إنه مصطلح يمكنه الارتباط به ويمكنه فهم السبب؛ التكنولوجيا الرقمية كانت جزءاً رئيساً من حياته.



■ يُحاط المواطنون الرقميون بأجهزة متعددة، فكر في كيفية استخدام المواطنين الرقميين لهذه الأنواع المختلفة من الأجهزة.

مصطلحات أساسية

المهاجرون الرقميون:

الأجيال السابقة للمواطنين الرقميين.

المعلومات الممتعة:

المعلومات التي يتم بثها أو تعريف الأشخاص عليها بنوع من الترفيه.

أداة المناورة:

أداة تساعدك على تخطيط وتحقيق هدفك أو مهمتك بطريقة أكثر كفاءة.

غالباً ما يُنظر إلى المواطنين الرقميين على النقيض من جيل المهاجرين الرقميين، وخاصة أولئك الذين ولدوا قبل العصر الرقمي أو قبل سبعينيات القرن الماضي. وعلى عكس المواطنين الرقميين، يتعين على المهاجرين الرقميين استثمار قدر كبير من الوقت والجهد لتعلم كيفية استخدام أجهزة الحاسب الآلي والأدوات. وعادة ما يرون أن التكنولوجيا يمكن أن تكون مصدراً للقلق وعدم اليقين، لأنهم لا يشعرون بالسيطرة الكاملة على ما تقوم به التكنولوجيا، وعلى الجانب الآخر، يرى المواطنون الرقميون أن التكنولوجيا لها فوائد متعددة، مثل كونها مصدراً للمعلومات الممتعة، وأداة مناورة مفيدة لإنجاز مهامهم بشكل أكثر كفاءة.

قد يتكيف المهاجرون الرقميون جيداً مع التقنيات الجديدة، لكن غالبيتهم متأخرون عن الركب ويفضلون استخدام أشياء تقليدية، على سبيل المثال، فقد يقررون قراءة الكتب التقليدية بدلاً من الكتب الإلكترونية، أو إجراء مكالمات هاتفية بدلاً من إرسال رسائل نصية أو رسائل البريد الإلكتروني، وإجراء الاجتماعات وجهاً لوجه بدلاً من المؤتمرات عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) أو الفيديو، وما إلى ذلك.

نقطة للمناقشة

وفقاً لمركز حركة الأجيال، فإن مجتمعنا الحالي يتكون من خمسة أجيال (ويمكنك الإطلاع على مواد المركز من خلال الرابط <http://genhq.com/faq-info-about-gen-erations/>). وفيما يلي عرض لتقسيم الأجيال الخمسة على أساس سنوات ميلادهم:

1. الجيل z: أو جيل ما بعد الألفية: هم من ولدوا في عام 1996 وما بعده.
2. الجيل y: أو جيل الألفية: هم من ولدوا في الفترة من عام 1977 إلى 1995.
3. الجيل x: هم من ولدوا في الفترة من عام 1965 حتى 1976.
4. جيل طفرة المواليد: هم من ولدوا في الفترة من عام 1946 حتى 1964.
5. جيل التقليديين أو الجيل الصامت: هم من ولدوا قبل 1945.

شكّل مجموعات ثم ناقش معهم لماذا تسمى الأجيال (z) و(y) بـ «المواطنين الرقميين»، وناقش لماذا يمكن الإشارة إلى الأجيال السابقة باسم «المهاجرين الرقميين».

الشباب الرقميون

مصطلحات أساسية

متصلون بالشبكة العنكبوتية دائماً:

يكونون على اتصال
بالشبكة العنكبوتية في أي
وقت وفي أي مكان.

إن الجيل الحالي من الشباب والأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن 19 عاماً يجدون العالم الرقمي مثيراً وجذاباً للغاية لاستكشاف اهتماماتهم الشخصية وحياتهم الأكاديمية والاجتماعية. ويميل معظم الشباب أيضاً إلى البقاء «متصلين بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت) دائماً»، أي أنهم متصلون بشكل مستمر وفوري بأصدقائهم عبر الرسائل النصية، والرسائل عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، ومحادثات-دردشات-الفيديو. كما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) (على سبيل المثال، «إنستجرام»، و«فيسبوك»، و«يوتيوب») لمشاركة مجموعة واسعة من الاهتمامات الشخصية والاجتماعية، مثل الإبداع، والأعمال الروتينية، والمزاح، والأحزان، والمعرفة، والنجاح، والفشل، وكأمر يحدث على أرض الواقع، فأى شيء يمكن تحويله إلى شيء رقمي ويمكن مشاركته، وبطريقة ما، فإن الكثير من أوجه حياتهم تسكن في العالم الرقمي. وهذا هو السبب في أنهم يطلق عليهم اسم «الشباب الرقميون»، ويُشار إلى الشباب الرقميون أيضاً باسم «الجيل z»، أو «جيل ما بعد الألفية»، وذلك من بين أمور أخرى.



مهمة عمل

خذ جولة في الصف واسأل ثلاثة على الأقل من زملائك في الصف أسئلة حول:

- 1- الأنواع المختلفة للتقنية الرقمية التي يستخدمونها في حياتهم اليومية.
- 2- أسباب استخدامهم للتقنية.
- 3- كم مرة يستخدمونها.

ومن خلال المعلومات التي قمت بجمعها، قم بإعداد مخطط أو رسم بياني يوضح استخداماتهم للتكنولوجيا، وشرح في فقرة واحدة كيف يمثلون جيل الشباب الرقميون.

خصائص الشباب الرقميون اعتمد الشباب الرقميون التقنية الرقمية كجزء لا يتجزأ من حياتهم، وبصفة أساسية، انتقلت هذه المجموعة بعد فترة بسيطة من استخدام التقنية إلى «إنترنت الأشياء»، حيث تتلاقى جميع أنواع الشبكات الحاسوبية والتقنيات المتعددة لإنشاء مساحات لهم للعيش والتعلم واللعب والتفاعل، وبالنسبة لهذه المجموعة، يشتمل إنترنت الأشياء على مجموعة من الأجهزة المتصلة لاسلكياً والأشياء القابلة للارتداء، وأجهزة الألعاب، وأدوات الواقع الافتراضي، والسلع (مثل، Amazon

(Alexa)، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

مصطلحات أساسية

التعلم الآلي: تطبيق الذكاء الاصطناعي الذي يجعل الروبوتات والآلات تتعلم وتتكيف من تلقاء نفسها لتحاكي في تصرفاتها البشر.

المواطنون الرقميون:

الأفراد ذوو المهارات والمعرفة والأخلاقيات للمشاركة في الأنشطة الرقمية.

الأنشطة المدنية:

الأنشطة الجماعية التي تقوم بها مجموعة من المواطنين من أجل معالجة وحل القضايا، أو الاهتمامات العامة.

البصمة الرقمية:

سجل الأنشطة خلال اتصالك وعدم اتصالك بالشبكة العنكبوتية (الانترنت) على خادم الويب (السيرفر) والأجهزة الرقمية الأخرى.

كما أنهم يشاركون بشكل متزايد في استخدام لغات وممارسات جديدة للإنترنت مثل تقنية البلوك تشين، والروبوتات، و**التعلم الآلي**، والمركبات غير المأهولة (مثل Uber drones)، وجميع أنواع التقنيات الناشئة، وهذا هو الاختلاف الجذري عن النظم التقليدية للتنشئة الاجتماعية، والأنشطة المالية، والنقل، والسلع، والخدمات، فهم يرون أن كل شيء رقمي، وعبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، ووقتي، وعالمي وبلا حدود بالنسبة لهم. كما يمكن للهواتف الذكية وحدها أن تعمل معهم كمحور تقني للتواصل والتفاعل وتنفيذ الأنشطة الرقمية، وكل ذلك تحت سيطرة لمسة من أطراف أصابعهم! يبدو تقريباً كشيء غير ملموس وثلاثي الأبعاد: غير محسوس أو غير ملموس مثل الهواء الذي ينتشر في فضاء الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

ومع ذلك، فإن العالم الرقمي ينطوي أيضاً على مخاطر كبيرة تتعلق بالخصوصية، والتنمر الإلكتروني، والتهديدات الأمنية، والمعلومات الخاطئة، وقضايا حقوق النشر، والفساد الأخلاقي، وإدمان الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، بالإضافة إلى مشكلات أخرى، ولذا فمن الأهمية بمكان أن يتصور الشباب الرقميون أنفسهم كمواطنين رقميين يمكنهم المشاركة بمهارة مع تحمل المسؤولية في العالم الرقمي.

هذا ويُعرّف المواطنون الرقميون بأنهم الأفراد الذين يطورون المهارات والمعرفة والأخلاق من أجل الاستخدام الفعال لتقنية المعلومات من أجل المشاركة في **الأنشطة المدنية** والشخصية والاجتماعية والاقتصادية.

عليكم فهم مسؤولياتكم المدنية وأخلاقيات العالم الرقمي، وهنا، سوف نستكشف المفهومين الأساسيين للمواطنة الرقمية: البصمة الرقمية، والأخلاقيات الرقمية.

البصمة الرقمية: ما هي البصمة؟ هي ببساطة علامة أو أثر للقدم أو للحذاء على سطح ما. ويجب أن ندرك أننا نترك أيضاً بصمة أو أثراً يمكن تتبعه على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) عندما نستخدمه. ويُطلق على هذا الأثر «البصمة الرقمية»، ومن هنا يمكن تعريف «البصمة الرقمية» بأنها الأثر الشامل لأي مواقع تتصفحها، أو لأي شيء تقوم بنشره على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، حيث يتم تسجيل أنشطتك وما تقوم به، وتظل مسجلة لفترة طويلة، كما تترك بصمتك الرقمية أثراً للأجهزة التي استخدمتها، وأيضاً فترة بقاءك على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) ومن أي مكان.

الشبكة العنكبوتية (الانترنت) عن عمد، مثل منشوراتك على مواقع التواصل الاجتماعي، والمدونات، وتحميلات اليوتيوب، والتعليقات، ورسائل البريد الإلكتروني، وتتضمن البصمة الرقمية النشطة أيضاً الأنشطة غير المتصلة بالشبكة العنكبوتية (الانترنت)، على سبيل المثال، البيانات المحفوظة على أجهزة الحاسب الآلي الشخصية والذاكرة الدائمة للجهاز.

*Madden, M., Fox, S., Smith, A., and Vitak, J. (2007). Digital Footprints: Online Identity Management and Search in the Age of Transparency. PEW Research Center Publications



حان وقت التفكير

فكر في البصمة الرقمية الخاصة بك، ما هي أنواع البصمات الرقمية التي تركتها على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)؟

وبما أن العديد من الشباب الرقميون في دولة الإمارات العربية المتحدة يستخدمون الشبكة العنكبوتية (الانترنت) بشكل مكثف ويومي، فيجب أن يعرفوا نوع البصمة التي يتركونها في العالم الرقمي، يجب أن يكونوا على دراية كاملة بمسؤولياتهم المدنية، ومعايير وقيم مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، وبعبارة أخرى، عليهم التزاماتهم بممارسة الأخلاقيات الرقمية، كما يفعل جميع المواطنين الرقميين الجيدين.

فاطمة هي جزء من الشباب الرقمي. ويقدر ما تتذكر، كانت واثقة من استخدام كل أنواع الأدوات والتقنيات إلى الحد الذي جعلها حياتها الثانية تقريبًا. الجهاز الرئيسي الذي تستخدمه هو هاتفها الذكي. فهي تستمع إلى الموسيقى وتراقب مقاطع الفيديو (سواء المتدفقة) وتلتقط أحدث الأخبار الترفيهية وتلتقط صوراً وأشرطة فيديو وتستخدم هاتفها أيضاً في العديد من احتياجاتها المصرفية، والأهم من ذلك كله للتواصل مع أصدقائها. تُعد وسائل التواصل الاجتماعي في قلب عالمها وتستخدم منصات مختلفة على أساس منتظم.

وذات يوم كانت تغسل بعض الأطباق وتمد يدها عبر الحوض لفتح نافذة، فسقط هاتفها من جيبتها العلوي في الماء، أصيبت بالذعر و حاولت استرداد الهاتف ولكن كان الأوان قد فات. لا شيء يعمل. كانت غاضبة من نفسها لأنها غير مبالية، بعد الانتهاء من غسل الأطباق، جربت طرقاً مختلفة لتجربة الهاتف وتجفيفه أملاً في أن يعمل مرة أخرى ولكن دون جدوى. في النهاية أخذته إلى مركز صيانة لإصلاح الهاتف.. أخبروها أنه يمكن فعل ذلك لكن الأمر سيستغرق أسبوعين. "لا توجد مشكلة"، فكرت، "أستطيع أن أدير حياتي دونه تلك الفترة من الزمن".

كم كنت على خطأ. في ذلك المساء فقط وجدت نفسها فقدت بالكامل كل وسائل الاتصال الخاصة بها، شعرت بالعزلة وبعيدة عن الآخرين تماماً، وفي الأيام القليلة التالية، لم تحسن الأمور. في إحدى الأمسيات جلست وفكرت في وضعها. أدركت مدى اعتمادها على هاتفها، فكرت في حقيقة أنها نادراً ما تحدثت شخصياً لأصدقائها وأنها تتواصل معهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. هذا بالتأكيد ليس كيف ينبغي أن تكون الأمور؟ اتخذت فاطمة قراراً واعياً بأنها عندما تستعيد هاتفها ستستخدمه بشكل مختلف، والأهم من ذلك، ستبذل جهداً حقيقياً للتحدث مع صديقاتها شخصياً أكثر بكثير مما مضى. وبعد مرور ستة أشهر، واستنتجت أن إسقاط هاتفها في مياه الغسيل كان نعمة.

الأخلاقيات الرقمية

يشير مصطلح «الأخلاقيات الرقمية» إلى السلوكيات الأخلاقية والمسؤوليات المدنية لاستخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والتقنيات الرقمية الأخرى بطريقة آمنة **وذكية** وأخلاقية، فمع استمرار ظهور التقنيات الرقمية الأحدث والأكثر ابتكاراً، سوف تنشأ العديد من القضايا الأخلاقية غير المتوقعة في المستقبل، وتتضمن النقاط الأربع التالية بعض أكثر المشكلات الشائعة المتعلقة بالأخلاقيات الرقمية:

مصطلحات أساسية

الذكاء الرقمي:

استخدام التقنية الرقمية بمهارة وحكمة.

1. سياسة الاستخدام المقبول: تتضمن مجموعة من القواعد أو المبادئ التوجيهية لمستخدمي خدمات الشبكة العنكبوتية (الانترنت) المقدمة من قبل الكيانات، مثل منظمات الأعمال والمؤسسات الأكاديمية، والتي تحظر الوصول واستخدام الخدمات غير المصرح بها، وتتمثل الفلسفة وراء سياسة الاستخدام المقبول في تعزيز الاستخدام العادل والأخلاقي للشبكة العنكبوتية وغيره من التقنيات الرقمية من خلال الالتزام بالقوانين واللوائح الحكومية.

مصطلحات أساسية

الانتهاك: خرق قانون أو اتفاق، أو التعدي على حق أي شخص آخر.

المحتوى الرقمي: جميع أنواع المنتجات أو المواد المتاحة في شكل رقمي.

مؤشر الازدهار: مؤشر عالمي لقياس الرفاه باستخدام المعايير الاقتصادية والاجتماعية التي نشرها معهد بجاتوم.

المتديات عبر الشبكة العنكبوتية: منصات الشبكات الاجتماعية وشبكات الشبكة العنكبوتية التي يُمكن من خلالها للأشخاص نشر محتوهم أو نشر تعليقاتهم.

المعايير الاجتماعية: القواعد المبتكرة المقبولة اجتماعياً، والتي تحكم سلوكيات الأشخاص في المجتمع.

الأخلاق العامة: القيم والمعايير الأخلاقية والمعنوية لعامة الناس أو المجتمع.

2. حقوق الملكية الفكرية: في العالم الرقمي، تشمل حقوق الملكية الفكرية انتهاك قوانين حقوق النشر للمحتوى الرقمي، مثل نشر وتوزيع الأفلام والموسيقى والصور والكتب الإلكترونية والبرامج المشفرة التلفزيونية والإذاعية، وبالنسبة للشباب الرقميون من الطلاب، فإن الانتحال الرقمي (على سبيل المثال، النسخ واللصق من الشبكة العنكبوتية (الانترنت) دون الإسناد إلى المصدر) يُعد انتهاكاً لحقوق الملكية الفكرية وتحمي حقوق الملكية الفكرية جميع الإبداعات الرقمية من النشر غير القانوني، وإعادة الاستخدام والتوزيع بدون إذن أو إسناد المصدر.

3. خصوصية الشبكة العنكبوتية (الانترنت): يُعتبر الحق في الخصوصية جزءاً آخر ذا أهمية من الأخلاقيات الرقمية وتشير خصوصية الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، المعروفة أيضاً باسم خصوصية البيانات والمراسلات الحساسة والشخصية التي قام الأفراد بتخزينها أو نشرها على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وتشمل أيضاً المعلومات السرية والبيانات الخاصة بالشركات العامة فعلى سبيل المثال، لا يُسمح لك بنشر معلومات (كالعناوين وأرقام الهواتف) أو الصور التي تستعرض خصوصية شخص أو أسرة أو مؤسسة عامة وقد تمت تغطية ذلك في الوحدة الرابعة في قسم معلومات التعريف الشخصية.

4. آداب الشبكة العنكبوتية (الانترنت): يتألف مصطلح «آداب الشبكة العنكبوتية (الانترنت)» من كلمتين «الشبكة العنكبوتية (الانترنت)» و«آداب»، وهو يعني في الأساس التعامل بسلوك مقبول اجتماعياً أثناء استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والتفاعل مع الآخرين، ومن بعض آداب الشبكة العنكبوتية (الانترنت) الشائعة أن تكون مهذباً أثناء الحديث مع الأشخاص في **المتديات عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت)**، وأن تستخدم اللغة المناسبة، وأن تمتنع عن التشهير والتمنر، وأن تتجنب نشر واستخدام المواد المحمية بحقوق النشر عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

على الرغم من أن العالم الرقمي هو مجتمع يتسم بالعلومية، إلا أنه يجب على الشباب الرقميون في دولة الإمارات العربية المتحدة أن يدرك أن **المعايير الاجتماعية والأخلاق العامة** لدولة الإمارات العربية المتحدة قد تختلف عن تلك الموجودة في بلدان أو مناطق أخرى من العالم، وبالتالي، يجب عليهم تثقيف أنفسهم حول الأخلاقيات الرقمية في دولة الإمارات العربية المتحدة وفقاً للأخلاقيات العامة للأمة والأعراف الاجتماعية، كما يجب عليهم الالتزام بسياسة الاستخدام المقبول وإرشادات استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) المنشورة من قبل هيئة تنظيم الاتصالات في دولة الإمارات العربية المتحدة. حيث إن أي انتهاك لمثل هذه الأخلاقيات الرقمية لا يقتصر على كونه أمراً غير مقبول اجتماعياً فقط، ولكنه يُعد أيضاً جريمة جنائية يعاقب عليها القانون.



«بدون الأخلاق وبدون حسن السلوك وبدون العلم لا تستطيع الأمم أن تبني أجيالها والقيام بواجبها وإنما حضارات الأمم بالعلم وحسن الخلق والشهامة ومعرفة الماضي والتطلع للحاضر والمستقبل.»

الباني المؤسس

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

- رحمه الله -



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. ما هو تعريفك للشباب الرقميون؟ وما هي أنواع التقنية التي يستخدمونها؟ وفي أية أغراض يستخدمونها؟
2. قم بتعريف البصمة الرقمية، وما هي الأشياء التي يجب مراعاتها عندما تترك بصمتك الرقمية على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)؟
3. اشرح المكونات الأربعة للأخلاقيات الرقمية، مع عرض أمثلة.
4. ما هو دور هيئة تنظيم الاتصالات فيما يتعلق باستخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) من قبل المستخدمين في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

كيف نشارك في مجتمع اقتصاد المعرفة؟



الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:

1. تعريف مصطلحي «اقتصاد المعرفة» و«مجتمع المعرفة».
2. وصف نوعين على الأقل من أنواع المعرفة، بما في ذلك المعرفة العلمية، والنظرية، والثقافية.
3. شرح أساسيات كيفية المشاركة في مجتمع اقتصاد المعرفة.

مقدمة

«متحدون في المعرفة»، هذه واحدة من الركائز الأربع لرؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021، كما أنها أيضاً أولوية دائمة على المدى البعيد لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وتسعى دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال هذه الركيزة إلى إشراك الوطن في اقتصاد المعرفة الناشئ، وتتصور من خلالها أن توجه دفة الوطن من خلال عمال إماراتيين ذوي معرفة ومبدعين على الصعيد العالمي وتنص الرؤية على:

«اقتصاد تنافسي بقيادة إماراتيين يتميزون بالمعرفة والابتكار: اقتصاد معرفي متنوع مرن تقوده كفاءات إماراتية ماهرة، وتعززه أفضل الخبرات بما يضمن الازدهار بعيد المدى لدولة الإمارات العربية المتحدة.» (رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021 *)

* المصدر: <https://www.vision2021.ae/uae-vision/list/united-in-knowledge>

إن تبني اقتصاد المعرفة من قبل حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ليس مصادفة، بل هو رؤية قوية لتتبع أحدث الأشكال المستقبلية للاقتصاد العالمي في السعي لتحقيق الازدهار الاقتصادي على المدى البعيد للشعب في هذا البلد. ولذا فمن المحتم على الشباب الإماراتي أن يتفاعل مع رؤية الحكومة من خلال إعداد أنفسهم للفهم، والعمل، والريادة في اقتصاد المعرفة العالمي الجديد.



■ قارن بين الصورتين: الصورة الأولى (على اليسار) تُظهر أهمية تبادل المعلومات والمعرفة في اقتصاد المعرفة الجديد، في حين أن الصورة الثانية (على اليمين) تصور طبيعة العمل في الاقتصاد التقليدي، وهو العمل اليدوي في الغالب ما هي الاختلافات الأخرى التي يمكنك عرضها بين نوعي الاقتصاد؟

علاوة على ذلك، يحتاج الشباب أيضاً إلى فهم أن الاقتصاد والمجتمع مترابطان: حيث يعتمد نمو اقتصاد المعرفة على المجتمع الذي يُقدّر إنشاء واستهلاك المعرفة، والعكس صحيح، وهذا النوع من المجتمع يسمى بـ **«مجتمع المعرفة»**.

وبما أن المعرفة هي جوهر كلا المصطلحين: مجتمع المعرفة، واقتصاد المعرفة، فإن الجيل الحالي من الشباب سيضطر إلى امتلاك وتطوير عقلية **«عامل المعرفة»** للحصول على ميزة تنافسية، حيث يساعد امتلاك هذه العقلية على التركيز على إبداع ومشاركة وإدارة المعرفة. وقبل الخوض في الكيفية التي يمكن بها للشباب تطوير هذه العقلية، سيتعين عليهم فهم **الهيكل التنظيمية** الأساسية لمجتمع واقتصاد المعرفة.

مصطلحات أساسية

عامل المعرفة: عضو في مجتمع المعرفة يركز عمله بشكل أساسي على إنشاء وتوزيع وإدارة المعرفة.

الهيكل التنظيمية: لبنات أو قوى مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة.

مجتمع المعرفة

تدريجياً، يستمر المجتمع العالمي في التحول إلى مجتمع المعرفة. وقد بدأ مجتمع المعرفة في التطور في حقبة ما بعد الثورة الصناعية في سبعينيات القرن العشرين والجدير بالذكر أن مجتمع المعرفة يخلق ويشارك المعرفة لتحسين مختلف جوانب المجتمع، بما في ذلك النمو الاقتصادي، والتقدم التكنولوجي، والتعليم، والتحسين العام لحالة الإنسان والمجتمع.

ويتجاوز مجتمع المعرفة مجتمع المعلومات، حيث إن خلق المعرفة ينطوي على أكثر من مجرد نقل المعلومات، ففي مجتمع المعلومات، يُشارك الأشخاص في خلق المعلومات وتوزيعها والتلاعب بها لتلبية احتياجاتهم ومقاصدهم الاقتصادية والسياسية والثقافية. أما في مجتمع المعرفة، فالمعلومات تُعد مجرد بيانات خام أو لبنات أساسية للمعرفة، وبالتالي يتم تجميع طائفة من المعلومات لخلق المعرفة. ويتم مشاركة هذه المعرفة لمتابعة الإبداع والابتكار وريادة الأعمال وحل المشكلات، وذلك من بين أمور أخرى.

نقطة للمناقشة

تتضمن المعلومات الحقائق والبيانات والرسائل حول شيء ما، مثل معلومات حول دليل تعليمات هاتف محمول جديد. أما عن المعرفة بالهاتف المحمول وكيفية استخدامه فهذا أمر يتجاوز مجرد النظر إلى المعلومات الموجودة في الدليل. حيث تحتاج إلى الاطلاع على الدليل وفهم المعلومات الموجودة فيه وكذلك استخدام الهاتف المحمول وتجربته.

قم بتشكيل مجموعات كل منها مكون من شخصين، وباستخدام هذا المثال ناقش ما فهمته حول الاختلافات بين «المعرفة» و«المعلومات».

لقد لاحظنا أن المعرفة يتم إنشاؤها ونشرها في مجتمع المعرفة، فكر في إجابة السؤالين التاليين المهمين:

من الذي ينشئ المعرفة؟ ومن المسؤول عن نشر هذه المعرفة؟



■ مجتمع المعرفة الإماراتي (في طور الإعداد): يُمكننا أن نرى الطلاب وأساتذة الجامعات الإماراتيين في ساحة الجامعة وهم يتشاركون معرفتهم ومعلوماتهم، هل تعتقد أن المعرفة تنشأ فقط في المؤسسات الأكاديمية أم في أماكن أخرى كالمجتمع ومكان العمل أيضاً؟ وما هي المعرفة التي تعتقد أنها الأكثر أهمية؟ ولماذا؟

على المستوى التقليدي، كانت المعرفة العلمية أو النظرية فقط هي التي يُنظر إليها على اعتبار أنها معرفة صالحة أو جيدة (Stehr, 1994)*، بالنسبة للمعرفة العلمية، تنشأ المعرفة من خلال تطبيق طريقة علمية للمراقبة المنهجية والقياس والتجربة، وصياغة واختبار الفرضيات حول ظاهرة أو شيء ما، بينما تتكون المعرفة النظرية من مفاهيم وأفكار وحقائق متعددة عن شيء واحد أو ظاهرة واحدة، وعلى أساسها تحاول شرح ما هو صحيح وصالح حول هذا الشيء أو هذه الظاهرة.

أما في مجتمع المعرفة، فتُعتبر المعرفة الاجتماعية والثقافية على نفس القدر من الأهمية وتشتمل المعرفة الثقافية على جميع أنواع المعرفة الناشئة عن النشاط اليومي للأشخاص والمهنيين كل في مجاله، مثل الأنشطة والممارسات اليومية (على سبيل المثال، في العمل والأعمال التجارية) والتقاليد الثقافية ومن خلال وجهة النظر هذه، يُعتبر الجميع مصدراً ومُنشئاً للمعرفة، لأنهم قادرون على خلق المعرفة ومشاركتها بشكل هادف، ولا يقتصر ذلك فقط على العلماء والأكاديميين.

* المصدر: Stehr, N. (1994). مُجتمعات المعرفة. لندن: إصدارات Sage.

اقتصاد المعرفة

يستخدم اقتصاد المعرفة جميع أنواع المعرفة: العلمية، والنظرية، والاجتماعية، والثقافية. وينظر إلى المعرفة على أنها سلعة قابلة للنقل والمشاركة، مثلها مثل العديد من السلع والخدمات الأخرى، مما يجعل من المعرفة رأس مال فكري، ويُعرف رأس المال الفكري بأنه الموارد البشرية القائمة على المعرفة والمهارات التي يمكن للشركات الاستفادة منها للحصول على ميزة تنافسية. ويشمل ذلك معرفة وخبرة الموظف، والبيانات، والمعلومات، والموارد التدريبية التي تمتلكها الشركة.

مصطلحات أساسية

النشاط كثيف المعرفة:

نشاط يشمل جمع ومعالجة وتحليل المعلومات.

السلع التجارية:

الموارد أو المواد الخام المستخدمة في الإنتاج والاستهلاك التجاري.

في الاقتصاد القائم على المعرفة، يتم إنتاج السلع والخدمات في المقام الأول باستخدام **الأنشطة كثيفة المعرفة** ورأس المال الفكري، بدلاً من المدخلات المادية التقليدية، كاستخدام الموارد الطبيعية. ومن بين الصناعات القائمة على اقتصاد المعرفة نجد شركات التسويق، ومنظمات البحث والتطوير، والمؤسسات التعليمية. وإذا نظرنا عن قرب، يمكننا أن نرى أن كل صناعة حديثة تستخدم بعضاً من أشكال رأس المال الفكري في إنتاج وتوزيع السلع والخدمات.

باستخدام المعرفة **كسلعة تجارية** رئيسة، بدأ اقتصاد المعرفة في عصر ما بعد النهضة الصناعية، وخاصة مع صناعات الخدمات، مثل خدمات المعلومات والاتصالات والخدمات المالية، وحالياً، يسود اقتصاد المعرفة تقريباً كل جانب من جوانب التجارة والاتجار في العالم.



■ من المفترض أن يمثل الرجل في الصورة العلاقة بينه وبين المعلومات والأوضاع المحيطة به ليتمكن من القيام بعمله، فهذا جزء من الاقتصاد القائم على المعلومات في مجتمع المعلومات ويُعد مجتمع المعلومات مقدماً وتمهيداً لمجتمع المعرفة الناشئ، ما هو الاختلاف الذي يُمكنك التفكير فيه عندما يتعلق الأمر بعمل هذا الشخص؟ وكيف سيستخدم المعلومات لإنشاء المعرفة، ثم يقوم بتطبيق تلك المعرفة لحل المشكلات؟

تطوير عقلية عمال المعرفة كما ذكرنا من قبل، تضع حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على صدارة أولوياتها تعزيز اقتصاد المعرفة لتحقيق الازدهار الاقتصادي على المدى الطويل، وبالتالي، يتم تشجيع الشباب الإماراتيين على تطوير أنفسهم كعمال معرفة ينشئون ويشاركون المعرفة والابتكارات، ويتمكنون من القيادة أيضاً في اقتصاد المعرفة العالمي. والآن كجزء من عملية تطوير عقلية عمال المعرفة، يحتاج الشباب إلى بناء فهم لكيفية خلق ومشاركة وإدارة المعرفة في مجتمع واقتصاد المعرفة.

تُشأ المعرفة في كل مكان

يستلزم البدء في فهم عالم مجتمع واقتصاد المعرفة الجديد هذا، أن يكون لديك وعي بأن المعرفة يتم إنشاؤها من قبل أي شخص، وفي أي مكان ويجب أن تتخلص من الفهم التقليدي بأن المعرفة تأتي من المنطق الرسمي والاستدلال والتجربة، ومن مصادر موثقة فقط، كالأكاديميين والباحثين والعلماء، على سبيل المثال، تحدثنا في وقت سابق عن المعرفة الثقافية، والتي قد يتم إنشاؤها ومشاركتها من قبل الأشخاص العاديين والعاملين في سياقاتهم الخاصة، وفي واقع الأمر، في الاقتصاد القائم على المعرفة، غالباً ما تكون المعرفة الثقافية أكثر فائدة من المعرفة العلمية أو النظرية، حيث إنها معرفة محلية، ومحددة، وتدعم بشكل عملي أكثر وبشكل مباشر كيفية معيشة وعمل الأشخاص.



■ تتم مشاركة المعرفة على نطاق واسع في اقتصاد المعرفة: إن مشاركة الأفكار والمعلومات والمعرفة لا يجب بالضرورة أن تكون في اجتماعات رسمية، ولكن كما هو موضح في الصورة، يمكن أن تتم في أي مكان وفي أي وقت! فهل يمكنك التفكير في بعض الأماكن غير الرسمية الأخرى التي قد يتشارك الأشخاص فيها معرفتهم؟ ولماذا تعتقد أنه من المهم القيام بذلك؟

يمكن إنشاء المعرفة باستخدام مهارات القرن الحادي والعشرين

يتم تشجيع الشباب ليصبحوا قادرين على إنشاء المعرفة والإبداع فيها وتُعد معالجة المعلومات، والمهارات التكنولوجية والإبداع عناصر أساسية في عملية تطوير أنفسهم كعمال في مجال المعرفة. وبالمثل، فإن مهارات القرن الحادي والعشرين، ولا سيما التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع التي ناقشناها في الدرس الثاني، ستوفر أسس خلق المعرفة ونشرها.



مهمة عمل

أعد قراءة الدرس الثاني ثم أكمل الجدول التالي لتحديد كيف يمكن أن تكون مهارات التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع مفيدة في عملية إنشاء ومشاركة المعرفة. قم باستكمال هذه المهمة في مجموعات، كل مجموعة مكونة من فردين.

| التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع | اذكر تعريفاً مُختَصراً لكل مهارة من هذه المهارات الأربع | كيف تساعد على خلق المعرفة؟ قم بتحديد ثلاثة سُبُل للمساعدة | كيف تساعد على مشاركة أو نشر المعرفة؟ قم بتحديد ثلاثة سبل لذلك. |
|--|---|--|--|
| التفكير النقدي | | .1 | .1 |
| | | .2 | .2 |
| | | .3 | .3 |
| التواصل | | .1 | .1 |
| | | .2 | .2 |
| | | .3 | .3 |
| التعاون | | .1 | .1 |
| | | .2 | .2 |
| | | .3 | .3 |
| الإبداع | | .1 | .1 |
| | | .2 | .2 |
| | | .3 | .3 |

اقتصاد المعرفة هو اقتصاد عالمي

اقتصاد المعرفة هو اقتصاد عالمي، سيصبح مكان العمل مساحة للتنوع، حيث يجتمع الأشخاص من جميع مناحي الحياة ومن مختلف أنحاء العالم للعمل سويًا. وتعد العقلية المنفتحة، والعقلية المتنوعة، والمهارات التعاونية عناصر أساسية للجيل الحالي من الشباب للمشاركة والنجاح في هذا النوع من الاقتصاد.

إنشاء المعرفة ونشرها باستخدام التكنولوجيا الرقمية تعتبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وغيرها من الأدوات والخدمات الرقمية أدوات وسيطة في اقتصاد المعرفة، لذلك، تعد المعرفة الرقمية والإعلامية عنصراً ذا أهمية بالغة وعلى الرغم من أن الجيل الحالي من الشباب الإماراتي هم من الشباب الرقمي، إلا أنهم سيظلون بحاجة إلى بناء المزيد من مهارات المعرفة الرقمية ويرجع ذلك إلى أن الكثير من الإبداع والابتكارات في الاقتصاد القائم على المعرفة يعتمد على الشركات الناشئة من العالم الرقمي.

نقطة نقاش

تشمل المعرفة الرقمية المعرفة الأساسية، والمهارات، والمواقف اللازمة لاستخدام التكنولوجيا من أجل تلبية احتياجات الشخص وأغراضه في العالم وفي المجتمع الرقمي ووفقاً لـ (Bawden 2008*) فإن المعرفة الرقمية تشمل المكونات الأربعة التالية:

1. الأسس: أجهزة الحاسب الآلي الأساسية، وتعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المطلوبة كمهارات وقدرات أساسية في مكان العمل والمجتمع.

2. المعرفة الأساسية: المعرفة المطلوبة حول أنواع وطبيعة المعلومات الرقمية ومواردها.

3. الكفاءات المركزية: المهارات والكفاءات الأساسية المطلوبة للقدرة على قراءة وفهم المعلومات في أشكال رقمية وغير رقمية، وتجميع المعرفة، وتقييم المعلومات، وإنشاء وتوصيل المعلومات الرقمية، والمعرفة الإعلامية، وما إلى ذلك.

4. المواقف ووجهات النظر: القدرة على التعلم المستقل وامتلاك المعرفة الأخلاقية والاجتماعية أثناء الانخراط في العالم الرقمي.

ناقش في مجموعات كيف تساعدك بعض هذه المعارف الرقمية في إنشاء ونشر واستهلاك المعرفة.

* المصدر: (Bawden, D. (2008). أصول ومفاهيم المعرفة الرقمية. In C. Lankshear & M. Knobel, (Eds.) ، المعرفة الرقمية: المفاهيم والسياسات والممارسات (الصفحات من 17-32) نيويورك: بيتر لانج.



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. ما المقصود بمصطلح مجتمع المعرفة؟
2. ما المقصود بمصطلح اقتصاد المعرفة؟
3. اذكر الفروق بين المعلومات والمعرفة.
4. كيف يتم إنشاء ونشر المعرفة؟
5. كيف يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من المعرفة (العلمية، والنظرية، والثقافية)؟ مع استعراض مثال لكل منها لتوضيح إجابتك.
6. كيف يمكن أن تُشاركوا في مجتمع واقتصاد المعرفة كعمال في مجال المعرفة؟

ما المقصود بـ«العمل من أجل الصالح العام»؟



الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

1. شرح المقصود بمصطلح «الصالح العام».
2. شرح اثنتين على الأقل من القضايا العالمية التي تعتبر فيها أفعال الصالح العام ضرورة مطلقة للعمل على أساسها.
3. وصف طريقة واحدة يمكنك من خلالها تعزيز الصالح العام في المجتمع العالمي.

مقدمة

بطريقة ما، تعود محاولتنا لتطوير رؤية عالمية، وفقا لما تناولناه خلال هذه الوحدة بالفائدة على كل من **الصالح الخاص والصالح العام** حيث يدور «الصالح الخاص» حول تمتع الأفراد وأسرهم بحياة ومعيشة جيدة، على سبيل المثال، الحصول على وضع اجتماعي واقتصادي رفيع في المجتمع. وأن يصبح الفرد قادراً على تحقيق الرخاء الشخصي والأسري من خلال العمل، والأعمال التجارية، وزيادة الأعمال في الاقتصاد والمجتمع العالمي الحالي أي أن الصالح الخاص يتعلق بالرفاهية العامة للشخص وأسرته. ويقاس ذلك من خلال **مؤشرات الازدهار** الوطنية والعالمية، بشكل دوري.

مصطلحات أساسية

الصالح الخاص:

الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لفرد أو أسرة.

الصالح العام:

رفاهية شعب أو مجتمع محلي أو المجتمع العالمي بشكل عام، ويتم تعزيزه من خلال العمل الفردي والجماعي.

من ناحية أخرى، فإن «الصالح العام»- ويُشار إليه أيضاً باسم «الصالح المشترك» يتجاوز المنافع والمصالح الشخصية. وفي إطار مفهوم الرؤية العالمية، يشير العمل من أجل الصالح العام إلى الإجراءات الفردية والجماعية التي تعزز رفاهية المجتمع العالمي بالكامل ويهدف إلى تحسين المجتمع العالمي من خلال تعزيز المساواة، والعدالة الاجتماعية، والاستدامة لجميع البشر، وتشمل أفعال الصالح العام مجموعة واسعة من التبرعات التطوعية وأنشطة الأشخاص من أجل تحسين الاحتياجات والحقوق الإنسانية الأساسية، كالصحة والتعليم والغذاء والتغذية وحقوق الإنسان.



■ تُظهر صورة الأسرة (أ) تمثيلاً لعائلة ثرية تجسد فكرة مصطلح «الصالح الخاص» فيما تظهر صورة الأسرة (ب) عائلة من الذين يعيشون في ظروف أسوأ بكثير. إذا نظرت إلى هذا الموقف من وجهة نظر الصالح المشترك أو العام، فما هي بعض الأشياء التي يمكن أن تقوم بها الأسرة الثرية لمساعدة الأسرة الأفقر؟

على الرغم من أن الشعور بتعزيز الصالح العام هو فكرة نبيلة، إلا أنه يتطلب أيضاً مجموعة من القيم الإنسانية، كالتعاطف، والشجاعة، والإنصاف، والخيال الاجتماعي، والإيثار لذلك، فإنه يتطلب جهوداً مستتيرة (مثل فهم حالة عدم المساواة السائدة في المجتمع) لبناء هذه القيم. ويمكن تحقيق هذه القيم العظيمة من خلال التفكير في الجوانب المختلفة لتطوير الرؤية العالمية التي ناقشناها خلال الدروس الخمسة السابقة.



مهمة للعمل

اقرأ المهمة التالية بعناية، وقم بمراجعة سريعة للدروس الخمسة السابقة لجمع المعلومات ذات الصلة والمطلوبة لاستكمال هذه المهمة.

كيف تساعدك الجوانب المختلفة لتطوير الرؤية العالمية في بناء قيم إنسانية أفضل، بما في ذلك التعاطف، والإنصاف، والإيثار؟

قم بإعداد ملصق لاستعراض إجابتك، وذلك من خلال النظر في الجوانب الآتية لتطوير الرؤية العالمية:

1. عدم المساواة الاقتصادية في المجتمع العالمي.

2. العقلية المنفتحة.

3. التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع.

4. مجموعة الأقليات في المجتمع كشكل من أشكال التنوع.

العمل من أجل الصالح العام

فيما يلي سنناقش كيفية قيام الشباب الإماراتي- بصفتهم مواطنين عالميين- بأدوار حيوية لتعزيز الصالح العام مع معالجة بعض القضايا العالمية الملحة.

الحفاظ على الهوية والثقافة في مجتمع العولمة

يجب أن نكون على حذر من حقيقة أنه بسبب العولمة أصبح العديد من البلدان حول العالم على وشك فقدان ثقافتهم وتقاليدهم المحلية والأصلية، وحيث إن العولمة مصدرها العالم الغربي (أمريكا الشمالية/ أوروبا الغربية)، فإن الثقافات والإيديولوجيات الشعبية للغرب بدأت تتسلل إلى الثقافات الأخرى، وتسمى هذه العملية بـ«التجانس الثقافي»، حيث من المرجح أن يتحول تنوع الثقافات والأفكار والقيم الاجتماعية إلى ثقافة عالمية واحدة، ولكن يجب أن ندرك أن فقدان التنوع له تأثير سلبي على طريقة تفكيرنا، وإبداعنا، وابتكارنا، وأسلوب حلنا للمشكلات، وسيساعدك موضوع النقاش التالي على فهم أهمية التنوع.

مصطلحات أساسية

التجانس الثقافي:

حالة يتحول فيها تنوع الثقافات والأفكار والقيم الاجتماعية إلى ثقافة عالمية واحدة.

يمكن أن يساعد التنوع في جلب وجهات نظر وأفكار متعددة من أجل معالجة وحل جميع أنواع المشاكل التكنولوجية والاقتصادية في المجتمع، على سبيل المثال، يمكن لفريق تعاوني عالمي لإحدى شركات تكنولوجيا المعلومات التي لديها موظفون من الهند، والبرازيل، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وروسيا؛ يمكن له أن يتمتع بمزايا تنافسية كبيرة في تطوير أجهزة وبرامج أكثر قوة، بخلاف تلك الشركات أحادية الثقافة.

ناقش في مجموعات صغيرة لماذا يمكن لفريق تكنولوجيا المعلومات العالمي أن يتمتع بميزة تنافسية يفوق بها فريق تكنولوجيا المعلومات أحادي الثقافة، وركز مناقشتك على الإبداع، وحل المشكلات، ومشاركة المعرفة، وخبرة العمل بين الموظفين.

في العصر العالمي للتجانس الثقافي، يتحتم على الشباب الإماراتي أن يبادروا بالحفاظ على هويتنا، وثقافتنا، وقيمنا الاجتماعية، وأيضاً كل القيم الأخرى الخاصة بنا، إن الأمر لا يقتصر على المسؤولية المدنية فقط للقيام بذلك، ولكن يتعلق الأمر بالعمل من أجل الصالح العام لجعل المجتمع العالمي أكثر تنوعاً وحيوية، وزاخراً بالإمكانيات.

وتُعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة مثلاً يحتذى به في الكيفية التي بها يمكن للبلدان في جميع أنحاء العالم المشاركة في العولمة مع الحفاظ على هويتها، وثقافتها، وقيمها، ومعاييرها الاجتماعية، في مواجهة التجانس الثقافي.

هذا، ومع احتفاظنا بقوى عاملة متنوعة من كل دول العالم، فقد حافظنا على صورة رائعة لكوننا إماراتيين، بطريقة لم يكن بوسع دول أخرى -إلا القليل منها- على وجه الأرض تحقيقها، ويُمكن للعديد من البلدان التي أصبحت على وشك فقدان هويتها وثقافتها المحلية والأصلية أن تتعلم من دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل التغلب على العولمة والتجانس الثقافي الذي لحق بها، وبما أن التنوع هو مفتاح التعاون والإبداع والابتكار، فإن اتخاذ دولة الإمارات العربية المتحدة كمثال للحفاظ على التنوع الثقافي يخدم غرض تحقيق الصالح العام في المجتمع العالمي.

الدعوة من أجل الاستدامة وقضايا الاحتباس الحراري

القضيتان العالميتان الأخريان اللتان تحتاجان بشكل عاجل إلى إجراءات لتعزيز الصالح العام هما الاستدامة، والاحتباس الحراري على مستوى العالم، وتشمل الاستدامة القضايا البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية.

تتمية الوعي بالتهور البيئي والاحتباس الحراري تُعاني البيئة كوكبنا (الأرض) من أزمة حقيقية، حيث إن هناك استنزافاً سريعاً للموارد الطبيعية والغلاف الجوي للأرض والتنوع البيولوجي، ويجري استخدام الموارد الطبيعية غير المتجددة، كالفحم، والبترو، والمعادن بشكل سريع مع استمرار نمو سكان العالم وزيادة استهلاكهم أكثر فأكثر، وبالمثل، يتأثر مناخ الأرض بشكل سلبي بسبب النشاط البشري، كنشاط حرق الوقود الأحفوري، وإزالة الغابات، حيث أشار العديد من العلماء إلى أن هذه الأعمال تسبب في مشكلة الاحتباس الحراري وزيادة درجة حرارة الأرض.



■ يحدث التلوث في الغلاف الجوي للأرض والبيئة بسبب النشاط البشري، مثل توليد الطاقة، والمصانع، والصناعات، والسيارات، وأكبر التحديات التي تواجه البشرية هي إيجاد طرق للتحكم في التهور البيئي والحد منه.

مصطلحات أساسية

المدينة الذكية: مدينة متكاملة تعمل بالتكنولوجيا بشكل كامل، حيث يتم فيها استخدام أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات لتوزيع ومراقبة وإدارة جميع أنواع المرافق، وأنظمة المرور، وإنفاذ القانون، وإدارة النفايات، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

على الرغم من وجود هذه التحديات، فهناك طرق لإدارة التهور البيئي والاحتباس الحراري على مستوى العالم وذلك من أجل الصالح العام للمجتمع العالمي، وتتمثل إحدى هذه الطرق المهمة في تبني فكرة «التفكير عالمياً، والأداء محلياً»، ولهذه الفكرة معنى واسع، ولكن في سياق المناخ والتغير البيئي فإنها تعني حث الأشخاص على النظر في كيفية تأثير تصرفاتهم في مجتمعاتهم المحلية ومدنهم على صحة البيئة في العالم بالكامل، على سبيل المثال، يمكن للمجتمعات الحضرية التخطيط لتطوير المدن الذكية، ليس فقط لتحسين مدنهم بل للمساهمة في الحفاظ على البيئة العالمية أيضاً.



■ تتطور مدينة دبي بسرعة لتصبح مدينة ذكية (ولمزيد من المعلومات يمكنك التصفح من خلال هذا الرابط: <http://www.smartdubai.ae>). إن مفهوم المدينة الذكية هو تصميم ناشئ يهدف إلى جعل المناطق الحضرية ليست أكثر كفاءة فحسب، بل أيضاً نظيفة وخضراء وأمنة، وتستخدم المدينة الذكية أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات لتوزيع ومراقبة وإدارة استخدام الطاقة وإمدادات المياه وحركة النقل وإنفاذ القانون وإدارة النفايات، وذلك من بين أشياء أخرى كثيرة.

نقطة للمناقشة في الوقت الحالي، تسعى العديد من المناطق الحضرية جاهدة لتصبح مدناً ذكية، كيف تساعد هذه المدن الذكية الناشئة في منع التدهور البيئي والاحتباس الحراري؟

خلق الوعي من أجل الاستدامة الاقتصادية والقضايا المجتمعية

في الآونة الأخيرة، تسبب التطور غير المستدام للاقتصاد العالمي في العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة في الدول النامية، وفيما يلي بعض الحقائق الأساسية حول عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية:

- توزيع الثروة العالمية غير متكافئ بشكل مذهل، ففي عام 2017، تركز 50% من أصحاب الملايين في العالم ببلدين اثنين هما الولايات المتحدة (34%)، والمملكة المتحدة (7%). حيث نجد أن أقل من 10% من سكان العالم يمتلكون أكثر من 90% من الثروة العالمية، في حين أن شخصاً من بين كل سبعة أشخاص في العالم يعيش بأقل من دولارين (7.4 درهم إماراتي) في اليوم.
- تزداد الدول الغربية الغنية ثراء، وذلك بسبب توسعها في أعمالها واستثماراتها، في حين تضطر البلدان الفقيرة لتصدير العمالة اليدوية الرخيصة والمواد الخام بتكلفة زهيدة.
- خارج العالم الغربي، هناك ثلاثة بلدان فقط تعتبر مراكز قوى صناعية، هي الصين، واليابان، وكوريا الجنوبية.
- وهكذا، فإن معظم البلدان في آسيا وإفريقيا تُركت في آخر الركب في سباق العولمة مع حالة تنمية اقتصادية غير متكافئة، وبنى تحتية من بنى القرن الحادي والعشرين متدهورة، (كتلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) والتي لا غنى عنها في عالم العولمة، في حين يجري إغراق تلك الدول بسرعة من خلال استنفاد الموارد غير المتجددة، والتدهور البيئي، والفقير.
- نعلم أن الأسواق العالمية التنافسية والحررة التي تضم شركات متعددة الجنسيات يمكنها إنتاج وتوزيع السلع والخدمات بكفاءة عالية، على سبيل المثال، انخفاض أسعار المنتجات والخدمات اللوجيستية الأكثر فعالية، وخيارات أوسع من المنتجات للمستهلكين، ومع ذلك، إذا نظرت إلى توزيع الشركات متعددة الجنسيات، فكلها تقريباً إما أمريكية أو يابانية أو أوروبية غربية ويمكن للشركات متعددة الجنسيات الكبرى أن تقضي بسهولة على المنافسة من خلال الضغط على الشركات والأعمال التجارية المحلية الصغيرة، وبالتالي تخلق حالة من الاحتكار في السوق للتلاعب في الأسعار والحد من الخيارات، على سبيل المثال، سيكون من المستحيل تقريباً على شركات المشروبات المحلية المنافسة في سوق المشروبات الغازية مع شركات عملاقة متعددة الجنسيات.
- وأخيراً، يتحول الاقتصاد العالمي اليوم إلى اقتصاد معرفة، وبينما تستمر الدول المتقدمة في الانتفاع، كما أن هذا النوع من الاقتصاد بعيد عن تناول الدول النامية في جميع أنحاء العالم وعليه سوف تتسع الفجوة بين الدول الغنية و الفقيرة بشكل أكبر في المستقبل القريب.

نقطة نقاش

استناداً إلى الحقائق المذكورة أعلاه حول حالات عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، ناقش بعض الطرق التي تجعل المجتمع العالمي أكثر عدلاً وإنصافاً في إطار الصالح العام، وركز نقاشك على أدوار ومسؤوليات المواطنين العالميين، وحكومات كل من الدول المتقدمة والنامية.

تعزيز العمل الخيري، والمساواة، والعدالة الاجتماعية

قد يكون العمل الخيري هو أهم عمل إنساني يمكن للمرء أن يسعى إليه، على المستويين الفردي والجماعي، من أجل تحقيق الخير بشكل أفضل للإنسانية.

فبشكل فردي، يمكن للأشخاص التبرع بالأموال والسلع الزائدة عن حاجتهم من أجل نفع الآخرين، ويمكنهم أيضاً التطوع ومساعدة المجتمعات الأكثر فقراً بطرق مختلفة.

أما على مستوى العمل الجماعي، فيمكن لجماعات العمل الخيري أن تنضم إلى المؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية أو تدعمها؛ بهدف تحسين الظروف البشرية في المجتمعات الأكثر فقراً في جميع أنحاء العالم من خلال التبرعات، **والصدقات**، والأعمال التطوعية.

هذا وغالباً ما يُستخدم مصطلح «الأعمال الخيرية» مرادفاً لمصطلح «الصدقة»، على الرغم من أن لهما معاني وأثاراً مختلفة، فعلى الرغم من أن كليهما ينطوي بدرجة واحدة- على أعمال تتسم بالسخاء والكرم، والتي منبعاها التطوع لدعم القضايا الإنسانية، إلا أن العمل الخيري أكبر بكثير من مجرد التبرع ودفع الصدقات لجمعية خيرية، فعمل الصدقة ينطوي على منح المال أو السلع للإغاثة الفورية (على سبيل المثال، التبرع بالمال لضحايا الكوارث الطبيعية)، بينما يتضمن العمل الخيري العطاء المتواصل وبذل الجهد للقضاء على أسباب المشاكل الإنسانية من جذورها، ومن ثم تشمل الأعمال الخيرية مشاريع طويلة الأجل تُعالج الاحتياجات والمشاكل الإنسانية الأساسية، مثل الفقر، والصحة، والتعليم، وعدم المساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان بصفة عامة.

مصطلحات أساسية

العمل الخيري: العمل الذي لا يعتمد على تحقيق أي مردود مادي أو أرباح بل يعتمد على تقديم مجموعة من الخدمات للأفراد المحتاجين لها.

الصدقة: عمل تطوعي غرضه الإغاثة العاجلة.



«إن أسوأ الصفات هي التكبر والتعالي. وهي صفات منبوذة في القرآن. التكبر يعني احتقار الآخرين. والمتكبرون والمتعالون مصيرهم النار. ويجب أن يكون الإنسان متواضعاً محباً لإخوانه متعاوناً معهم».

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -



مهمة للبحث

دولة الإمارات العربية المتحدة هي واحدة من الدول الرائدة في مجال الأعمال الخيرية العالمية، ففي خلال الأعوام الـ 44 الماضية، قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من المبادرات للمساعدات الإنسانية والخيرية التي بلغت قيمتها 173 مليار درهم (نحو 47 مليار دولار أمريكي) لصالح المستفيدين في 178 دولة.

طالع «التقرير السنوي لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2017» الذي نشره المجلس الوطني للإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم قم بإعداد تقرير بحثي موجز حول تأثير هذه الأنشطة الخيرية على مختلف أنحاء العالم (على سبيل المثال، إفريقيا، وآسيا، والشرق الأوسط).



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. من خلال فهمك، ماذا يعني مصطلح «الصالح العام»؟
2. ما المقصود بمصطلح «الصالح الخاص»؟ وهل تعتقد أنه من غير الأخلاقي أن يهتم شخص ما بصالحه الخاص فقط؟
3. ما المقصود بمصطلح «التدهور البيئي»؟ وكيف يمكننا منع حدوثه؟
4. ما الذي يمكن القيام به لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة للمجتمع العالمي بأكمله؟
5. ما الفرق بين العمل الخيري والصدقة؟ وأي منهما تعتقد أنه أكثر أهمية؟ ولماذا؟

قائمة المصطلحات الأساسية

| | |
|-------------------|---|
| الآلية: | تصرف يتم بدون تفكير وبطريقة تلقائية. |
| الإبادة الجماعية: | القتل المتعمد لعدد كبير من الأشخاص الذين ينتمون إلى جنسية أو عرق معين. |
| الاحتفاظ: | الاستمرار في ملكية شيء ما مثل السيطرة. |
| الاختصار: | كلمة أو اسم يتشكل من الأحرف الأولى من مجموعة من المكونات. |
| أخلاق ثقافية: | نظام للتعامل مع مُثُل واستقامة، ودين، ومبادئ، وقيم ثقافة ما. |
| الأخلاق العامة: | القيم والمعايير الأخلاقية والمعنوية لعامة الناس أو المجتمع. |
| أداة المناورة: | أداة تساعدك على تخطيط وتحقيق هدفك أو مهمتك بطريقة أكثر كفاءة. |
| الإدارة: | عملية خلق نظام، والتعامل مع المواقف أو الأشخاص، أو السيطرة عليهما. |
| الإدارة الذاتية: | تحمل المسؤولية تجاه سلوكك ورفاهيتك. |
| إدارة الوقت: | عملية تنظيم لكيفية تقسيم وقتك بين أنشطة محددة. |
| الأدلة الداعمة: | التفاصيل الداعمة، مثل الحقائق، والمعلومات، والبيانات ذات الصلة بما نتناوله. |
| الأدوات: | الأجهزة الرقمية الجديدة، مثل الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، والأشياء القابلة للارتداء كالنظارات والملابس الذكية. |
| ازدهار: | زيادة الأهمية أو الشعبية. |
| الإستراتيجية: | أمر تتعلق بتحصيل ميزة ما لأغراض اقتصادية أو عسكرية. |
| الاستمالة: | تقديم طلب جدّي أو صادق يمس القلب. |
| الاستهلال: | بدء عملية أو إجراء ما. |
| الأسلوب التعاوني: | أسلوب لحل الخلافات محاولة لإيجاد حل يستفيد منه الجميع. |
| الإطار الزمني: | فترة زمنية محددة يتم خلالها الانتهاء من عمل ما، أو يكون مخططاً له الحدوث فيها. |
| إعادة ذكر: | أن تقول الشيء مرة أخرى لتوضيحه. |
| الإعلام العالمي: | شبكات الاتصال التي تنتشر من خلالها المعلومات والبيانات في العالم كله، على سبيل المثال، الإعلانات، أو الأخبار، أو التعليم، أو الترفيه. |
| إقصائي: | غير مستعد للتفاعل مع ثقافة أو أفكار أو أناس جدد أو غير مألوفين. |
| الإقناع: | القدرة على حث شخص على تبني فكرة ما. |
| إقليمية: | تتعلق بمنطقة جغرافية أو إقليم قد يشمل عدة بلدان أو دول تتقاسم منطقة مشتركة أو نظاماً اقتصادياً موحدًا (أكبر من المحلي). |
| الامتناع: | الانسحاب من ممارسة التصويت أو الامتناع عن القيام بعمل ما (أي عدم اتخاذ أي موقف بشأنه). |
| الأمراض المعدية: | أمراض يمكن أن تنتشر، بشكل مباشر أو غير مباشر، من شخص للآخر. |

| | |
|----------------------------------|--|
| الإمكانيات البديلة: | أفكار، أو تصرفات، أو حلول أخرى لم تفكر فيها من قبل. |
| الإمكانية: | امتلاك أو إظهار القدرة على التطور إلى شيء ما في المستقبل. |
| الأمم المتحدة: | منظمة دولية يشكل أعضاؤها أغلب دول العالم، وتعمل على الحفاظ على السلام والأمان والازدهار للجميع. |
| أمن الفضاء الإلكتروني: | هي القدرة على الاستمرار في التطور دون استنزاف الموارد الطبيعية. |
| الأمومية: | أي مجتمع يعتمد على الأمر. |
| إنترنت الأشياء: | الربط بين الأشياء المادية والأجهزة والخدمات من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والحاسب الآلي. |
| الانتهاك: | خرق قانون أو اتفاق، أو التعدي على حق أي شخص آخر. |
| الانحياز الذاتي: | الميل إلى تفسير الأدلة بطريقة تفضل المعتقدات القائمة. |
| إنساني: | الرغبة في تعزيز الرفاه للبشر. |
| إنشاؤه سويًا: | أي أن نعمل معًا من أجل خلق شيء ينعفنا جميعًا. |
| أنشطة خارجة عن المناهج الدراسية: | أي نشاط إضافي للمنهج الدراسي بالمدرسة أو الكلية. |
| الأنشطة المدنية: | الأنشطة الجماعية التي تقوم بها مجموعة من المواطنين من أجل معالجة وحل القضايا، أو الاهتمامات العامة. |
| الإنصاف: | القدرة على صناعة أحكام نزيهة خالية من التفضيل أو التمييز أو عدم الأمانة. |
| الانطباع الأولي: | التقييم الأولي لشخص أو مؤسسة ما. |
| أنماط حل النزاعات: | أنواع الأساليب التي يمكن اتخاذها عند محاولة حل نزاع ما. |
| الأهداف: | النتائج التي ترغب في تحقيقها والغايات التي تريد أن تصل إليها. |
| الأهداف الإنمائية للألفية: | ثمانية أهداف أقرتها الـ 191 دولة الأعضاء بالأمم المتحدة واتفقوا على تحقيقها بحلول عام 2015. |
| أهداف التنمية المستدامة: | عبارة عن 12 هدفًا اعتمدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015 وضعت للقضاء على الفقر. ولحماية الكوكب وضمان الرفاهة للجميع. |
| الإيديولوجية: | القطاعات الاجتماعية السياسية المتأثرة بشدة بفكر وأفكار مجموعة أو بلد معين ذي طابع مهيمن. |
| بدائل تسوية الخلافات (ADR): | عملية تسوية الخلافات خارج نظام المحاكم الرسمي. |
| البصمة الرقمية: | سجل الأنشطة خلال اتصالك وعدم اتصالك بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت) على خادم الويب (السيرفير) والأجهزة الرقمية الأخرى. |
| البنية التحتية: | تنظيم الهياكل والمرافق مثل المباني، وشبكات الاتصالات، والموانئ، والطرق، وإمدادات الطاقة. |
| البلدان النامية: | البلدان التي يكون فيها متوسط دخل الفرد أقل من نظيره في الدول الصناعية. |

| | |
|---------------------------------|---|
| بيروقراطي: | يتضمن قواعد وعمليات معقدة تبطئ وتعقد إنجاز العمل. |
| تأكيد التنوع: | الاعتراف بتنوع الأشخاص، وتقبُّله بنوع من المعاملة العادلة والمتساوية. |
| التأييد: | الإيمان بفكرة ما، أو مفهوم، أو نظام أو تدعيمه. |
| التبادلات الثقافية: | ممارسات التبادل المشترك للمعلومات بين الثقافات بهدف معرفة المزيد عن بعضها البعض، وبناء الصداقة فيما بينها. |
| التجانس الثقافي: | حالة يتحول فيها تنوع الثقافات والأفكار والقيم الاجتماعية إلى ثقافة عالمية واحدة. |
| التجرد من الإنسانية: | معاملة الأشخاص أو المجموعات على أنهم أدنى منزلة من غيرهم من البشر. |
| تحديد الأهداف: | عملية تحديد ما تريد تحقيقه ووضع خطة لتحقيق الهدف. |
| تحدي الفكر التقليدي: | القيام بشيء غير عادي أو غير تقليدي، ولكنه مبدع. |
| التحفيز: | تشجيع شيء ما وجعله يتطور أو يصبح أكثر نشاطاً. |
| التحكيم: | أحد أشكال بدائل تسوية الخلافات، حيث تتفق الأطراف المشاركة في خلاف ما على الالتزام بحكم منظمة مستقلة بشأن كيفية تسويته. |
| التحيز: | حكم أو سلوك غير عادل تجاه شخص أو مجموعة، مع تفضيل شخص أو مجموعة أخرى في ذات الوقت. |
| التخطيط: | عملية تحديد كيفية القيام بشيء ما قبل البدء في تنفيذه. |
| التخطيط لتطوير القدرات الشخصية: | عملية وضع خطط عمل وأهداف تركز على الوعي والقيّم ومراجعة الذات في إطار التعليم، أو في إطار المستقبل المهني، أو تطوير الذات. |
| التخلي: | بذل جهد لتجاهل المعلومات أو الأفكار التي سبق تعلمها؛ حتى يمكنك بناء نموذج عقلي جديد ومحسّن مع مزيد من المعلومات والأفكار ذات الصلة بالوضع الجديد. |
| تدريب بشأن التنوع: | أي برنامج مخصص لتسهيل التفاعل الإيجابي داخل الفريق، والحد من التعصب والتمييز، ويوجه عام لتعليم الأفراد المختلفين كيفية العمل معا على نحو فعّال. |
| التسلسل الهرمي: | نظام يتكون من مستويات متعددة. |
| حل: | عندما تتم تهدئة النزاع إلى النقطة التي ينتهي عندها. |
| التسوية: | العمل على تأخير أو تأجيل شيء ما. |
| تصعيد: | عندما ينتقل نزاع من الطرف الأدنى في نطاق وصف النزاع إلى الطرف الأعلى. |
| التعاطف: | القدرة على فهم ومشاركة كيف يمكن أن يفكر أو يشعر الآخرون. |
| التعايش: | أن نحيا معا في سلام، رغم اختلاف الأفكار والمعتقدات. |
| التعددية الثقافية: | أي وجود ثقافات مختلفة في مكان واحد، كلها تحافظ على معتقداتها وخصائصها الثقافية، ولكنها تعيش معا بسلام واحترام للآخر. |
| التعلم الآلي: | تطبيق الذكاء الاصطناعي الذي يجعل الروبوتات والآلات تتعلم وتكيف من تلقاء نفسها لتحاكي في تصرفاتها البشر. |
| التعميم: | تمرير المعلومات للجميع. |

| | |
|--|---|
| التفاوض: | نقاش يهدف إلى الوصول إلى اتفاق. |
| تقديم انطباع: | وصف أو إظهار شخص ما أو شيء ما بطريقة معينة. |
| تقصّي: | استكشاف أو فحص شيء. |
| التقنيات الرقمية: | التقنيات المعتمدة على قدرات الحوسبة. |
| التكافؤ: | التساوي في الحالة أو الحقوق. |
| التكامل: | خلط أو دمج شيئين معاً لصناعة كل متكامل. |
| تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: | التطبيقات والأنظمة والأجهزة وخيارات الربط الشبكي مجتمعة، والتي تسمح للناس والمنظمات بالتفاعل في العالم الرقمي. |
| التكييف: | أن تتأثر أو تقع تحت تأثير ما بطريقة معينة من خلال التجربة. |
| تلخيص: | إعادة ذكر النقاط الرئيسة لخطبة، أو عرض تقديمي، أو جزء مكتوب من العمل. |
| التلقائية: | أن تقوم بالشيء دون تفكير مسبق. |
| التماسك الاجتماعي: | تطوير الانسجام الاجتماعي من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة. |
| التمييز: | التعامل مع شخص أو مجموعة محددة من البشر بشكل مختلف، خاصة بطريقة أسوأ من معاملتك للآخرين. يكون هذا بسبب لونهم، أو جنسهم ... إلخ. |
| التناقض بين النطاق والشدة: | النزعة غير المنطقية للحكم على الأحداث الضارة باعتبارها أقل خطورة إذا كانت تتضمن أعداداً كبيرة من الأشخاص. |
| التنفيذية: | أي تتعلق بالجزء الحكومي المسؤول عن تنفيذ القوانين التشريعية أو القرارات التي اتخذت. |
| التنمية الاقتصادية المستدامة: | القدرة على التطور على مر الوقت بدون استنزاف للموارد الطبيعية. |
| التنميط: | الحكم على شخصٍ باعتبار أن لديه بعض الخصائص أو السمات العامة التي يُعتَقَد أنها تنطبق بصورة صحيحة على مجموعته التي يمثلها- وغالبًا تكون سمات أو خصائص سلبية. |
| التنوع: | أوجه التشابه والاختلاف بين الأفراد والفئات الاجتماعية، من حيث خلفياتهم الثقافية، والعرقية، والإثنية، والجنسية، والاجتماعية، والاقتصادية. |
| تهدئة: | عندما ينتقل الصراع من الطرف الأعلى في نطاق وصف النزاع إلى الطرف الأدنى. |
| توقعات: | بيانات حول ما نعتقد أنه سيحدث في المستقبل. |
| الثقافة العالمية: | القيم والمعتقدات التي يشاركها كل أعضاء الأمم المتحدة. |
| الجانب: | الطريقة التي يمكن النظر بها إلى الشيء. |
| الجزء الرئيس: | تشكيل المضمون الهام لعرض إيضاحي منطوق أو مكتوب والتعبير عنه. |
| الجماعات الاجتماعية: | مجموعات تضم فردين أو أكثر يتشاركون سويًا في الهويات الجغرافية والثقافية والسياسية المتماثلة. |
| الجمعية العامة للأمم المتحدة: | إحدى هيئات الأمم المتحدة حيث يمكن فيها لكل الدول الأعضاء التصويت على القضايا الأساسية. |

| | |
|-------------------------|--|
| الجهل: | حالة عدم المعرفة. |
| جوهرى: | أي في داخل عقلٍ أو سلوكِ الشخص. |
| الجيل z: | مصطلح يشار به إلى مواليد الفترة ما بين مواليد التسعينات وأوائل الألفينات. |
| الجيوسياسية: | العلاقات والتعاملات الدولية والسياسة بين البلدان المتأثرة بالعوامل الجغرافية. |
| حاضنة المشاريع الناشئة: | برنامج تعاوني لمساعدة رواد الأعمال على تنمية أعمالهم. وتقدم المساعدة في شكل تدريب للإدارة أو المشورة المتخصصة. |
| الحافز: | السبب القوي الذي يدفع للعمل أو لإنجاز شيء ما. |
| الحركة: | المقصود بها حركة جزء من الجسم مثل اليد أو الرأس، وذلك للتعبير عن فكرة أو معنى. |
| حروب بين الدول: | حروب تحدث بين الدول. |
| حروب داخل الدول: | حروب تحدث في داخل الدولة الواحدة. |
| الحُكم: | الطريقة التي تُحكَم وتدار بها دولة أو أي مؤسسة أخرى. |
| الحكومة: | مجموعة من الناس الذين لديهم السلطة لحكم دولة أو بلد. |
| الحماس المفرط: | الذي لديه تأثير عاطفي قوي. |
| حماية المدنيين العزل: | استخدام المدنيين غير المسلحين في عمليات حفظ السلام. |
| الحياد: | دعم أو مساعدة الطرفين في نزاع أو خلاف ما. |
| خطأ الإسناد: | الميل إلى إسناد دوافع سيئة للطرف الآخر في الخلاف. |
| الخطاب: | توجيه حديث رسمي إلى الجمهور. |
| خطط عمل: | عملية تساعد الأشخاص على تقرير الخطوات التي يحتاجون إلى اتخاذها لتحقيق أهداف بعينها. |
| الخفية: | تصرفات أو سلوكيات تصعب ملاحظتها أو وصفها. |
| خيري: | صفة للرغبة في رفع وتعزيز الرفاه للناس عبر لفتات من المساعدات والكرم: فعل الخير. |
| الدستور: | هو مجموعة من المبادئ التوجيهية أو القواعد عن كيفية إدارة البلد أو أي منظمة أخرى. |
| دفاعي / حذر: | الشعور بالقلق إزاء ما تقوله لتجنب الانتقاد. |
| دقيق: | صحيح في كل تفاصيله |
| الدولة القومية: | دولة ذات سيادة ومعترف بها حيث يتقاسم فيها معظم المواطنين هوية مشتركة مثل اللغة أو النسب المشترك، بالإضافة إلى وضعهم القانوني كمواطنين في ذلك البلد |
| ديناميات المجموعة: | العمليات المشتركة حين يتفاعل الأفراد معًا داخل المجموعة. |
| الذكاء الرقمي: | استخدام التقنية الرقمية بمهارة وحكمة. |
| الذكاء الثقافي: | مجموعة من القدرات العقلية والفكرية للترابط، والتفاعل، والعمل بفعالية عبر مختلف الثقافات والمواقف الاجتماعية. |

| | |
|--------------------------------|--|
| الذكاء الجماعي: | الذكاء، بما يشمله من مهارات ومعرفة وحكمة، والمكتسب من خلال التعاون مع مجموعة من الأشخاص ذوي التفكير المماثل. وغالباً ما يُطلق عليه أيضاً «المعرفة الجماعية». |
| الذكاء العاطفي: | القدرة على فهم وإدارة مشاعر وعواطف الآخرين لإنجاز الأمور. |
| الرؤية العالمية: | القدرة الذهنية على فهم الجوانب العامة للعلومة. |
| الرحمة: | التعاطف والاهتمام بالآخرين، خاصة أولئك الذين يعانون. |
| الرسميات: | إتباع إجراءات صارمة ومتشددة مثل كيفية مخاطبة الجمهور. |
| ركود اقتصادي: | فترة يتراجع فيها النشاط الاقتصادي، وعلى وجه التحديد عندما يكون النمو الاقتصادي بالسلب لريعين متتاليين. |
| ريادة الأعمال: | تتميز بالقيام بمخاطر مالية أملاً في الربح والقدرة على استغلال المعرفة والخبرة لخلق فرص جديدة. |
| الريبة والشكوك: | مواقف أو حالات عدم التأكد مما قد يحدث فيما بعد. |
| السلام: | الغياب المستمر للنزاع. |
| السلع التجارية: | الموارد أو المواد الخام المستخدمة في الإنتاج والاستهلاك التجاري. |
| السلمية: | ذلك الرأي الذي يقول إن الحرب خطأ من الناحية الأخلاقية. |
| السلوكيات: | لفتة أو طريقة التحدث أو التصرف. |
| السياحة: | نشاط السفر إلى مكان ما للمتعة. وترتبط صناعة السياحة بالفنادق والمطاعم والترفيه، وما إلى ذلك، من خدمات تقدم للمسافرين. |
| السيادة: | حرية الدولة، بحيث لا تسيطر عليها قوة خارجية. |
| السياسة الخارجية: | إستراتيجية الحكومة والمبادئ التوجيهية للتعامل مع البلدان الأخرى. |
| السيرة الذاتية: | وثيقة تعطي قائمة بمؤهلاتك وخبراتك، ويكون ذلك غالباً بتسلسل زمني. |
| الشباب الرقميون: | المستخدمون النشطون لأنواع مختلفة من التكنولوجيا الرقمية. |
| شبكات الاتصال السلكية: | نقل أو تلقي معلومات خاصة باستخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) من خلال شبكات اتصال سلكية. |
| الشبكات الاجتماعية الرقمية: | مواقع التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، مثل «فيسبوك» و«إنستجرام» و«تويتر». |
| الشخص الذي تُجرى معه المقابلة: | الشخص الذي تقدم لوظيفة ويتم عقد الاجتماع بينه وبين المُحاور. |
| الشخص الذي يقوم بمراجعة الذات: | الشخص الذي يمكنه أن يفكر بعمق في التصرفات التي قام بها، ويأمل في التعلم من نجاحاته وإخفاقاته ويفكر فيما يمكن تحسينه. |
| الشمول: | تضمين أو إحاطة شيء آخر، بحيث يشمل كل شيء. |
| الصالح الخاص: | الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لفرد أو أسرة. |

| | |
|--|---|
| رفاهية شعب أو مجتمع محلي أو المجتمع العالمي بشكل عام، ويتم تعزيزه من خلال العمل الفردي والجماعي. | الصالح العام: |
| الذي يظهر أو يتحلّى بمعايير أخلاقية سامية. | الراقي: |
| خطة كبيرة للمستقبل تستند إلى الحكمة والخيال. | الرؤية: |
| وضع أو حالة من الانتباه، واكتساب المعرفة، وزيادة الإدراك. | زيادة الوعي: |
| عمل تطوعي غرضه الإغاثة العاجلة. | الصدقة: |
| الأشخاص أو الجماعات الذين يصنعون الأشياء. وفي الآونة الأخيرة، يُشار عادة إلى الصناع على أنهم الأشخاص الذين يمكنهم إنشاء أشياء مختلفة باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد. | الصناع: |
| معتقدات وافتراضات واسعة الانتشار ولكن يغلب عليها السطحية، وتكون غالباً بخصوص تصرفات وعادات شريفة مجتمعية ما. وعادة ما تعطي الصور النمطية صورة سلبية أو غير دقيقة عن الأشخاص استناداً إلى معلومات خاطئة عنهم. | الصور النمطية: |
| مصادر الطاقة التي يمكن استعاضتها في فترة زمنية قصيرة نسبياً. | المصادر المتجددة للطاقة: |
| رغبة قوية وتصميم شديد لأداء أو تحقيق عمل ما. | الطموحات: |
| حدث أو عملية أو خبرة إنسانية تتغير باستمرار. | الظاهرة الديناميكية: |
| عالم الشبكات العنكبوتية والأدوات الصغيرة، كأجهزة الحاسب الآلي، والهواتف المحمولة، والأجهزة اللوحية. | العالم الرقمي: |
| عضو في مجتمع المعرفة يركز عمله بشكل أساسي على إنشاء وتوزيع وإدارة المعرفة. | عامل المعرفة: |
| أي عبر ثقافتين أو أكثر. | عبر الثقافات: |
| القدرة على تحقيق الشرعية الأخلاقية أو المساواة. | العدالة: |
| التوزيع المتكافئ للفرص والثروة والحصول على الموارد والامتيازات في المجتمع. | العدالة الاجتماعية: |
| تطبيق نظرية الحرب العادلة على الفترة التي تلي انتهاء الحرب مباشرة. | العدالة بعد الحرب (Jus post bellum): |
| سياسات وإجراءات مستدامة وعادلة فيما يتعلق بجميع أصحاب المصلحة الذين يتشاركون هذه البيئة. | العدالة البيئية: |
| خطبة أو محادثة تجري أمام جمهور، وفيها يتم تقديم منتج جديد أو فكرة جديدة أو عرض وشرح لجزء من العمل. | العرض التقديمي: |
| التصميم الشديد على القيام بشيء ما. | العزيمة: |
| أن تكون شديد القلق والحماس. | العصبية: |
| القدرة الذهنية على فهم قضايا عالمية محددة. | العقلية العالمية: |
| عمل غير عسكري ضد دولة ما في محاولة لتعديل سلوكها. | عقوبات: |

| | |
|--|--|
| عمل تطوعي غرضه تحقيق رفاهية الإنسان على المدى الطويل. | العمل الخيري: |
| طرق للتحرك ضد الظلم أو القمع لا تتضمن استخدام العنف. | العمل غير العنيف: |
| الأحداث والقوى العالمية التي تُشكل العولمة. | عمليات العولمة: |
| أسباب أو تصورات إيجابية، عن مكان أو دولة أخرى تشجع الناس على الانتقال إليها. | عوامل الجذب: |
| الأسباب السلبية التي تدفع شخصًا ما لاتخاذ قرار بترك مكان أو بلد ما. | عوامل الطرد: |
| أي غير ممثل لأسلوب أو مجموعة أو فصل دراسي. | غير المؤلف: |
| حق الرفض أو الحكم ضد أي اقتراح أو قرار رسمي. | الفيتو: |
| معلومات مفهومة من الجميع بلا أي شك أو لبس. | قاطعة: |
| مجموعة من القواعد التي تحددها المعاهدة وتقبلها الدول باعتبارها ملزمة في علاقاتها مع بعضها البعض. | القانون الدولي: |
| مجال القانون الدولي الذي يغطي قواعد النزاع المسلح ومعاملة المتأثرين بالنزاع. | القانون الدولي الإنساني: |
| في إطار نظرية الحرب العادلة، هي الشروط التي يجب توافرها قبل أن يكون من المبرر لدولة ما خوض الحرب. | قانون مسوغات الحرب (Jus in bellum): |
| مقترح رسمي للعمل من الأمم المتحدة. | قرارات الأمم المتحدة: |
| جزء من الاقتصاد الوطني يملكه الأفراد (وليس الحكومة)، ويتحكمون فيه، ويمولونه. | القطاع الخاص: |
| منع أو إيقاف العمل، أو التعبير عن شعور أو فكرة... إلخ | القمع: |
| العمل على توجيه الأشخاص، وإلهامهم، وإرشادهم. | القيادة: |
| الخصائص أو الأفكار التي نعتقد فيها اعتقادًا قويًا. | القيم: |
| حدث يؤدي إلى أضرار أو معاناة كبيرة وعادة ما تكون مفاجئة. | الكارثة: |
| التحيز ضد أناس من بلد مختلف. | كراهية الأجانب: |
| القدرة على القيام بشيء ما بصورة فعّالة. | الكفاءة: |
| المعرفة والمهارات التي تساعدك على العمل في ثقافة مختلفة عن ثقافتك. | الكفاءة عبر الثقافات: |
| أشياء تتواجد في كل ثقافة في جميع أنحاء العالم. ومن ضمن الأمثلة على ذلك اللغة، وهيكل الأسرة، والتعليم. | الكليات الثقافية: |
| إدراك يخص جزءًا من العقل وهو ذلك الجزء الذي يؤثر على تصرفات الشخص ومشاعره دون إدراك كامل. | اللاوعي: |
| اجتماع رسمي لمجموعة من الناس وتراوح تلك المجموعة من عدة أشخاص إلى الجماهير العريضة. | المؤتمر: |
| مؤشر عالمي لقياس الرفاه باستخدام المعايير الاقتصادية والاجتماعية التي نشرها معهد يجاتوم. | مؤشر الازدهار: |
| شبكات مبتكرة من أفراد المجتمع والمنظمات التي تخلق حلولًا تستجيب للوضع المحلي واهتمامات وقيم المجتمعات المعنية. | المبادرات الوطنية: |

| | |
|-----------------------------|---|
| المبتكرون: | الذين يأتون بطرق جديدة للقيام بشيء ما، غالباً لحل مشكلةٍ بطريقةٍ جديدة، أو حل مشكلة لم يوضع لها حل من قبل. |
| متصلون بالإنترنت دائماً: | من يكون على اتصال بالشبكة العنكبوتية (الانترنت) في أي وقت وفي أي مكان. |
| مثير للجدل: | المسائل الاستفزازية أو الخلافية للغاية، والتي يمكن أن تؤدي إلى الصراع. |
| المجتمع المدني: | مجموعة من المواطنين العاديين يرتبطون فيما بينهم بمصالح مشتركة أو بنشاط جماعي ولا يخضعون لسيطرة كيانات خاصة |
| مجلس الأمن الدولي: | هيئة في الأمم المتحدة تتولى المسؤولية الرئيسية في الحفاظ على السلام والأمن في العالم. |
| مجموعة الأغلبية الاجتماعية: | مجموعة اجتماعية أكثر قوة، تسيطر على منظومة القيم والأعراف الاجتماعية داخل المجتمع. |
| مجموعة الأقلية الاجتماعية: | مجموعة من الأشخاص يشكلون نسبة صغيرة من مجموع سكان المجتمع. |
| المحاكاة: | تقليد نمط شيء أو أسلوب شخص ما. |
| المحامون: | الأعضاء المؤهلون قانونياً، والقادرون على التعامل مع المسائل القانونية وتقديم المشورة بشأنها. |
| المحاور: | الشخص الذي يدير الاجتماع. |
| المحتوى الرقمي: | جميع أنواع المنتجات أو المواد المتاحة في شكل رقمي. |
| المحكمة الجنائية الدولية: | محكمة دائمة، مقرها لاهاي، وهدفها محاكمة الأفراد على جرائم الحرب. |
| محكمة العدل الدولية: | محكمة تابعة للأمم المتحدة، مقرها لاهاي، وهدفها تسوية النزاعات الدولية. |
| المخاطر: | صعوبة أو خطر غير متوقع. |
| مدونة: | صفحة على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) مملوكة لفردي، يُدعى مُدوّنًا، يستخدمها ليكتب خواطر حول قضية يشارك فيها، أو يعبر فيها عن رأيه حول أمر ما. |
| المدينة الذكية: | مدينة متكاملة تعمل بالتكنولوجيا بشكل كامل، حيث يتم فيها استخدام أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات لتوزيع ومراقبة وإدارة جميع أنواع المرافق، وأنظمة المرور، وإنفاذ القانون، وإدارة النفايات، وذلك على سبيل المثال لا الحصر. |
| التفكير: | إعطاء شيء ما النظر و التفكير الجاد. |
| التفكير الفعال أو النشط: | هي امتلاك القدرة على التفكير الجاد والعميق تجاه شيء ما، والقدرة كذلك على النظر بعمق إلى أفعالك وتصرفاتك حتى يمكنك المشاركة في عملية تعلم مستمرة. |
| المرؤوسين: | الأشخاص الذين يخضعون لسلطة أو سيطرة شخص آخر. |
| مساعد للتذكر: | نظام للمساعدة على تذكر شيء ما. |
| المشاركون: | الأشخاص الذين يشتركون في شيء ما. |
| مشاكل العالم الحقيقي: | المشاكل التي تحدث في حياتنا اليومية، مثل الذي يحدث في المنزل، أو المجتمع، أو المدرسة، أو مكان العمل. |

| | |
|---|--|
| المشبك: | تعبير منطوق أو مكتوب لجذب انتباه الناس. |
| المصادر غير المتجددة للطاقة: | مصادر الطاقة التي كانت او مازالت تستخدم و لا يمكن استعادتها الا بعد مرور فترات طويلة من الزمن |
| المعاهدة: | اتفاق رسمي بين حكومتي بلدين أو أكثر. |
| المعايير: | القياس الذي يمكن من خلاله الحكم على شيء ما أو اتخاذ قرار بشأنه. |
| المعايير الاجتماعية: | القواعد المبتكرة المقبولة اجتماعيا، والتي تحكم سلوكيات الأشخاص في المجتمع. |
| المعتقدات الثقافية: | قيّم وأفكارٌ ثقافة أو مجتمع معين. |
| معرفي: | المعرفة المكتسبة من خلال التعلم والخبرة والفهم. |
| المعلومات الممتعة: | المعلومات التي يتم بثها أو تعريف الأشخاص عليها بنوع من الترفيه. |
| مغروس: | أي ثابت برسوخ في مكانه. |
| المقابلة الشخصية: | اجتماع يعقد بين أشخاص وجهًا لوجه أو عبر الإنترنت، وذلك لطلبات العمل، على وجه الخصوص. |
| المقصود: | أن يكون لديك هدف واضح أو تصميم على عمل شيء ما أو استكمالها. |
| الملاذات الضريبية: | الدول التي تفرض رسوما ضريبية منخفضة، والتي غالبا ما تُعَرَض على رجال الأعمال بشكل سري. |
| الملف الشخصي: | مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى إظهار قدرات الشخص أمام مشرف تعليمي أو صاحب عمل محتمل. |
| الملكية: | الحكومات التي يديرها الملك (أو الملكة)، حيث يرثون هذا المنصب ويمارسون السلطة المطلقة في الحكم. |
| مناحي الحياة: | أساليب مختلفة من المهن والوظائف داخل مختلف مستويات المجتمع. |
| المنتديات عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت): | منصات الشبكات الاجتماعية عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) التي يُمكن من خلالها للأشخاص نشر محتوهم أو نشر تعليقاتهم. |
| المنصب: | المكانة والدرجة الوظيفية داخل المؤسسة. |
| منطقة الراحة: | حالة ذهنية، أو شعور، أو سلوك، تشعر فيه بالأمان والاسترخاء وانعدام القلق. وغالبا ما تُعتبر منطقة الراحة مشكلة، حيث إنك لا ترغب في بذل أي جهد لتعلم أشياء جديدة، ولا لتحسين سلوكك. |
| منظمة غير حكومية: | منظمة مستقلة عن الحكومة، وهي خيرية غالبًا. |
| منهج العلاقات المبني على المصالح (IBR): | منهج لتسوية الخلافات يعطي الأولوية للحفاظ على علاقة جيدة بين أطرافه. |
| المهاجرون الرقميون: | الأجيال السابقة للمواطنين الرقميين. |
| مهارات قابلة للنقل: | مهارات جرى تطويرها في أحد المواقف ويمكن نقلها إلى موقف آخر. |

| | |
|--|--------------------------------------|
| مجموعة واسعة من المهارات، والمعارف، والمواقف التي تعتبر ضرورية لنجاح المجتمع العالمي في القرن الحادي والعشرين، وفي مكان العمل. | مهارات القرن الحادي والعشرين: |
| وثيقة تبين المهام العامة أو المسؤوليات الأخرى المتعلقة بالوظيفة أو المنصب. | المواصفات الوظيفية: |
| عضو معترف به في بلد ما. | المواطن: |
| جيل الشباب الذي ولد في العالم الرقمي ونشأ محاطاً بالعديد من الأدوات الرقمية. | المواطنون الرقميون: |
| الوقت أو التاريخ الذي ينبغي عنده إتمام هذا العمل. | الموعد النهائي: |
| وثيقة معلنة أعضاها قادة منظمة ما، وتحدد كيفية إنشائها، وكذلك أسلوب تعريفها للحقوق والامتيازات والمسؤوليات. | الميثاق: |
| نشاط يشمل جمع ومعالجة وتحليل المعلومات. | النشاط كثيف المعرفة: |
| خلاف بين أفراد أو جماعات حول المعتقدات أو الأفعال. | نزاع: |
| نزاع تكون فيه بشكل عام أوصاف النزاع ضيقة النطاق، والعواقب ثانوية. | نزاع محدود النطاق: |
| نزاع تكون فيه بشكل عام أوصاف النزاع واسعة المدى أو تكون عواقبها خطيرة كاستخدام العنف. | نزاع واسع النطاق: |
| حالة يكون فيها البلد عرضة للانهايار في ظل ضعف سيادة القانون والعنف المحتمل. | النزاع والهشاشة: |
| إطار يحدد مجموعة من الشروط التي يجب توافرها في حرب ما حتى يمكن اعتبارها مبررة. | نظرية الحرب العادلة: |
| النقود التي تستطيع إنفاقها كما تشاء وتكون فائضة عن الضرائب، والطعام، وغير ذلك من الاحتياجات الأساسية. | النقد المتاح: |
| عملية تبادل المعلومات بين الأفراد. | نقل المعلومات: |
| انتقال الناس من دولة إلى أخرى. وربما يكون هذا الانتقال بسبب الفقر الشديد، أو لمحاولة الانضمام إلى أسرهم، أو للبحث عن فرص وعمل أفضل. | الهجرة: |
| الخصائص المتشابهة أو المتماثلة على الرغم من اختلاف المواقف أو المظاهر. | الهويات: |
| لبنات أو قوى مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة. | الهيكل التنظيمية: |
| هيكل تنظيمي يتضمن مستويات قليلة، أو حتى بدون مستويات، من الإشراف بين العاملين والإدارة العليا. | الهيكل التنظيمي المسطح: |
| لديه القدرة أو المعرفة أو المهارة للقيام بشيء ما بنجاح. | واع: |
| التقنيات والتطبيقات ومواقع الشبكة العنكبوتية (الانترنت) التي تسمح للناس بإنشاء وتبادل المحتوى والأفكار والمعلومات والمشاركة في الشبكات الاجتماعية. ومن أمثلة وسائل التواصل الاجتماعي ذات الشعبية: واتس آب، وفيس بوك، و لينكد إن، وتويتر، وإنستجرام | وسائل التواصل الاجتماعي: |
| تدخل طرف ثالث محايد للمساعدة في إدارة عملية تسوية الخلاف. | الوساطة: |
| الطرف الثالث المحايد الذي يساعد في عملية تسوية الخلاف. | الوسيط: |
| الموقف الذي يتحكم فيه شخص ما في جسده عند الوقوف أو الجلوس. | الوضع: |
| الحالة الراهنة للأمور. | الوضع الراهن: |

وضع نفسك مكان الآخرين: أن تتخيل نفسك في المواقف أو الظروف التي يمر بها شخص آخر، حتى تتفهم منظوره، أو رأيه، أو وجهة نظره.

الوضوح: سهولة الفهم. وفيما يتعلق بالتفكير النقدي فهو يشير أيضاً إلى وضوح الهدف عند الحديث.

وظيفة شاغرة: منصب أو وظيفة غير مشغولة.

الوقت الحالي: ما يحدث الآن.

الولاية القضائية: سلطة معترف بها رسمياً لإصدار الأحكام والقرارات القانونية.

الوعي: الحالة التي يكون فيها المرء مدركاً لما يحيط به، ومستجيباً له.

الوعي العالمي: الفهم القائم على المعرفة والخبرة من وجهات النظر العالمية والثقافية.

يتغلب على: أي ينجح في تجاوز مشكلة أو صعوبة ما.

يتناوب: أي حين يتبادل شخصان أو أكثر عمل شيء ما.

يشرف على: يراقب (شخصاً ما أو عمله)، وخاصة بصفة رسمية.

يُقيّم: يُكوّن فكرة عن مقدار، أو عددٍ، أو قيمةٍ؛ لتحديد وإصدار حكم.

يلتقط: يبدأ في الاستحواذ على انتباه شخص ما.